

BOBST LIBRARY

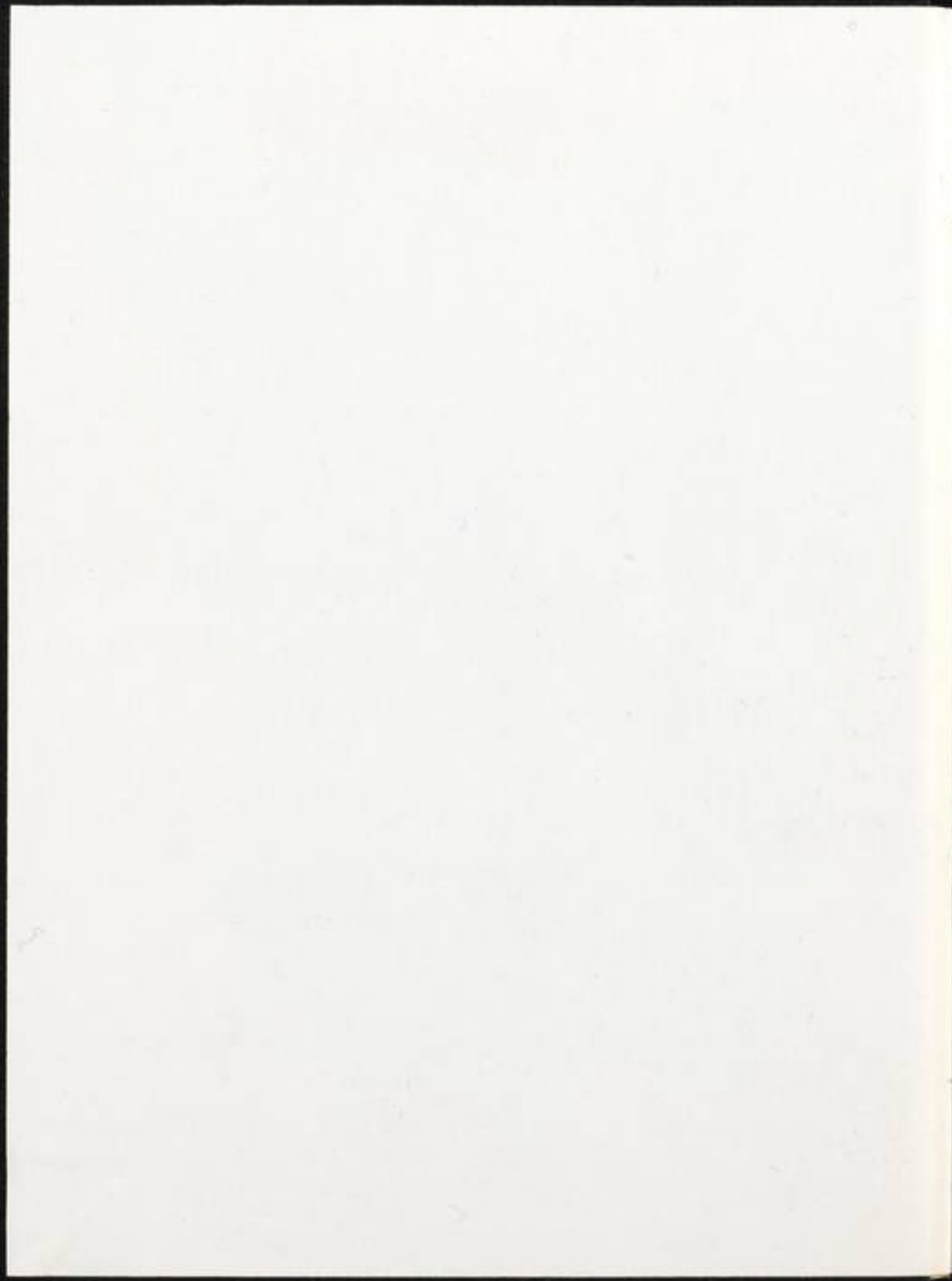


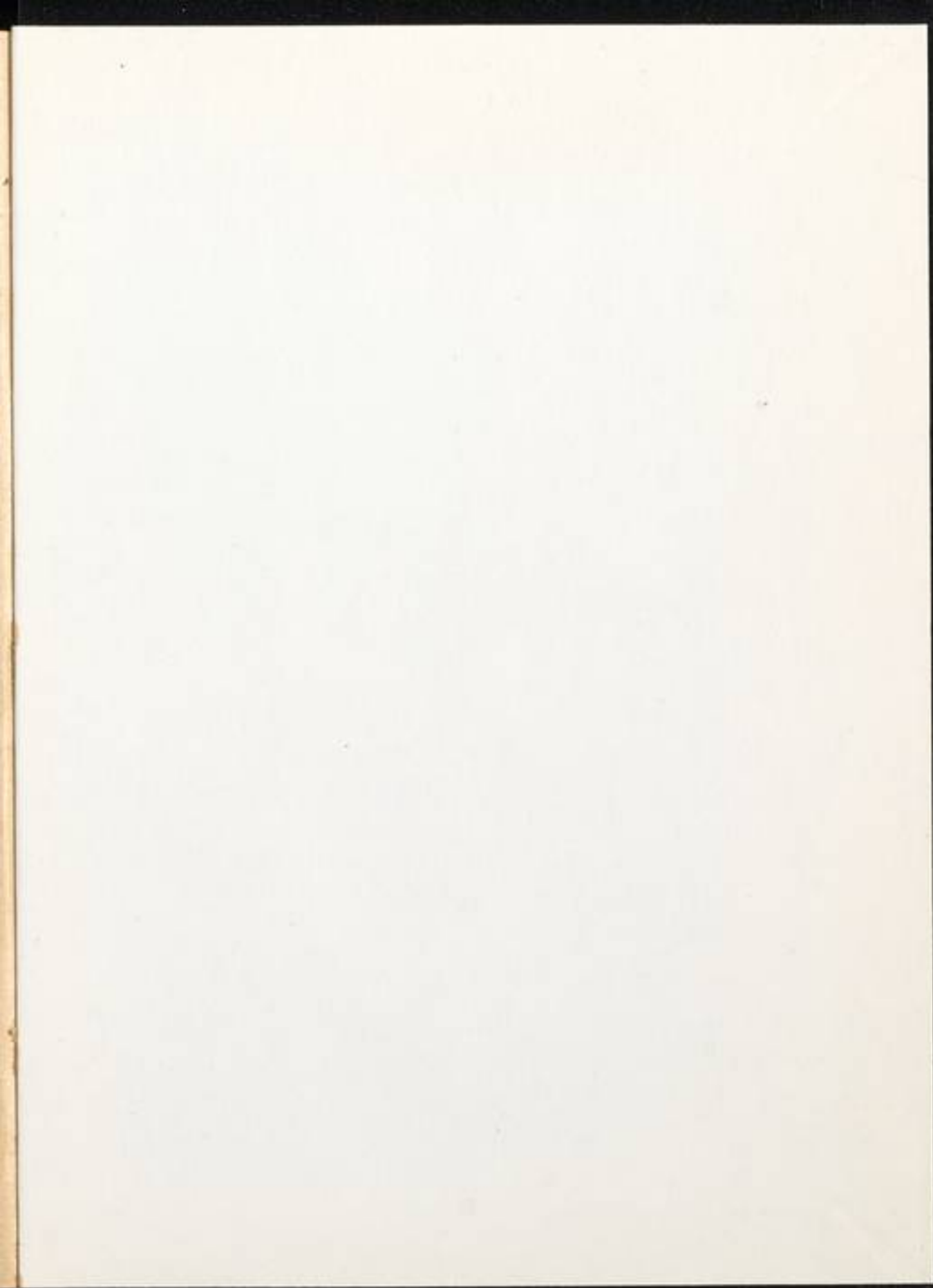
3 1142 02191 4109



Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University





قِصَّةُ جُوذِرِ الصَّيَّادِ وَالْخُرْجِ الْمَرْضُودِ

قصة مقتبسة من «الف ليلة وليلة»

اعتنى بنشرها وتصحيحها

الاستاذ

هنري پيريس

المدرس بجامعة الجزائر



الطبعة الخامسة

نشرت جول كربول

تواج نورماندي عدد ٢

الجزائر

١٩٥٤

Judar, the fisherman

/Qissat Jūdhar al-soyyad wa-al-khurj
al-marşūd/

ABRÉVIATIONS

employées au bas des pages

- B = *Alf layla wa-layla* [*Les Mille et une Nuits*], éd. de Bouîlâq, 1251 [= 1835], 2 vol. (tome II, pp. 86-105).
- BR = *Alf layla wa-layla* [*Les Mille et une Nuits*], éd. de Beyrouth. Imprimerie Catholique, 1927, 5 vol. (tome III, pp. 413-447).
- C = *Alf layla wa-layla* [*Les Mille et une Nuits*], éd. du Caire. Imprimerie at-Taqqadum, 1325 [= 1907], 4 vol. (t. III, pp. 195-225).
- H = *Histoire de Djoudar le Pêcheur*, par O. Houdas, 3^e éd., Alger, Jourdan, 1908.

PJ

7712

J8

P4

1954

c.1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

(وَبَعْدُ) فَهَذِهِ قِصَّةُ جُوذِرِ الصِّيَادِ وَالْخُرْجِ الْمَرْصُودِ
وَجِي مُقْتَبَسَةٌ مِنْ كِتَابِ «الْفِ لَيْلَةِ وَكَيْلَةِ» .

« (٦٠٦) » لما كانت الليلة السادسة بعد الستمائة قالت شهزراذ

للملك شهريار :

بلغني أنها الملك السعيد أن رجلاً تاجراً اسمه عمر قد خلف من
الذرية ثلاثة أولاد أحدهم يسمى سالمناً والأصغر يسمى جوذراً والأوسط
يسمى سليماً . ورباهم إلى أن صاروا رجالاً . ولكنه كان يحب جوذراً
أكثر من أخوينه . فلما تبين لهما أنه يحب جوذراً أخذت لهما الغيرة وكرهتا
جوذراً . فبان لأبيهما أنهما يكرهان أحدهما . وكان والدهم كبير السن
وخاف أنه إذا مات يحصل لجوذر مشقة من أخوينه فأحضر جماعة من
أهله وأحضر جماعة قسامين من طرف القاضي وجماعة من أهل العلم وقال
هاتوا لي مالي وقهاشي . فأحضروا له جميع المال والقماش . فقال يا ناس
اقسموا هذا المال والقماش أربعة أقسام بالوضع الشرعي . فقسموه فأعطى

كُلِّ وَوَلِدٍ قِسْمًا وَأَخَذَ هُوَ قِسْمًا وَقَالَ هَذَا مَالِي وَقَسَّمْتُهُ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَسْقُ لَهُمْ
عِنْدِي وَلَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ . فَإِذَا مِتَّ لَا يَقَعُ بَيْنَهُمْ آخْتِلَافٌ لِأَنِّي
قَسَمْتُ بَيْنَهُمُ الْمِيرَاثَ فِي حَالِ حَيَاتِي وَهَذَا الْمَالُ الَّذِي أَخَذْتَهُ أَنَا فَإِنَّهُ
يَكُونُ لِرُؤُوسِي أُمَّ هَذِهِ الْأَوْلَادِ فَتَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى مَعِيشَتِهَا .
وَأَذْرَكَ شَهْرُزَادَ الصَّبَاحَ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمَبَاحِ :

﴿ ٦٠٧ ﴾ : فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّابِعَةَ بَعْدَ السِّتْمَانَةِ قَالَتْ : بَلْغَنِي
أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّعِيدُ أَنْ التَّاجِرَ لَمَّا قَسَمَ مَالَهُ وَقَمَاشَهُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ أَعْطَى كُلَّ
وَلَدٍ مِنَ الْأَوْلَادِ الثَّلَاثَةِ قِسْمًا وَأَخَذَ هُوَ الْقِسْمَ الرَّابِعَ وَقَالَ هَذَا الْقِسْمُ يَكُونُ
لِرُؤُوسِي أُمَّ هَذِهِ الْأَوْلَادِ فَتَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى مَعِيشَتِهَا . ثُمَّ بَعْدَ مَدَّةٍ قَلِيلَةٍ مَاتَ
وَالِدُهُمْ فَمَا رَضِيَ أَحَدٌ (١) بِمَا فَعَلَ وَالذُّهْمُ عَمْرٌ بُلٌّ طَلْبًا (٢) الزِّيَادَةُ مِنْ جُودِ
وَقَالَا (٣) لَهُ إِنَّ مَالَ أَبِيْنَا عِنْدَكَ . فَتَرَفَعَ مَعَهُمَا (٢) إِلَى الْحَاكِمِ (٣) وَجَاءَ
الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ كَانُوا حَاضِرِينَ وَقَتَّ الْقِسْمَةَ وَشَهِدُوا بِمَا عَلِمُوا وَمَنَعَهُمْ
الْحَاكِمُ عَنْ بَعْضِهِمْ . فَخَسِرَ جُودُ جَانِبًا مِنَ الْمَالِ وَخَسِرَ أُخْرًا كَذَلِكَ
بِسَبَبِ النِّزَاعِ .

فَتَرَكَاهُ مَدَّةً ثُمَّ مَكَرًا (٢) بِهِ ثَانِيًا . فَتَرَفَعَ مَعَهُمَا (٢) إِلَى الْحَاكِمِ (٣)

(١) Toutes les éditions : فما أحد رضي .

(٢) Au pluriel dans toutes les éditions .

(٣) B, C et H : المحكام .

فخسروا جُمْلَةً من المال أيضاً من أَجْلِ الحُكْم . وما زال (١) يطلبان أُذَيْتَهُ من ظالِمٍ الى ظالِمٍ وهما (١) يخسران ويخسر حتى أطمعوا جميع مالهم الظالمين (٢) وصار الثلاثة فُقُورًا .

ثُمَّ جَاءَ أُخْوَاهُ إِلَى أُمِّهِمْ وَصَحَّحَا عَلَيْهَا وَأَخَذَا مَالَهَا وَضَرَبَاهَا وَطَرَدَاهَا . فجاءت إلى أبنها جُوذِرَ وقالت له قد فعل أخواك معي كذا وكذا وأخذوا مالي . وصارت تدعو عليهما . فقال لها جوذِرُ يا أُمِّي لا تَدْعِي عليهما فالله يُجازي كلًّا منهما بِعَمَلِهِ ولكن يا أُمِّي أنا بَقِيْتُ فقيراً وأخوأي ففيران والمُخَاةُ نَحْتِاجُ الى خسارة (٣) المال وأختي أنت وأنا وإياهما كثيراً بين أيدي الحُكْم ولم يُغِدْنَا ذلك شيئاً بل خسرونا جميع ما خافه لنا والدنا وهتكنا الناس بسبب الشهادة . وحل بسببك أختي وإياهما وتترافع الى الحُكْم . فهذا شيء لا يكون إنما تقعدين عندي والرغيف الذي أكله أخيه لك وآدعي لي والله يبرز قنني ببرز قبلك وأتركيهما يلقيان من الله فعلهما بهلي بقول من قال (كامل) :

إِنْ يَبْعُ ذُو جَبَلٍ عَلَيْكَ فَخَلِّهِ * وَأَرْقُبْ زَمَانًا لِإِنْتِقَامِ السَّبْغِيِّ
وَنَجْنِبِ الظُّلْمَ الْوَحِيمَ فَلَوْ بَعَى * جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَدَكَ السَّبْغِيُّ
وصار يُطَيِّبُ خَاطِرَ أُمِّهِ حَتَّى رَضِيَتْ وَمَكَشَتْ عِنْدَهُ .

(1) Au pluriel dans toutes les éditions. — (2) Toutes les éditions : للظالمين . — (3) Toutes les éditions : نحتاج لخسارة .

فأخذ شَبَكَةً وصار يَذْمَبُ إلى البحر والمَرْكَ وإلى كُلِّ مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ
وصار يذمب كلَّ يَوْمٍ إلى جِهَةِ . فصار يَعْمَلُ يَوْمًا بِعَشْرَةِ وَيَوْمًا بِعَشْرِينَ
ويَوْمًا بِثَلَاثِينَ وَيَصْرِفُهَا عَلَى أَمْرِهِ وَيَأْكُلُ طَيِّبًا وَيَشْرَبُ طَيِّبًا .
ولا صَنْعَةَ وَلَا بَيْعَ وَلَا شِرَاءَ لِأَخْوَيْهِ وَدَخَلَ عَلَيْهِمَا السَّاحِقُ وَالْمَاحِقُ
وَالْبَلَاءُ اللَّاحِقُ . وَقَدْ صَيَّعَا الَّذِي أَخَذَاهُ مِنْ أَمَهُمَا وَصَارَا مِنَ الصَّعَالِيكَ
الْمَعَاكِسِ عُرْيَانَيْنِ فَتَارَةً يَأْتِيَانِ إِلَى أَمَهُمَا وَيَتَوَاضَعَانِ لَهَا زِيَادَةً وَيَشْكُوَانِ
لِإِيهَا الْجُوعَ . وَقَلَبَ الْوَالِدَةُ رُؤُوفَ فَتَطْعَمُهُمَا عَيْشًا مُعَفَّنًا وَإِنْ كَانَ
هناك طَبِيخٌ بَائِتٌ تَقُولُ لِهَما كَلَاةً سَرِيعًا وَرُوحًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَخْوَكُهُ فَإِنَّهُ
مَا يُؤْمِنُ عَلَيْهِ وَيُقَسِّي قَلْبَهُ عَلَيَّ وَتَفْضَحَانِي مَعَهُ . فَيَأْكُلَانِ بِاسْتِعْجَالٍ
وَيَبْرُوحَانِ . فَدَخَلَا عَلَى أَمَهُمَا يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ فَحَطَّتْ لِهَما طَبِيخًا وَعَيْشًا .
فصارا يَأْكُلَانِ وَإِذَا بِأَخِيهِمَا جَوْذِرٌ دَاخِلٌ فَاسْتَحَصَّتْ أَمَهُ وَخَجَلَتْ مِنْهُ
وَخَافَتْ أَنْ يَغْضَبَ عَلَيْهَا وَأَطْبَقَتْ بِرَأْسِهَا فِي الْأَرْضِ حَيَاءً مِنْ وَكْدِهَا .
فَتَبَسَّمْ فِي وَجْهِهِمْ وَقَالَ مُرْحَبًا يَا أَخْوَيَّ نَهَارٌ مُبَارَكٌ كَيْفَ جَرَى حَتَّى
زُرْتُمَانِي فِي هَذَا النَّهَارِ الْمُبَارَكِ . وَاعْتَنَقَهُمَا وَوَادَعَهُمَا وَصَارَ يَقُولُ مَا كَانَ رَجَائِي
أَنْ تُوجِدَانِي وَلَا تَجِيئَا عِنْدِي وَلَا تُطِيلَا عَلَيَّ وَعَلَى أَمْتِكُمَا . فَقَالَا وَاللَّهِ
يَا أَخَانَا إِنَّمَا اسْتَقْنَا إِلَيْكَ وَلَا مَنَعْنَا إِلَّا الْحَيَاءَ مِمَّا جَرَى بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَلَكِنْ
نَدِمْنَا كَثِيرًا وَهَذَا قَوْلُ الشَّيْطَانِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا لَنَا بِرُكَّةٍ إِلَّا أَنْتَ وَأَمْنَا .
وَذُرَكَ شَهْرُزَادَ الصَّبَاحِ . فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمُبَاحِ ؛

﴿٦٠٨﴾ فلما كانت الليلة الثامنة بعد الستمائة قالت : بلغني
 أيها الملك السعيد أن جوذرا لما دخل منزله ورأى أخويه رحب بهما
 وقال لهما ما لي بركه إلا أنتما . فقالت أمه يا ولدي بيض الله وجهك
 وكثر الله خيرك وأنت الأكرم يا ولدي . فقال جوذر مرحباً بكما أيما
 عندي والله كريم والخير عندي كثير . وأصطلح معهما وبتا عنده وتعشياً
 معه وفانئ يوم فطرا . وحمل جوذر الشبكة وراح على باب الفتح وراح
 أخواه فغابا إلى الظهر وأتيا فقدمت لهما أمهما الغداء . وفي المساء أتى
 أخوهما وجاء باللحم والخض (١) وصاروا على هذه الحالة مدة شهر وجوذر
 يضطاد سمكاً ويبيعه ويصرف ثمنه على أمه وأخويه وهما يأكلان ويبرجان .
 فاتفق يوماً من الأيام أن جوذراً أخذ الشبكة إلى البحر فرماها
 وجذبها فطلعت فارغة . فطرحها ثانياً فطلعت فارغة . فقال في نفسه
 هذا المكان ما فيه سمك . ثم انتقل إلى غيره ورمى فيه الشبكة فطلعت
 فارغة . ثم انتقل إلى غيره ولم يزل ينتقل من الصباح إلى المساء ولم يصطد
 ولا صيرة واحدة . فقال عجائب هبل السمك فرغ من البحر أو ما
 السبب . ثم حمل الشبكة على ظهره ورجع مغسوماً مقهوراً حاملاً هم أخويه
 وأمه ولم يدر بأي شيء يعشيه . فاقبل على طابونة فرأى الحلق على
 العيش موزجمين وبأيديهم الدراهم ولا يلتفت إليهم الخباز . فوقف وتحسس .

(١) B, C et H: والخضار.

فقال له الخباز مرحباً بك يا جوذُرُ هل تحتاج الى عيش (١) . فسَكَتَ . فقال له إن لم يكن معك دراهمٌ فخذْ كفايتك وعليك مهلٌ . فقال له أنطوني بعشرة أنصافِ عيشاً . فقال له خذْ هذه عشرة أنصافِ أحمَرٍ وفي غدِ هاتِ لي بالعشرين سمكاً . فقال على الرأسِ والعينِ . فأخذ العيشَ والعشرةَ الأنصافِ (٢) أخذ بها لحمَةً وخضراً وقال في غدِ يُفَرِّجها المولى . وراح إلى منزله وطبختْ أمه الطعامَ وتعمشى ونام .

وثاني يومٍ أخذ الشبكةَ فقالت له أمه آفَعُدْ آفَطِرْ فقال آفَطِرِي أَنْتِ وَأُخَوَاتِي . ثم ذهب إلى البصرِ ورمى الشبكةَ فيه أولاً وثانياً وثالثاً . وتنقلَ وما زال كذلك إلى العصرِ ولم يقعْ له شيءٌ . فحملَ الشبكةَ ومشى مقهوراً وطريقه لا يكون إلا على الخبازِ . فلما وصل جوذُرُ رآه الخبازُ فعَدَّ له العيشَ والفضةَ وقال له تعالْ خذْ وِرْخَ إن لم يكن (٣) في اليومِ يكون في غدِ . فأراد أن يعتذرَ (٤) له . فقال له رِخْ لا يحتاجُ الأمرُ إلى (٥) عُذْرٍ لو كنتِ آصطدتِ شيئاً لكانَ معك . فلما رأيتُك فارغاً علمتُ أنه ما حصلَ لك شيءٌ وإن كان في غدِ لم يحصلْ لك شيءٌ فتمعالْ (٦) خذْ عيشاً ولا تُسْخِجْ

(1) Toutes les éditions : تحتاج عيشاً .

(2) B, C et H : العشرة أنصاف . Plus correctement : الأنصاف العشرة .

(3) Toutes les éditions : إن ما كان .

(4) H : يتعذر . — (5) Toutes les éditions : لعذر .

(6) Toutes les éditions : تعال (sans) .

١
وعليك مهمل . ثم إنه ثالث يوم تبغ البرك إلى العشر فام يسر فيها شيئاً
فراح إلى الحجاز وأخذ منه العيش والفضة . وما زال على هذه الحالة مدة
سبعة أيام . ثم إنه تضايق فقال في نفسه رُح اليوم إلى بركة قارون .

ثم إنه أراد أن يرمي الشبكة فلم يشعر إلا وقد أقبل عليه مغربي
راكب على بغلة وهو لا يس حلة عظيمة وعلى ظهر البغلة خرَج مُزْرَكْس
وكل ما على البغلة مُزْرَكْس . فنزل المغربي من فوق ظهر البغلة وقال
السلام عليك يا جوذراً يا ابن عمر . فقال له عليك السلام يا سيدي الحاج
فقال له المغربي يا جوذراً إن لي عندك حاجة فإن طارعتني تنال خيراً
كثيراً وتكون بسبب ذلك صاحبي وتقتضي لي حوائجي . فقال يا سيدي
الحاج قل لي أي شيء في خاطرك وأنا أطاوعك وما عندي خلاف .
فقال له أقرأ الفاتحة فقراها معه وبعد ذلك أخرج له قيطاناً من حريم
وقال له كتفني وشدة كتافي شدة قوتياً وأرمني في البركة وأصبر علي قليلاً
فإن رأيتني أخرجت يدي من الماء مرتفعة قبل أن أبعث فاطرح أنت
الشبكة علي وأجذبني سريعاً وإن رأيتني أخرجت رجلي فأعلم أنني
ميت فأتركني وخذ البغلة وأخرج وأمض إلى سوق التجار تجد يهودياً
اسمه شبيعة فأعطه البغلة وريغليك مائة دينار فخذها وأكنم السر ورح إلى
حال سبيلك . فكتفه كفافاً شديداً . فصار يقول له شدة الكتافي . ثم إنه قال له
أدفعني إلى أن ترميني في البركة . فدفعه جوذراً ورماه فيها فغطس المغربي .

ووقف جوذر يَنْظُرُهُ سَاعَةً مِنَ الزَّمَانِ وَإِذَا بِالْمَغْرِبِيِّ خَرَجَتْ رَجُلًا .
 فَعَلِمَ أَنَّهُ مَاتَ فَأَخَذَ الْبَغْلَةَ وَتَوَكَّهَ وَرَاحَ إِلَى سُوقِ التِّجَارِ فَرَأَى الْيَهُودِيَّ
 جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ فِي بَابِ الْحَاصِلِ . فَلَمَّا رَأَى الْبَغْلَةَ قَالَ الْيَهُودِيُّ إِنَّ
 الرَّجُلَ هَلَكَ . ثُمَّ قَالَ مَا أَهْلَكَهُ إِلَّا الطَّمَعُ . وَأَخَذَ مِنْهُ الْبَغْلَةَ وَأَعْطَاهُ
 مِائَةَ دِينَارٍ وَأَوْصَاهُ بِكُتْمِ السِّرِّ . فَأَخَذَ جُوذَرُ الدِّنَانِيرَ وَرَاحَ فَأَخَذَ مَا يَحْتَاجُ
 إِلَيْهِ مِنَ الْعَيْشِ مِنَ الْخُبْزِ وَقَالَ لَهُ خُذْ هَذَا الدِّينَارَ . فَأَخَذَهُ وَحَسَبَ
 الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ بَقِيَ لَكَ عِنْدِي بَعْدَ ذَلِكَ عَيْشٌ يَوْمَيْنِ .
 وَأُذْرِكَ شَهْرَ رِزَادِ الصَّبَاحِ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمُبَاحِ ؛

﴿ ٦٠٩ ﴾ فلما كانت الليلة التاسعة بعد الستمائة قالت : بلغني
 أيها الملك السعيد أن الخباز لما حاسب جوذراً على ثمن العيش وقال له
 بقي لك عندي من الدينار عيش يومين انتقل من عنده إلى الخباز وأعطاه
 ديناراً آخر وأخذ اللحمة وقال له خذ عندك بقية الدينار تحت الحساب .
 وأخذ الخباز وراح فأراه أخيه يطلبان من أمهما شيئاً يأكلانه وهي
 تقول لهما أصبرا حتى يأتي أخوكما فما عندي شيء . فدخل عليهم
 وقال لهما خذوا كلاً فوقعوا على العيش مثل الغيلان ثم إن جوذراً أعطى
 أمه بقية الذهب وقال خذي يا أمي وإذا جاء أخوأي فأعطيهما ليشتريا
 ويأكلوا في غيابي .

وبات تلك الليلة . ولما أصبح أخذ الشبكة وراح إلى بركة قارون
ورقف وأراد أن يطرح الشبكة وإذا بمغربي آخر أقبل وهو راكب بغلة
ومهيباً أكثر من الذي مات ومعه خرّج وحقان في الخرج في كل عين
منه حُقق وقال السلام عليك يا جوذر فقال طيبك السلام يا سيدي الحاج .
فقال هل جاءك بالأمس مغربي راكب بغلة مثل هذه البغلة . فضاغى
وأنكر وقال ما رأيت أحداً خوفاً أن يقول راح إلى أين . فلما قال له
غرق في البركة ربما يقول أنت غرقته (١) . فما ساغفه (٢) إلا الإنكار .
فقال له يا مسكين هذا أخي وسبقني . قال جوذر ما معي خبر . قال
أما كتفتته أنت ورميته في البركة وقال لك إن خرجت ينداي فأرم (٣)
عليّ الشبكة واسحبني بالعجل وإن خرجت رجلاي أكسون ميتاً وخذ
أنت البغلة وأدها إلى اليهودي شميعة وهو يعطيك مائة دينار . وقد
خرجت رجلاه وأنت أخذت البغلة وأديتها إلى اليهودي وأعطاك
مائة دينار . فقال جوذر حيث إنك تعرف ذلك فلا تي شي و تسألني
قال المغربي مرادي أن تشعل بي كما فعلت بأخي . وأخرج له قيطانا
من حرير وقال كتفني وارمني وإن جرى لي مثل ما جرى لأخي فخذ (٤)
البغلة وأدها إلى اليهودي وخذ منه مائة دينار . فقال له جوذر تقدّم

(١) وسعه : C (٢) . - أغرقته : C (١)

(٣) Toutes les éditions : أرم (sans ف)

(٤) Toutes les éditions : خذ (sans ف)

فتقدم المغربي فكتفه ودفعه فوقه في البركة وغطس فانتظره جوذر ساعة
 فطلعت رجلاه فقال مات في داهية إن شاء الله كل يوم يجيئني المغاربة
 وأنا أكتفهم ويموتون ويكفيني من كل ميت مائة دينار . ثم إنه أخذ
 البغلة وراح .

فلما رآه اليهودي قال له مات الآخر . قال له يعيش (1) رأسك .
 قال له اليهودي هذا جزاء الطماعين . وأخذ البغلة منه وأعطاه مائة دينار .
 فأخذها جوذر وتوجه إلى أمه فأعطاه إياها . فقالت له يا ولدي من
 أين لك هذا . فأخبرها . فقالت له ما بقيت تروح إلى (2) بركة قارون
 فإني أخاف عليك من المغاربة . فقال لها جوذر يا أمي أنا لا أرميهم
 إلا برصاهم وكيف يكون العمل ؟ هذه صنعة يأتينا منها كل يوم مائة دينار
 وأرجع سريعاً فوالله لا أرجع عن ذهابي إلى بركة قارون حتى ينقطع
 أثر المغاربة ولا يبقى منهم أحد .

ثم إنه في اليوم الثالث راح ووقف وإذا بمغربي راكب بغلة ومعه
 خرج ولكنه مهتماً أكثر من الأولين وقال السلام عليك يا جوذر يا ابن
 عمر . فقال جوذر في نفسه من أين كلهم يعرفونني . ثم رد عليه السلام .
 فقال المغربي هل جاز على هذا المكان مغاربة . قال له آئنان قال له أين
 راحا . قال كتفتهما ورميتهما في هذه البركة فغرفا والعاقبة لك أنت الآخر .

(1) B et C : تعيش . — (2) Manque dans B et C.

فضحك ثم قال يا مسكين كل حَبِّي وَوَعْدُهُ . ونزل عن البعلة وقال له
يا جوذر آمل معي كما عملت معهما . وأخرج القيطان الحريم (١) . فقال له
جوذر أدري يدك حتى أكتفك فإنني مستعجل وراح عليّ الوقت . فأدار له
يديه فكتفه ودفعه فوقع في البركة ووقف جوذر ينتظره .

وإذا بالمغربي أخرج له يديه وقال له ارم الشبكة يا مسكين . فرمى
عليه الشبكة وجذبها، وإذا هو قابض في يديه سمكتين لونهما أحمر مثل
المرجان في كل يد سمكة وقال له افتح الحقيين ففتح له الحقيين فوضع في
كل حقي سمكة وسد عليهما فسم الحقيين . ثم إنه حصن جوذراً وقبّله
دات اليمين وذات الشمال في خديده وقال له الله يُنجيك من كل شدة
والله لو لا أنك رميت على الشبكة وأخرجتني لكنت ما زلت قابضاً على
هاتين السمكتين وأنا غاطس في الماء حتى أموت ولا أقدر أن أخرج
من الماء . فقال له جوذر يا سيدي الكماج بالله عليك أن تخبرني بشأن
الذين عرفوا لولا وبحقيقة هاتين السمكتين وبسأن اليهودي .

وَأَذْرَكَ شَهْرُزَادَ الصَّبَاحَ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمُبَاحِ ؛

(1) Même construction que dans les expressions : الفرسى الاینوسى
« Le cheval d'ébène » et السسكتة الحديد « Le chemin de fer » où le second
terme est un appositif (بَدَلٌ كَبَلٌ ou عَطْفٌ بَيَانٌ).

﴿ ٦١٠ ﴾ فلما كانت الليلة العاشرة بعد الستة ثمة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً لما سأل المغربي وقال له أخبرني عن اللذين غرقا أولا فقال له با جوذراً أعلم أن اللذين غرقا أولا أخوأي أحدهما اسمه عبد السلام والثاني اسمه عبد الأحد وأنا اسمي عبد الصمد واليهودي أخونا اسمه عبد الرحيم وما هو يهودي إنما هو مسلم مالكي المذمب وكان والدنا علمنا حل الرموز وفتح الكنوز والسحر وصرنا نعالج حتى خدمتنا مرّة الجس والعفريت • ونحن أربعة إخوة ووالدنا اسمه عبد الودود ومات أبونا وخلق لنا شيئا كثيراً فقسمننا الذخائر والأموال والأرصاد حتى وصلنا إلى الكتب فقسمنها فوقع بيننا اختلاف في كتاب اسمه « أساطير الأوربيين » ليس له مثيل ولا يُقدّر له على ثمن ولا يُعادل بجواهر لأنه مذكور فيه سائر الكنوز وحل الرموز • وكان أبونا يعمل به ونحن نحفظ منه شيئا قليلا وكلّ منا غرضه ان يملكه حتى يُطلع على ما فيه فلما وقع الخلاف بيننا حضر مجلسنا شيخ أبننا الذي كان رساه وعلمه السحر والكهانة وكان اسمه الكهين الأبطس • فقال لنا هاتوا الكتاب • فأعطيناه الكتاب • فقال أنتم أولاد ولدي ولا يُمكن أن أطام منكم أحداً فليذهب من أراد أن يأخذ هذا الكتاب إلى معالجة فتح كنز السمردل وبأنتني بدائرة الفلك والمكحلة والخاتم والسيف • فإن الخاتم له مارد يخدمه اسمه الرعد القاصف ومن ملك هذا الخاتم لا يقدر عليه ملك

ولا سلطان وإن أراد أن يملك به الأرض بالطول والعرض يقدر على ذلك
وأما السيف فإنه لو جرد على جيش وجزه حامله كهزم الجيش وإن
قال له وقت هزه آقتل هذا الجيش فإنه يخرج من ذلك السيف برق
من نار فيقتل جميع الجيش . وأما دائرة الفلك فإن الذي يملكها إن
شاء أن ينظر جميع البلاد من المشرق إلى المغرب فإنه ينظرها ويتفرج
عليها وهو جالس فأتى جهة أرادها يوجه الدائرة إليها وينظر في الدائرة
فإنه يرى تلك الجهة وأهلها كأن الجميع بين يديه . وإذا غضب على
مدينة ووجه الدائرة إلى قُصر الشمس وأراد احتراق تلك المدينة فإنها
تحترق . وأما المكحلة فإن كل من آكتحل منها يرى كسوز الأرض .
ولكن لي عليكم شرط وهو أن كل من عجز عن (1) فتح هذا الكنز ليس له
في الكتاب استحقاق ومن فتح هذا الكنز وأتاني بهذه الذخائر الأربع
فإنه يستحق أن يأخذ هذا الكتاب . فرضينا بالشرط فقال لنا يا أولادي
أعلموا أن كنز السمردل تحت حكم أولاد الملك الأحمر وأبوكم
أخبرني أنه كان عالج فتح ذلك الكنز فلم يقدر ولكن صوب منه أولاد
الملك الأحمر إلى بركة في أرض مصر تسمى بركة قمارون وعصوا في البركة
فلحقهم إلى مصر ولم يقدر عليهم بسبب أنسيابهم في تلك البركة لأنها مرصودة .

وَأَذْرَكَ شَهْرَ رَازِ الصَّبَاحِ ، فَسَكَّتَتْ مِنَ الْكَلَامِ الْمَبَاحِ ؛

(1) من : H .

« ٦١١ » فلما كانت الليلة الحادية عشرة بعد الستمائة قالت :
 بلغني أيها الملك السعيد أن الكهيس الأبطن لما أحبس الأولاد بذلك
 أخبر فقال لهم : ثم إنه رجع مغلوباً (١) ولم يقدر على فتح كنز الشمردل
 من أولاد الملك الأحمر . فلما عجز أبوكم عنهم جامني وشكا لاتي فضربت
 له تقويماً فرأيت أن هذا الكنز لا يُفتح إلا على وجه غلام من أبناء مصر
 اسمه جـوذُرْبُنْ عَمْرَ فإنه يكون سبباً في قبض أولاد الملك الأحمر وذلك
 الغلام يكون صياداً والاجتماع به يكون على بركة قارون ولا ينفك ذلك
 الرصد إلا إذا كان جودر يكتف صاحب النصيب ويؤميه في البركة
 فيتحارب مع أولاد الملك الأحمر وكل من كان له نصيب فإنه يقبض
 أولاد الملك الأحمر والذي ليس له نصيب بهلك وتظهر رجلاه من الماء
 والذي يسلم تظهر يدها فيحتاج أن جـوذُرْأ يرمي عليه الشبكة ويُخرجه
 من البركة . فقال إخوتي : نحن نروح ولو دلكننا . وأنا قلت أروح أيضاً .
 وأما أخونا الذي في هيئة يهودي فإنه قال أنا ليس لي غرض . فاتفقنا
 معه على أنه يتوجه إلى مصر في صفة يهودي تاجر حتى إذا مات منا
 أحد في البركة يأخذ البغلة والمخرج منه ويعطيه مائة دينار . فلما اتك
 الأول قتله أولاد الملك الأحمر وقتلوا أخي الثاني وأنا لم يقدرنا
 عليّ فقبضتهم .

(١) B et II : غلبان .

فقال أين الذين قبضتْهم . فقال المغربي أما رأيْتَهُم قد حبستُهُم في الحقلين . قال جوذُرُ هذا سمك . قال له المغربي ليس هذا سمكاً إنما هم عفاريت بهيئة السمك . ولكن يا جوذُرُ اصلم أن فتوح الكنز لا يكون إلا على وجهك فهل تُطاوَعني وتروح معي إلى مدينة فاس ومكناس وذمّنتح الكنز وأعطيك ما تطلب . وأنت بقيت أخي في عهد الله وترجع إلى عيالك مجبور القلب . فقال له جوذُرُ يا سيد الحاج أنا في رقبتي أمي وأخوأي .

وَأَذْرَكَ شَهْرَ رَأْدِ الصَّبَاحِ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمَبَاحِ ؛

﴿ ٦١٢ ﴾ فلما كانت الليلة الثانية عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً قال للمغربي أنا في رقبتي أمي وأخوأي وأنا الذي أُجْرِي عليهم وإن رحمتُ معك فمن (١) يُطعمهم العيش . فقال له هذه حُجْمَةٌ بَطَالَةٌ فإن كان من شأن المصروف فنحن نعطيك ألف دينار تعطى أمك إياها لتصرفها حتى ترجع إلى بلادك وأنت إن غبت ترجع قبيل أربعة أشهر . فلما سمع جوذُرُ بالالف الدينار (٢) قال هاتِ يا حاج الالف الدينار (٢) أتركها عند أمي وأروح معك . فأخرج له الالف الدينار فأخذها وراح إلى أمه وأخبرها بالذي جرى بينه وبين

(١) Toutes les éditions : من (sans) ف .

(٢) B, C et H : الالف دينار .

المغربي وقال لها خذي هذا الالف الدينار وأصرفي منه عليك وعلى أخوي وأنا مسافر مع المغربي إلى الغرب فأغيب أربعة أشهر ويحصل لي خير كثير فآدعي لي يا والدتي . فقالت له يا ولدي توحشني وأخاف عليك . فقالت يا أمي ما على من يحفظه الله بأس والمغربي رجل طيب وصار يشكر لها حاله . فنالت الله يعطف قلبه عليك رح معه يا ولدي العله يعطيك شيئاً . فودع أمه وراح ولما وصل عند المغربي عبد الصمد قال له هل شاورت أمك . قال نعم ودعنت لي فقال له أركب ورائي . فركب على ظهر البغلة وسافروا من الظهر إلى العصر .

فجاء جوذر لم ير مع المغربي شيئاً يوكل . فقال له يا سيدي الحاج لعلك نسيت أن تجي . لنا بشي و ناكله في الطريق . فقال هل أنت جائع قال نعم . فنزل من فوق ظهر البغلة هو وجوذر ثم قال نزل الضرج فنزله . ثم قال له اي شي و تشتهي . يا أخي . فقال له أي شي و كان . قال له بالله عليك قل (1) لي أي شي و تشتهي . قال عيشاً وجبناً . قال يا مسكين العيش والجبن ما هو مقامك فاطلب شيئاً طيباً . قال جوذر أنا عندي في هذه الساعة كل شي و طيب . فقال له أتحب الفراخ المحمرة . قال نعم . قال أحب الأرز بالعلس . قال نعم . قال أحب اللون الفلاني واللون الفلاني حتى سمى له من الطعام

(1) أن تقول : Toutes les éditions :

أربعة وعشرين لونا . ثم قال في باله هو مجنون من أين يجيء لي بالأطعمة التي سماها وما عنده مطبخ ولا طبّاخ . لكن قل له يكفي . فقال له يكفي هل أنت تشهيني الألوان ولا أنظر شيئا . فقال المغربي مرحباً بك يا جوذرحط يده في الخرج فأخرج صحناً من الذهب فيه فرختان حممستان سخستان . ثم حط يده ثاني مرة فأخرج صحناً من الذهب فيه كباب ولا زال يخرج من الخرج حتى أخرج الأربعة وعشرين لونا التي ذكرها بالتمام والكمال . فبهت جوذرحط . فقال له كل يا مسكين . فقال ياسيدي أنت جاعل في هذا الخرج مطبخاً وناساً تطبخ . فضحك المغربي وقال له هذا مرصرد له خدام لونطلب في كل ساعة ألف لونا يجيء بها الخادم ويحضرها في الوقت . فقال نعم هذا الخرج . ثم إنهما أكلا حتى اكتفيا والذي فضل كبّاه وردّ الصحنون فارغة في الخرج . وحط يده فأخرج إبريقاً فشربا وتوضأ (1) وصليا العصر ورد الإبريق في الخرج . ثم إنه حط فيه الحقين وحمله على تلك البغلة وركب وقال اركب حتى نساغر . ثم إنه قال يا جوذرحط هل تعلم ما قطعنا من مصر إلى هنا . قال له والله لا أدري . فقال له قطعنا مسيرة شهر كامل . قال كيف ذلك . قال له يا جوذرحط اعلم أن البغلة التي تحتنا ماردا من مرّة الجن تسافر في اليوم مسافة سنة ولكن من شأن خاطرك مشيت على مهاها . ثم ركبنا

(1) وتوضييا : BR et H (1)

وسافرا إلى المغرب . فلما أمسيا أخرج من الخروج العشاء وفي الصباح أخرج
القطور وما زال على هذه الحالة مدة أربعة أيام وهما يسافران إلى نصف
الليل وينزلان فينامان ويسافران في الصباح وجميع ما يشتهي جوذر
يطلبه من المغربي فيخرجه له من الخروج .

وفي اليوم الخامس وصلا إلى فاس ومكناس ودخلا المدينة فلما دخلا
صار كَلٌّ مَنْ قَابِلِ الْمَغْرِبِيِّ يَسْتَلِمُ عَلَيْهِ وَيَقْبَلُ يَدَهُ وَمَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى
وَصَلَ إِلَى بَابِ فَطْرَقِهِ . وَإِذَا بِالْبَابِ قَدْ فُتِحَ وَبَانَ مِنْهُ كَأَنَّهَا الْقَمَرُ .
فَقَالَ لَهَا يَا رَحْمَةَ يَا بِنْتِي افْتَحِي لَنَا الْقَصْرَ قَالَتْ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ
يَا أَبْتِ وَدَخَلْتَ تَهْمَزُ أَعْطَا فِيهَا . فَطَارَ عَقْلُ جَوذَرَ وَقَالَ مَا هَذِهِ إِلَّا بِنْتُ
مَلِكٍ . ثُمَّ إِنَّ الْبِنْتَ فَتَحَتْ الْقَصْرَ فَأَخَذَ الْخُرْجَ مِنْ فَوْقِ الْبَغْلَةِ وَقَالَ
لَهَا انصرفي بَارِكَ اللَّهُ فِيكَ . وَإِذَا بِالْأَرْضِ آنَشَقَتْ وَنَزَلَتْ الْبَغْلَةُ وَرَجَعَتْ
الْأَرْضَ كَمَا كَانَتْ . فَقَالَ جَوذَرَ يَا سَتَارَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا فَوْقَ
ظَهْرِهَا . ثُمَّ إِنَّ الْمَغْرِبِيَّ قَالَ لَا تَتَعْجَبْ يَا جَوذَرَ فَإِنِّي قُلْتُ لَكَ إِنَّ
الْبَغْلَةَ عَفْرِيَتْ لَكِنْ اطَّلَعَ بِنَا إِلَى الْقَصْرِ . فَلَمَّا دَخَلَا ذَلِكَ الْقَصْرَ اندهش
جَوذَرَ مِنْ كَثَرَةِ الْفُرُوشِ الْفَاخِرِ (١) وَمِمَّا رَأَى فِيهِ مِنَ التَّحْفِ وَتَعَالِيْقِ
الْجَوَاهِرِ وَالْمَعَادِنِ . فَلَمَّا جَلَسَا أَمَرَ الْبِنْتُ وَقَالَ يَا رَحْمَةَ هَاتِي الْبَقِيعَةَ
الْفَلَانِيَّةَ . فَقَامَتْ وَأَقْبَلَتْ بِبَقِيعَةٍ وَوَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهَا فَفَتَحَهَا وَأَخْرَجَ

١ . الفاخرة : C (1)

منها حلقة تساوي ألف دينار وقال له البس يا جوذر مرحباً بك فلبس الحلقة وصار كناية عن ملك من ملوك الغرب (1) ووضع الخرج بين يديه . ثم مد يده فيه وأخرج منه صحنوناً (2) فيها ألوان مختلفة حتى صارت سفرة فيها أربعون لوناً . فقال يا مولاي تقدم وكل ولا تتواخذنا .

وَأَذْرَكَ شَهْرَزَادُ الصَّبَاحَ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمَبَاحِ !

(٦١٢) فلما كانت الليلة الثالثة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن المغربي لما أدخل جوذراً القصر مد له سفرة فيها أربعون لوناً وقال له تقدم وكل ولا تتواخذنا نحن لا نعرف أي شيء تشتهي من الأطعمة فقل لنا (3) ما تشتهي ونحن نحضره إليك من غير تأخير . فقال له والله يا سيدي الحاج إنني أحب سائر الأطعمة ولا أكره شيئاً فلا تسألني عن شيء فهات جميع ما يخطر ببالك وأنا ما علي إلا الأكل .

ثم إنه أقام عنده عشرين يوماً كل يوم يلبسه حلقة والأكل من الخرج والمغربي لا يشتري شيئاً من اللحم ولا عيشاً ولا يطبخ ويخرج كل ما يحتاج إليه (4) من الخرج حتى أصناف الفاكهة .

(1) أصحابنا : B, C et H : (2) - . العرب : C :

(3) BR et H : فقل لنا علي

(4) Toutes les éditions : يحتاجه

ثم إن المغربي في اليوم الحادي والعشرين قال يا جوذر قم بنا فإن
 هذا هو اليوم الموعود لفتح كنز الشمردل . فقام معه ومشيأ إلى آخر
 المدينة ثم خرجا منها فركب جوذر بغلة وركب المغربي بغلة . ولم يزلآ
 مسافرين إلى وقت الظهر فوصلا إلى نهر ماء جار . فنزل عبد الصمد
 وقال انزل يا جوذر . فنزل ثم إن عبد الصمد قال هتيا . وأشار بيده
 للعبدین (١) فأخذآ البغلتين وراح كل عبد من طريق ثم غابا قليلا وقد
 أقبل أحدهما بخيمة فنصبها وأقبل الثاني بفراش (٢) وفرشه في الخيمة
 ووضع في دائرها وسائد ومساند . ثم ذهب واحد منهما وجاء بالحقيين
 اللذين فيهما السمكتان والثاني جاء بالخرج . فقام المغربي وقال تعال
 يا جوذر . فأنتى وجلس بجانبه . وأخرج المغربي من الخرج أصحن
 الطعام وتغديا وبعد ذلك أخذ الحقيين . ثم إنه عزم عليهما فصارا من
 داخل يقولان لسبك يا كهين الدنيا ارحمنا وهما يستغيثان وهو يعزم عليهما
 حتى نمزق الحقان فصارا قطعاً وتطايرت قطعهما فظهر منهما اثنان
 مكتفان يقولان الأمان يا كهين الدنيا مرادك أن تعمل فينا أي شي .
 فقال مرادي أن أحرقكما أو تعاهداني على فتح كنز الشمردل . فقالا
 نعمادك ونفتح لك الكنز لكن بشرط أن تحضر جوذرا الصياد فإن
 الكنز لا يفتح إلا على وجهه ولا يقدر أحد أن يدخل فيه إلا جوذربن

. بفراش : C (2) . - إلى العبدین : BR (1)

عمر . فقال لهما الذي تذكرانه قد جئت به وهو هاهنا يسمعكما وينظركما . فاعادهاه على فتح الكنز وأطلقهما . ثم إنه أخرج قصبته وألواحاً من العقيق الأحمر وجعلها على القصبه وأخذ مجمرة ووضع فيها فحمأ ونفخها نفخة واحدة فأوقد فيها النار وأحضر البخور وقال يا جوذر أنا أتلو العزيمة وألقي البخور فإذا ابتدأت في العزيمة لا أقدر أن أتكلم فتبطل العزيمة ومرادي أن أعلمك كيف تصنع حتى تبلغ مرادك . فقال له علمني .

فقال له اعلم أنني عازمت وألقيت البخور نشف الماء من النهر وبان لك باب من الذهب قدر باب المدينة بحلقتين من المعدن فانزل إلى الباب واطرقه طرفة خفيفة واصبر مدة واطرق الثانية طرفة أثقل من الأولى واصبر مدة واطرقه ثلث طرقات متتابعات وراء بعضها . فتسمع قائلاً يقول من يطرق باب الكنز وهو لم يعرف أن يحل الرموز . فقل أنا جوذر الصياد ابن عمر . فيفتح لك الباب ويخرج لك شخص بيده سيف ويقول لك إن كنت ذلك الرجل فمد عنقك حتى أرمي رأسك . فمد له عنقك ولا تحذف فإنه متى رفع يده بالسيف وضربك وقع بين يديك وبعد مدة تراه شخصاً من غير روح وأنت لا تتألم بالصربة ولا يجري عليك شيء وأما إذا خالفته فإنه يقتلك . ثم إنك إذا أبطلت رصده بالامتثال فادخل حتى تسرى باباً آخر فاطرقه يخرج لك فارس راكب على فرس وعلى كتفه رمح فيقول أي شيء أوصلك

إلى هذا المكان الذي لا يدخله أحد من الإنس ولا من الجن . يهز
عليك الريح . فافتح له صدرك فيضربك ويقع في الحال فتراه جسماً من
غير روح وإن خالفت قتلك . ثم ادخل الباب الثالث يخرج لك آدمي
وفي يده قوس ونشاب وبرميك بالقوس فافتح له صدرك فيضربك ويقع
قدامك جسماً من غير روح وإن خالفت قتلك . ثم ادخل الباب الرابع .

وَأَذْرِكْ شَهْرَ رَأْدِ الصَّبَاحِ ، فَسَكَنْتَ عَنِ الْكَلَامِ الْمَبَاحِ ؛

(٦١٤) فلما كانت الليلة الرابعة عشرة بعد الستمائة قالت :
بلغني أيها الملك السعيد أن المغربي قال لجوزر ادخل الباب الرابع
واطرقه يفتح لك ويخرج لك سَبْعُ عَظِيمِ الخَلْقَةِ ويهجم عليك ويفتح فمه
يربك أنه يقصد أكلك فلا تخف ولا تهرب منه فإذا وصل إليك فأعطه
يدك فمضى على يدك فإنه يقع في الحال ولا يصيبك شيء .
ثم ادخل الباب الخامس يخرج لك عبد أسود ويقول لك من أنت .
فقل له أنا جوزر . فيقول لك إن كنت ذلك الرجل فافتح الباب
السادس . فتقدم إلى الباب وقيل يا عيسى قل لموسى يفتح الباب
فيفتح الباب فادخل تجد ثعبانين أحدهما على الشمال والآخر على اليمين
كل واحد منهما يفتح فاه ويهجمان عليك في الحال . فمد إليهما يديك
فيعض كل واحد منهما في يد وإن خالفت قتلاك . ثم ادخل إلى الباب

السابع واطرقه تخرج لك أمك وتقول لك مرحباً يا ابني تقدم حتى
 أسلم عليك . فقل لها خليك بعيدة (1) عني واخاعي ثيابك . فتقول
 لك يا ابني أنا أمك ولي عليك حق الرضاعة والتربية كيف تعبريني .
 فقل لها إن لم تخلي ثيابك فنلتك . وانظر جهة يمينك تجد سيفاً
 معلقاً في الحائط فخذها واسحبه عليها وقل لها اخاعي . فتصير تخادعك
 وتتواضع (2) إليك فلا تُشفق عليها فكلما تخلع (3) لك شيئاً قل لها
 اخلي الباقي . ولم تزل تهددها بالقتل حتى تخلع لك جميع ما
 عليها وتسقط وحينئذ قد حلت الرموز وأبطلت الأرصاء وقد أمنت على
 نفسك فادخل تجد الذهب كيماناً داخل الكنز فلا تعتن بشيء منه
 وإنما ترى مقصورة في صدر الكنز وعليها ستارة فاكشف الستارة فإنك
 ترى الكهين الشمردل راقداً على سرير من الذهب وعلى رأسه شيء
 مدور يلتمع مثل القمر فهو دائرة الفلك وهو مقلد بالسيف وفي إصبعه
 خاتم وفي رقبته سلسلة فيها مكحلة فهات الأربع الذخائر (4) وإياك أن
 تنسى شيئاً مما أخبرتك به ولا تخالف فتندم ويخشى عليك .

ثم كرر عليه الوصية ثانياً وثالثاً ورابعاً حتى قال حفظت لكن من
 يستطيع أن يواجه هذه الأرصاء التي ذكرتها ويصبر على هذه الأهوال

(1) B, BR et H : بعيدة (2) H : وتتواضع .

(3) H : تجتمع . (4) B, C et H : الأربع ذخائر . Plus correctement : الذخائر الأربع .

العظيمة فقال له يا جوذر لا تعف لمنهم أشباح من غير أرواح وصار يطمّنه .
فقال جوذر توكلت على الله .

ثم إن المغربي عبد الصمد ألقى البخور وصار يعزم مدة وإذا بالماء
قد ذهب وبانت أرض النهر وظهر باب الكنز فنزل إلى الباب وطرقه
فسمع قائلاً يقول من يطرق أبواب الكنز ولم يعرف أن يحل الرموز .
فقال أنا جوذر بن عمر . فانفتح الباب وخرج له الشخص وجرد السيف
وقال له مد عنقك . فمد عنقه وضربه ثم وقع . وكذلك الباب الثاني
إلى أن أبطل أرساد السبعة الأبواب (1) وخرجت أمه وقالت له سلامات
يا ولدي . فقال لها أنت أي شيء . فقالت أنا أمك ولي عليك حق
الرضاعة والتربية وحملتك تسعة أشهر يا ولدي . فقال لها اخلعي
ثيابك . فقالت أنت ولدي كيف تعريني . فقال لها اخلعي وإلا أرمي
رأسك بهذا السيف . ومد يده فأخذ السيف وشهرة عليها وقال لها إن لم
تخلعي قتلتك . وطال بينها وبينه (2) العلاج . ثم إنه لما أكثر عليها
التهدد (3) خلعت شيئاً . فقال اخلعي الباقي . وعالجها كثيراً حتى خلعت
شيئاً آخر وما زال على هذه الحالة وهي تقول له يا ولدي خابت فيك
التربية حتى لم يبق عليها غير اللباس . فقالت يا ولدي هل قلبك

(1) B, C et H : السبعة أبواب . Plus correctement : السبعة .

(2) H : بينهما . (3) C : التهديد .

حجر فتفضحني بكشف العورة يا ولدي أما هذا حرام . فقال صدقت فلا تخلعي اللباس .

فلما نطق بهذه الكلمة صاحت وقالت قد غلط فاضربوه . فنزل عليه ضرب مثل قطر المطر واجتمعت عليه خدام الكنز فضربوه علقمة لم ينسها في عمره ودفعوه فرموه خارج باب الكنز وانغلق الأبواب الكنز كما كانت . فلما رموه خارج الباب أخذه المغربي في الحال وجرت المياه كما كانت .

وَأَذْرَكَ شَهْرَزَادُ الصَّبَاحَ ، فَسَكَّتْ مِنَ الْكَلَامِ الْمَبَاحَ ؛

﴿ ٦١٥ ﴾ فلما كانت الليلة الخامسة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً لما ضربته خدام الكنز ورموه خارج الباب وانغلق الأبواب وجرى النهر كما كان أولاً قام عبد الصمد المغربي يقرأ على جوذر حتى أفاق وصحا من سكرته . فقال أي شيء عملت يا مسكين . فقال له أبطلت الموانع كلها ووصلت إلى أمي ووقع بيني وبينها معالجة طويلة وصارت يا أخي تعلم ثيابها حتى لم يبق عليها إلا اللباس فقالت لي لا تفضحني . فإن كشف العورة حرام فتبركت لها اللباس شفقة عليها وإذا بها صاحت وقالت قد غلط فاضربوه . فخرج لي ناس لا أدري أين كانوا . ثم إنهم ضربوني علقمة حتى أشرفت

على الموت ودفعوني ولم أدر بعد ذلك ما جرى لي . فقال له أما قلت لك لا تخالف . قد أساتمني وأسأت (1) نفسك فلو خلعت لباسها لكنا (2) بلغنا المراد . ولكن حينئذ تنقسم عندي إلى العام القابل لمثل هذا اليوم . ونادى العبدین في الحال . فحلاً الخيمة وحملها ثم غابا قليلا ورجعا بالبعثتين . فركب كل واحد بغلته ورجعا إلى مدينة فاس .

فأقام عنده في أكل طيب وشرب طيب وكل يوم يلبسه حلة فاخرة إلى أن فرغت السنة وجاء ذلك اليوم . فقال له المغربي هذا هو اليوم الموعود فامض بنا . قال له نعم . فأخذه إلى خارج المدينة فرأيا العبدین بالبعثتين ثم ركبا إلى أن وصلا عند (3) النهر فنصب العبدان الخيمة وفرشاهما وأخرج السفرة فتغديبا وبعد ذلك أخرج القصبة والألواح مثل الأول وأوقد النار وأحضر له البخور وقال له يا جسرذ مرادي أن أوصيك . فقال له يا سيدي الحاج إن كنت نسيت العلقة أكبر نسيت الوصية . فقال له هل أنت حافظ الوصية . قال نعم . قال احفظ روحك ولا تظن أن المرأة أمك وإنما هي رصد في صورة أمك ومرادها أن تغلظك وإن كنت أول مرة طلعت حيا فإنك في هذه المرة إن غلظت يرمونك مقتولا . قال إن غلظت أستحق أن يعرقوني .

١. سؤتني وسؤت : BR (1)

٢. إلى : C (3) . — (ل sans) كنا : Toutes les éditions (2)

ثم إن المغربي وضع البخور وعزم فنشف النهر فتقدم جوذر إلى الباب وطرقه فانفتح وأبطل الأرصاد السبعة إلى أن وصل إلى أمه فقالت له مرحباً يا ولدي . فقال لها من أين أنا ولدك يا ملعونة اخلي . فجعلت تخدعه وتخلع شيئاً بعد شيء حتى لم يبق عليها (1) غير اللباس . فقال اخلي يا ملعونة . فخلعت اللباس وصارت شبحاً (2) بلا روح .

فدخل ورأى الذهب كيمانياً فلم يعثن بشيء . ثم أتى المقصورة ورأى الكهين الشهردل راقداً متقلداً بالسيف والخاتم في إصبعه والمكحلة على صدره ورأى دائرة الفلك فوق رأسه . فتقدم وفك السيف وأخذ الخاتم ودائرة الفلك والمكحلة وخرج . وإذا بنوبة دقت له وصار الخدام ينادون هَتَيْتُ بما أعطيت يا جوذر . ولم تنزل النوبة تدق إلى أن خرج من الكنز ووصل إلى المغربي فأبطل العزيمة والبخور وقام وحضنه وسام عليه وأعطاه جوذر الأربع الذخائر (3) فأخذها وصاح على العبدین فأخذوا الخيمة ورداها ورجعوا بالبغلتين فركباهما ودخلا مدينة فاس .

فأحضر الخرج وجعل يُطلع منه الصحون وفيها الأسوان وكمات قدامه سفرة وقال يا أخي يا جوذر كل . فأكل حتى اكتفى . وفرغ بقية الأطعمة في صحون غيرها ورد الفوارغ في الخرج . ثم إن المغربي

(1) Manque dans B, BR et H. — (2) H : شخصاً .

(3) B, C et H : الأربع ذخائر . Plus correctement : الأربع .

عبد الصمد قال يا جوذر أنت فارقت أرضك وبلادك من أجلنا وقضيت حاجتنا وصار لك علينا مُنيّة (1) فمنن ما تطلب فإن الله تعالى أعطاك ونحن السبب فاطلب مرادك ولا تستح فإنك تستحق . فقال يا سيدي تمنيت على الله تعالى ثم عليك أن تعطيني هذا الخرج قال هات الخرج . فجاء به . قال خذه فإنه حقك ولو كنت تمنيت غيره لأعطيتك إياه ولكن يا مسكين هذا ما يفيدك غير الأكل وأنت تعبت معنا ونحن وعدناك أن نرجعك إلى بلادك مجبور الخاطر . والخرج هذا تأكل منه وتعطيك خرجاً آخر مآلن من الذهب والجواهر وتوصلك إلى بلادك فتصير (2) تاجراً وأكس نفسك وعيالك ولا تحتاج إلى مصروف وكل أنت وعيالك من هذا الخرج . وكيفية العمل به أنك تمد يدك فيه وتقول بحق ما عليك من الأسماء العظام يا خادم هذا الخرج أن تأتيني باللون الفلاني فإنه يأتيك بما تطلبه ولو طلبت كل يوم ألف لون .

ثم إنه أحضر عبداً ومعه بغلة وملاً له خرجاً عيناً بالذهب وعيناً بالجواهر والمعادن وقال له اركب هذه البغلة والعبد يمشي قدماك فإنه يُعرفك الطريق إلى أن يوصلك إلى باب دارك . فإذا وصلت فخذ الخرجين وأعطه البغلة فإنه يأتي بها ولا تُظهر أحداً على سرك

(1) B et C: أمنيّة - (2) G: لتصير .

واستردعناك الله . فقال له كشر الله خيرك . وحط الخرجين على ظهر البغلة وركب .

ومشى العبد قدامه وصارت البغلة تتبع العبد ذلك النهار وطول الليل .
وثاني يوم في الصباح دخل من باب النصر فرأى أمه قاعدة تقول شيماً لله . فطار عقله ونزل من فوق ظهر البغلة ورمى روحه عليهما . فلما رآته بكّت . ثم إنّه ركبها (1) ظهر البغلة ومشى في ركابها إلى أن وصل إلى البيت . فنزل (2) أمه وأخذ الخرجين وترك البغلة للعبد . فأخذها وراح لسيدة لأن العبد شيطان والبغلة شيطان .

واما ما كان من جوذرفإنه صعب عليه كون أمه تسأل . فلما دخل البيت قال لهما يا أمي هل أخوأي طيبان . قالت طيبان . قال لأي شيء تسألين في الطريق . قالت يا ابني من جوعي . قال أنا أعطيتك قبل ما أسافر مائة دينار في أول يوم ومائة دينار ثاني يوم وأعطيتك ألف دينار يوم سافرت . فقالت يا ولدي قد مكرا بي وأخذاها مني وقالوا مرادنا أن نشترى بها سبباً . فأخذاها وطرّداني فصرت أسأل في الطريق من شدة الجوع . فقال يا أمي ما عليك بأس حيث جئت فلا تحملي همّاً أبداً هذا خرج ملآن ذهباً وجرامر والبخر كثير فقالت له يا ولدي أنت مُشعَدُ الله يرضى عليك ويزينك من فضله قم يا ابني مات لنا

(1) C: (2) - . أركبها : BR et C (1)

عيشاً فإنني بائسة بشدة الجوع من غير عشاء . فضحك وقال لها مرحباً بك يا أمي فاطلبي أي شيء تأكلينه وأنا أحضره لك في هذه الساعة ولا أحتاج إلى (١) شراء من السوق ولا أحتاج إلى (٢) من يطبخ . فقالت يا ولدي ما أنا ناظرة معك شيئاً . فقال معي في الخرج من جميع الألوان . فقالت يا ولدي كل شيء حضر يسد . قال صدقت فعند عدم الموجود يمنع الإنسان بأقل الشيء وأما إذا كان الموجود حاضراً فإن الإنسان يشتهي أن يأكل من الشيء الطيب وأنا أعذدي الموجود فاطلبي ما تشتهين . قالت له يا ولدي عيشاً سخناً وقطعة جبن . فقال يا أمي ما هذا من مقامك . فقالت له أنت تعرف مقامي فالذي من مقامي أطعمني منه . فقال يا أمي أنت مقامك اللحم المحمر والفراخ المحمرة والأرز المفلفل . ومن مقامك الثبارة المحشي والقرع المحشي والخاروف (٣) المحشي والصلع المحشي والكنافة بالمسكرات (٤) والعسل النحل (٥) والسكر والقطائف والبقلالة . فظنت أمه أنه يضحك عليها ويسخر منها . فقالت له بوه بيره أي شيء جرى لك هل أنت تعلم وإلا جننت ؟ فقال لها من أين علمت أنني جننت . قالت له لأنك تذكر لي جميع الألوان الفاخرة فمن يقدر على ثمنها ومن يعرف أن يطبخها . فقال لها

(1) Toutes les éditions : لشراء . - (2) Toutes les éditions : لمن .

(3) C : . والخاروف . - (4) BR : بالمسكرات .

(5) Sur cette construction, v. *supra*, p. ١٣.

وحياتي لا ببد أن أطعمك من جميع الذي ذكرته لك في هذه الساعة .
فقلت له ما أنا ناظرة شيئاً . فقال لها هاني الخرج . فجات له بالخرج
وجسته فرأته فارغاً وقدمته إليه .

فصار يمد يده ويخرج صحوناً مملأى حتى إنه أخرج لها جميع ما ذكره .
فقلت له أمه يا ولدي إن الخرج صغير وكان فارغاً وليس فيه شيء وقد
أخرجت منه هذا كله (1) فهذه الصحون أين كانت . فقال لها يا أمي
اعلمي أن هذا الخرج أعطانيه المغربي وهو مرصود له خادم إذا أراد الإنسان
شيئاً وتلا عليه الأسماء وقال يا خدام هذا الخرج هات لي اللون الفلاني
فإنه يحضره . فقلت له أمه هل أمد يدي وأطلب منه . قال مدي يدك
فمدت يدها وقالت بحق ما عليك من الأسماء يا خدام هذا الخرج أن
تجيء لي بصلع محشي . فرأت الصحن صار في الخرج فمدت يدها
فأخذته فوجدت فيه صلعاً محشياً نفيساً . ثم طلبت العيش وطلبت كل
شيء أرادته من أنواع الطعام فقال لها يا أمي بعد أن تفرغي من
الأكل فرغي ببقية الأظعمة في صحون غير هذه الصحون وأرجعي النوارغ في
الخرج فلان الرصد على هذه الحالة واحفظي الخرج . فنقلت الخرج وحفظته .
وقال لها يا أمي اكتمي السر وأبقيه عندك وكلما احتجت إلى (2) شيء أخرجه
من الخرج وتصدقني وأطعمي أخوتي سواء كان في حضورني أو في غيابي .

(1) لشئىء : Toutes les éditions : (2) . هذه الأظعمة : C.

وجعل يأكل هو وإيادها وإذا بأخويه داخلان عليه وكان بلغهما الخبر من رجل من أولاد حارته وقال لهما أخوكما أتى وهو راكب على بغلة وقدامه عبد وعليه حلة ليس لها نظير . فقالا لبعضهما يا ليتنا ما كنا شوشنا على أننا لا بد أنها تحبها بما عملناه فيها يا فضيحتنا منه . فقال واحد منهما أننا شفيقة فإن أخبرته فإن أماننا أشفق منها علينا وإذا اعتذرنا إليه يقبل عذرنا . ثم دخلا عليه .

فقام لهما على الاقدام وسلم عليهما غاية السلام وقال لهما اقعدا وكلا . فقعدا وأكلا وكانا ضعيفين من الجوع . فما زالا يأكلان حتى شبعا . فقال لهما جدوزيا أخوي خذا بقية الطعام وفرقاه على الفقراء والمساكين . فقالا له يا أماننا خله لنتعشى به . فقال لهما وقت العشاء يأتيكما أكثر منه . فأخرجا بقية الأطعمة وصارا يقولان (١) لكل فقير جاز عليهما خذ وكل حتى لم يبق شيء . ثم رد الصحون . فقال لأمه حطياها في الخرج .

وَأَذْرَكَ شَهْرَزَادُ الصَّبَاحَ ، فَسَكَّتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمَبَاحِ ؛

(٦١٦) فلما كانت الليلة السادسة عشرة بعد الستائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جدوزياً لما خلص أخواه من الغداء قال لأمه

H : - وصار كل فقير جاز عليهما يقولان له : (١) . وصارا كل فقير جاز عليهما يقولان له .

حطى الصحون في المخرج . وعند المساء دخل القاعة وأخرج من الخرج سماً أربعين لونا وطلع . فلما جلس بين أخويه قال لأمه هاتي العشاء . فلما دخلت رأّت الصحون ممتلئة فحطت السفرة ونقلت الصحون شيئاً بعد شيء وحتى كملت الأربعين صحناً فتعشوا وبعد العشاء قال خذوا وأطعموا الفقراء والمساكين . فأخذوا بقية الأطعمة وفرقوها وبعد العشاء أخرج لهم حلويات فاكلوا منها والذي فضل منهم قال أطعموه الجيران . وفي ثاني يوم الفطور كذلك . وما زالوا على هذه الحالة مدة عشرة أيام .

ثم قال سالم لسليم ما سبب هذا الأمر لأن أخانا يخرج لنا ضيافة في الصباح وضيافة في الظهر وضيافة في المغرب وفي آخر الليل حلويات وكل شيء فضل يفرقه على الفقراء وهذا فعل السلاطين ومن أين أتته هذه السعادة . ألا تسأل عن هذه الأطعمة المختلفة وعن هذه الحلويات . وكل شيء فضل يفرقه على الفقراء والمساكين ولا نراه يشتري شيئاً أبداً ولا يوقد ناراً وليس له مطبخ ولا طبخ . فقال له أخوه والله لا أدري ولكن هل تعرف من يخبرنا بحقيقة هذا الأمر . قال له لا يخبرنا إلا أنا .

فدبرا لهما حيلة ودخلا على أمهما في غياب أخيهما وقالوا يا أمنا نحن جائعان . فقالت لهما ابشرا . ودخلت القاعة فطلبت من خدام الخرج وأخرجت لهما أطعمة سخنة .

فقالا يا أمنا هذا الطعام سخن وأنت لم تطبخي ولم تنفخي . فقالت لهما إنه (١) من الخرج . فقالا لها اي شي هذا الخرج . فقالت لهما إن الخرج مرصود والطلب من الرصد وأخبرتتهما بالخبر وقالت لهما اكتما السر . فقالا لها السر مكتوم يا أمنا ولكن علمينا كيفية ذلك . فعلمتهما وصارا يمدان أيديهما (٢) ويخرجان الشيء الذي يطلبانه وأخوهما ما (٣) عنده خبير بذلك

فلما علما بصفة الخرج قال سالم لسليم يا أخي إلى متى ونحن عند جوذري في صفة الخدامين ونأكل صدقته ألا نعمل عليه حيلة ونأخذ هذا الخرج ونفوز به . فقال كيف تكون الحيلة . قال نبيع أخانا الرئيس بحر السويس . فقال له وكيف نضغ حتى نبيعه . فقال أروح أنا وأنت لذلك الرئيس ونعزمه مع اثنين من جماعته والذي أقوله لجوذري تصدقني عليه (٤) وآخر الليل أريك ما أصنع

ثم اتفقا على بيع أخيهما وراحا إلى بيت رئيس بحر السويس ودخل سالم وسليم على الرئيس وقالا له يا رئيس جشاك في حاجة تسرك . فقال خيراً قالاً له نحن أخوان ولنا أخ ثالث معكوس لا خير فيه ومات أبونا وخلف لنا جانباً من المال . ثم إننا قسمنا المال وأخذ هو ما نأبىه

(١) B, BR et H : إنها . — (٢) Toutes les éditions : أياديهما .

(٣) C : ليس . — (٤) C : فيه .

من الميراث فصرفه في الفسق والفساد ولما افتقر تسلط علينا وصار يشكو (1) إلى الظلمة ويقول أنما أخذتما مالي ومال أبي . وبقينا نتراجع إلى الحكام وخسرنا المال وصبر علينا مدة واشتكانا ثانياً حتى أفقرنا ولم يرجع عنا وقد قلقتنا منه والمرد أنك تشتريه منا . فقال لهما هل تقدران أن تحتالا عليه وتأتياني به إلى هنا وأنا أرسله سريعاً إلى البحر . فقالا ما نقدر أن نجيء به ولكن أنت تكون صيفنا وهات معك اثنين من غير زيادة . فحين (2) ينام نتعاون عليه نحن الخمسة فنقبضه ونجعل في فمه العقلة وتأخذها تحت الليل وتخرج به من البيت وافعل فيه (3) ما شئت . فقال لهما سمعاً وطاعة أتبعانها بأربعين ديناراً . فقالا له نعم وبعد العشاء تأتي الحارة الفلانية فتجد واحداً منا ينتظركم . فقال لهما روحا .

فقصدا جوذراً وصبرا ساعة . ثم تقدم إليه سالم وقبل يده . فقال له مالك يا أخي . فقال له أعام أن لي صاحباً وعزمني مرات عديدة في بيته في غيابك وله علي ألف جميلة ودائماً يكرمني بعلم أخي فسلمت عليه اليوم فعزمني . فقلت له أنا ما أقدر أن أفارق أخي . فقال هاته معك . فقلت لا يرضى بذلك ولكن إن كنت صيفنا (4) أنت وأخوأك وكان أخواه جالسين عنده فعزمتهم وقد ظننت أنني

معها : C (3) . - فلماً : B, BR et H (2) . - يشكونا : C (1) .

(4) Toutes les éditions : تضيفنا

أعزهم ويمتنعون . فلما عزمته هو وأخوه ضي وقال انظرنني على باب
 الزاوية وأنا أجيء بأخوي فأنا خائف أن يجيء . ومستح منك فهل
 تجبر خاطري وتضيفهم في هذه الليلة وأنت خيرك كثير يا أخي وإن
 كنت لم ترص فأذن لي أن أدخلهم بيت الجيران . فقال له لأي
 شيء تدخلهم بيت الجيران فهل بيتنا ضيق أو ما عندنا شيء نعشيم به .
 عيب عليك أن تشاورني مالك إلا (1) أطعمة طيبة وحلويات إلى أن
 يفضل منهم (2) وإن جئت بناس وكنت أنا غائباً فاطلب من أمك
 تخرج لك أطعمة بزيادة رحمتهم حلت علينا البركات . فقبل يده
 وراح فقعده على باب الزاوية بعد العشاء وإذا بهم قد أقبلوا عليه فأخذهم
 ودخل بهم البيت .

فلما رأهم جوذر قال لهم مرحباً بكم . وأجلسهم وعمل معهم صحبة
 وهو لا يعلم ما في الغيب منهم . ثم إنه طلب العشاء من أمه فجعلت
 تخرج من الخرج . هو يقول هاني اللون الفلاني حتى صار قدامهم
 أربعون لوناً فأكلوا حتى اكتفوا ورفعوا السفرة . والبحرية يظنون
 أن هذا الإكرام من عند سالم .

فلما مضى ثلث الليل أخرج لهم الحلويات وسالم هو الذي يعزهم
 وجوذر وسليم تاعدان إلى أن طلبوا المنام . فقام جوذر ونام وناموا

(1) C : إلا أن تحضر لهم . (2) BR : عنهم .

حتى غفل فقاموا وتعاونوا عليه فلم يفتق إلا والعقلة في فمه وكتفوه وحملوه وخرجوا به من القصر تحت الليل .

وَأَذْرَكَ شَهْرَزَادُ الصَّبَاحَ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمُبَاحِ ؛

﴿ ٦١٧ ﴾ فلما كانت الليلة السابعة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً لما أخذوه وحملوه وخرجوا به من القصر تحت الليل أرسلوه إلى السويس وحطوا (١) في رجليه القيد وأقام يخدم وهو ساكت ولم يزل يخدم خدمة الأسارى والعبيد سنة كاملة . هذا ما كان من أمر جوذراً .

وأما ما كان من أمر أخويه فإنهما لما أصبحا دخلا على أمهما وقالا لها يا أمنا إن أخانا جوذراً لم يستيقظ . فقالت لهما أيقظاه . قالا لها أين هوراقد . قالت لهما عند الصيوف . قالا لعله راح مع الصيوف ونحن نائمان يا أمي كان أخانا ذاق الغربة ورغب في دخول الكنوز وقد سمعناه يتكلم مع المغاربة فيقولون له ناخذك معنا ونفتح لك الكنز . فقالت هل اجتمع مع المغاربة . قالوا لها أما كانوا صيواً عندنا . قالت لعله راح معهم ولكن الله يرشد طريقه هذا مسعد لا بد أن يأتي بخير

. ووضعوا : BR (1)

كثير . وبكت وعز عليها فراقه . فقالا لها يا ملعونة أنت حين جودراً كل هذه المحبة ونحن إن غبنا أو حضرنا فلا نفرحين بنا ولا تحزنين علينا أما نحن ولدك كما أن جودراً ابنك . فقالت أنت ما ولدائي ولكنكما (١) شقيان ولا لكمما علي فضل ومن يوم مات أبوكما ما رأيت منكما خيراً . وأما جودر فرأيت منه خيراً كثيراً وجسر خاطري وأكرمني فيحق لي أن أبكي عليه لأن خيره علي وعليكما .

فلما سمعا هذا الكلام شتماها وضرباها ودخلا وصارا يفتشان على الخرج حتى عشا عليه (٢) وأخذوا الجواهر من العين الأولى والذهب من العين الثانية والخرج المرصود . فقالا لها هذا مال أينا . فقالت لا والله إنما هو مال أحيكما جودر جاء به من بلاد المغاربة . فقالا لها كذبت بل هذا مال أينا ونحن نتصرف فيه .

فقسماه بينهما ووقع الاختلاف بينهما في الخرج المرصود . فقال سالم أنا أخذه . وقال سليم أنا أخذه . ووقعت بينهما المعاندة . فقالت أمهما يا ولدي الخرج الذي فيه الجواهر والذهب قسمتهما وهذا لا ينقسم ولا يعادل بمال . وإن انقطع قطعتين بطل رصده ولكن اتركه عندي وأنا أخرج لكم ما تأكلانه في كل وقت وأرضي بينكما باللقمة وإن

(١) Toutes les éditions : ولكن أنتما .

(٢) Toutes les éditions : به .

كسوتمانى شيئاً من فضلكما وكل منكما يجعل له معاملة مع الناس وأنتما ولدائي وأنا أمكما وخلصونا على حالنا ربما يأتني أخوكما فيحصل لكما منه (١) الفضيحة . فما قبلا كلامها وباتنا يختصمان تلك الليلة .

فسمعهما رجل قواس من أعوان الملك كان معزوماً في بيت بهجنب بيت جوذر طاقته مفتوحة . فطل القواس من الطاقة وسمع جميع الخصام وما قالوه من الكلام والقسمة . فلما أصبح الصباح دخل ذلك الرجل القواس على الملك وكان اسمه شمس الدولة وكان ملك مصر في ذلك العصر . فلما دخل عليه القواس أخبره بما قد سمعه . فأرسل الملك إلى أخوي جوذر وجاء بهما ورامهما تحت العذاب فأقرا وأخذ الخرجين منهما ووضعهما في السجن . ثم إنّه عيّن إلى أم جوذر من الجبريات في كل يوم ما يكفيها . هذا ما كان من أمرهم .

وأما ما كان من أمر جوذر فإنه أقام سنة كاملة يخدم في السويس وبعد السنة كانوا في المركب مسافرين فخرجت عليهم ريح ورمت المركب التي (٢) هم فيها (٢) على جبل فانكسرت (٢) وغرق جميع ما فيها (٢) ولم يحصل البس إلا جوذر والبقية ماتوا .

(١) B, BR et H : خوف (ou lieu de : لكما منه).

(٢) BR : au masculin.

فلما حصل البر سافر حتى وصل إلى نجع عرب فسألوه عن حاله فأخبرهم أنه كان بحرياً في مركب وحكى لهم قصته . وكان في النجع رجل تاجر من أهل جدة فحن عليه وقال له هل تخدم عندنا يا مصري وأنا أكسوك وأخذك معي إلى جدة . فخدم عنده وسافر معه إلى أن وصلا إلى جدة فأكرمه كثيراً . ثم إن سيده التاجر طلب الحج فأخذه معه إلى مكة .

فلما دخلها راح جوذرا ليطوف في الحرم فبينما هو يطوف وإذا هو بصاحبه المغربي عبد الصمد يطوف .

وَأَذْرَكَ شَهْرَزَادَ الصَّبَاحَ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمَبَاحِ ؛

(٦١٨) فلما كانت الليلة الثامنة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً لما كان ماشياً في الطواف وإذا هو بصاحبه المغربي عبد الصمد يطوف . فلما رآه سلم عليه وسأله عن حاله فبكى .

ثم أخبره بما جرى له فأخذه معه إلى أن دخل منزله وأكرمه وألبسه حلة ليس لها نظير وقال له زال عنك الشر يا جوذرا . وضرب له تحت رمل فبان له الذي جرى لأخويه فقال له اعلم يا جوذرا أن اخويك جرى لهما كذا وكذا وهما محبوسان في سجن ملك مصر ولكن

مرحباً بك حتى تقضي مناسكك ولا يكون إلا خيراً . فقال له يا سيدي حتى أروح آخذ خاطر التاجر الذي أنا عنده وأجي إليك . فقال هل عليك مال . قال لا فقال رح خذ بخاطره وتعال في الحال فإن العيش له حق عند أولاد الحلال .

فراح وأخذ بخاطر التاجر وقال له إنني اجتمعت على أخي . فقال له رح هاتمه ونعمل له ضيافة . فقال له ما يحتاج فإنه من أصحاب النعم وعنده خدم كثير . فأعطاه عشرين ديناراً وقال له أبرئ ذمتي . فودعه وخرج من عنده فرأى رجلاً فقيراً فأعطاه العشرين ديناراً . ثم إنه ذهب إلى عبد الصمد المغربي فأقام عنده حتى قضيا مناسك الحج وأعطاه الخاتم الذي أخرجته من كنز الشمردل وقال له خذ هذا الخاتم فإنه يبلغك مرادك لأن له خادماً اسمه الرعد القاصف فجميع ما تحتاج إليه من حوائج الدنيا فادعك الخاتم يظهر لك الخادم وجميع ما تأمره به يفعله لك ودعه قدامه .

فظهر له الخادم ونادى لبيك يا سيدي أي شيء تطلب تعطى فهل تعمر مدينة خربة أو تخرب مدينة عامرة أو تقتل ملكاً أو تكسر عسكرياً . فقال له المغربي يا رعد هذا صار سيدك فاستوص به . ثم صرفه وقال ادعك الخاتم يحضر بين يديك خادمه فأمره بما في مرادك فإنه لا يخالفك وامض إلى بلادك واحتفظ عليه فإنك تكيد به أعدائك

ولا تجهل مقدار هذا الخاتم . فقال له يا سيدي عن إذنك أسير إلى بلادي . قال له ادعك الخاتم يظهر لك الخادم فاركب على ظهيرة ولما قلت له أوصلني في هذا اليوم إلى بلادي فلا يخالف أمرك .
ثم ودع جودر عبد الصمد ودعك الخاتم فحضر له الرعد القاصف وقال له لبيك اطلب تعط . فقال له أوصلني إلى مصر في هذا اليوم . فقال له لك ذلك .

وحمله وطار به من وقت الظهر إلى نصف الليل . ثم نزل به في وسع بيت أمه وانصرف فدخل على أمه فلما رآته قامت وبكت وسلمت عليه وأخبرته بما قد جرى لأخويه من الملك وكيف ضربهما وأخذ الخرج المرصود وخرج (1) الذهب والجواهر . فلما سمع جودر ذلك لم يهن عليه أخواه . فقال لأمه لا تحزني على ما فاتك (2) ففي هذه الساعة أريك ما أصنع وأجيء بأخوي . ثم إن دعت الخاتم فحضر له الخادم وقال لبيك اطلب تعط . فقال له أمرتك أن تبجيء لي (3) بأخوي من سجن الملك . فنزل في (4) الأرض ولم يخرج إلا من وسط السجن . وكان سالم وسليم في أشد ضيق وكرب عظيم من ألم السجن وصارا يتمنيان الموت وأحدهما يقول للأخر والله يا أخي قد طال علينا المشقة

(1) Toutes les éditions : والخرج .

(2) G : ذلك (au lieu de : ما فاتك) . — (3) BR et H : علي .

(4) Toutes les éditions : إلى .

وإلى متى ونحن في هذا السجن فالموت فيه راحة لنا . فبينما هما كذلك وإذا بالأرض انشقت وخرج لهما الرعد القاصف وحمل الاثنين ونزل بهما في الأرض فغشي عليهما من شدة الخوف .

فلما أفقا وجدا أنفسهما في بيتهما ورأيا أخاهما جوذراً جالسا وأمه في جانبه . فقال لهما سلامات يا أخوي أنستمانى (1) . فطاطاً (2) وجهيهما في الأرض وصارا يبكيان . فقال لهما لا تبكيا فالشيطان والطمع ألجأكما إلى ذلك وكيف تبيعانني ولكن أتسلى بيوسف فإنه فعل به إخوته أبلغ من فعلكما معي حيث رموه في الجب .

وَأَذْرَكَ شَهْرُزَادُ الصَّبَاحَ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمُبَاحِ ؛

﴿ ٦١٩ ﴾ فلما كانت الليلة التاسعة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً قال لأخويه كيف فعلتما هذا الأمر ولكن توبا إلى الله واستغفراه فيغفر لكما وهو الغفور الرحيم وقد عفوت عنكما ومرحباً بكما ولا بأس عليكما .

وجعل يأخذ بخواطرهما (3) حتى طيب قلبو بهما وصار يحكي لهما جميع ما قاساه في السويدس (4) إلى أن اجتمع بالشيخ عبد الصمد وأخبرهما

(1) B et BR : أنستمانى ; H : أنستمانى .

(2) فطاطاً : وما حصل له . (3) بخاطرهما ; C : (4) C ajoute : .

بالخاتم . فقالا يا أخانا لا تواخذنا في هذه المرة إن عدنا لما كنا فيه فافعل بنا مرادك . فقال لا بأس (1) ولكن أخبراني بما فعل بكما الملك . فقالا صريرنا وهددنا وأخذ الخرجين منا . فقال ما أبالي بذلك (2) ودعك الخاتم .

فحصر له الخادم فلما رآه أخواه خافا منه وطمنا أنه يأمر الخادم بقتلهما فذهبا إلى أمهما وصارا يقولان يا أمنا نحن في عرضك يا أمنا اشفعي فينا . فقالت لهما يا ولدي لا تخافا . ثم إنه قال للخادم أمرتك أن تأتيني بجميع ما في خزانة الملك من الجواهر وغيرها ولا تبسق فيها شيئاً وتأتي بالخرج المرصود وخرج (3) الجواهر اللذين أخذهما الملك من أخوي . فقال السمع والطاعة . وذهب في الحال وجمع ما في الخزانة وجاء بالخرجين بأمانتهما ووضع جميع ما كان في الخزانة قدام جودر وقال يا سيدي ما أبقيت في الخزانة شيئاً .

فأمر أمه أن تحفظ خراج الجواهر وحط الخراج المرصود قدامه وقال للخادم أمرتك أن تبني لي في هذه الليلة قصرأً عالياً وتزوره بماء الذهب وتفرشه فرشاً فاخراً . لا يطلع النهار إلا وأنت خالص من جميعه . فقال له لك ذلك ونزل في الأرض . وبعد ذلك أخرج جودر الأطعمة وأكلوا وانبسطوا وفاموا .

والخرج : (3) B, C et H : . - اما يبالي : (2) B et H : . -- عليكما : (1) C ajoute :

وأما ما كان من أمر الخادم فإنه جمع أعوانه وأمر ببناء القصر
فصار البعض منهم يقطع الأحجار والبعض يبني والبعض يبيض والبعض
ينقش والبعض يفرش . فما طلع النهار حتى تم انتظام القصر . ثم
طلع الخادم إلى جوذر وقال يا سيدي إن القصر كامل وتم نظامه فإن
كنت تطلع تتفرج عليه فاطلع .

فطلع هو وأمه وأخواه فرأوا هذا القصر ليس له نظير يحير العقول
من حسن نظامه وفرج به جوذر . وكان على قارعة الطريق ومع ذلك
لم يتكلف عليه شيئاً (١) . فقال لأمه هل تسكنين في هذا القصر . فقالت
يا ولدي أسكن . ودعت له .

فدعت الخاتم وإذا بالخادم يقول لبيك . فقال له أمرتك أن
تأتيني بأربعين جارية بيضا ملاحاً وأربعين جارية سوداً وأربعين مملوكاً
وأربعين عبداً . فقال لك ذلك . وذهب مع أربعين من أعوانه إلى بلاد
الهند والسند والعجم وصاروا كلما يرون بنتاً جميلة يخطفونها أو غلاماً
يخطفونه . وأنشد أربعين فجاؤوا بجوار سود ظراف وأربعين فجاؤوا
بعبيد وأتى الجميع دار جوذر فملأوها . ثم عرضهم على جوذر فأعجبوه .
فقال مات لكل شخص حلة من أفخر الملبوس . قال حاضر . وقال مات
حلة تلبسها أمي وحلة البسها أنا . فأتى بالجميع وألبس الجواري

(١) شيء B, C et H.

وقال لهن هذه سيدتكن فقبلن يدها ولا تخالفنها واخدمنها (1) بيضا وسودا .
 ولبس (2) المماليك وقبلوا يد جوذر ولبس أخواه (3) وصار جوذر كخاية
 عن ملك وأخواه مثل الوزراء وكان بيته واسعاً فأسكن سالمأ وجواريه
 في جهة وسليماً وجواريه في جهة وسكن هو وأمه في القصر الجديد وصار
 كل منهم في محله مثل السلطان . هذا ما كان من أمرهم .

وأما ما كان من أمر خازن دار الملك فإنه أراد أن يأخذ بعض مصالح
 من الخزانة فدخل فلم ير فيها شيئاً بل وجدها كقول من قال (بسيط):

كَانَتْ خَلِيَّاتٍ نَحَلْ وَهِيَ عَامِرَةٌ * لَمَّا خَلَا نَحْلُهَا صَارَتْ خَلِيَّاتٍ

فصاح صيحة عظيمة وقع مغشياً عليه . فلما أفاق خرج من الخزانة
 وترك بابها مفتوحاً ودخل على الملك شمس الدولة وقال يا أمير المؤمنين
 الذي نعلمك به أن الخزانة فرغت في هذه الليلة . فقال الملك ما صنعت
 بأموالي التي في خزانتي . فقال والله ما صنعت فيها شيئاً ولا أدري ما سبب
 فراغها . بالأمرس خلقتها فرأيتها ممتلئة واليوم دخاتها فرأيتها فارغة ليس
 فيها شيء والأبواب مغلقة ولا نقبت ولا كسرت صببها ولم يدخلها سارق .
 قال له هل راح منها الخرجان . فقال نعم . فعند ذلك طار عقله من رأسه .

وَأَذْرَكَ شَهْرُزَادُ الصَّبَاحَ ، فَسَكَتَتْ دُونَ الْكَلَامِ الْمُبَاحِ ؛

وقال لهم هذه سيدتكم فقبلوا يدها ولا تخالفوها واخدموها: Partout (1)

واللبس أخويه: C (3) . - والبس: C (2)

﴿٦٢٠﴾ فلما كانت الليلة الموفية للعشرين بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن خازن دار الملك لما دخل عليه وأعلمه أن ما في الخزانة ضاع وكذلك الخرجان طار عقله من رأسه وقام على قدميه . ثم إنه قال للخازن دار امض قدامي . فمضى وتبعه الملك حتى أتيا الخزانة فلم يجدا فيها شيئاً فانقهر الملك وقال من سطا على خزانتي ولم يخف من سطوتي وغضب غضباً شديداً .

ثم خرج ونصب الديوان فجاءت أكابر العساكر وصار كل منهم يظن أن الملك غضبان عليه . فقال يا عساكر اعلموا أن خزانتي انتهبت في هذه الليلة ولم أعلم من فعل هذا (١) الفعال وسطا علي ولم يخف مني . فقالوا وكيف ذلك . فقال أسألوا الخازن دار . فسألوه وقال الخازن دار بالأمس كانت ممتلئة واليوم دخلتها فرايتها فارغة ولم تنقب ولم يكسر بابها . فتعجب جميع العسكر من هذا الكلام فلم يحصل رد الجواب من العسكر إلا والقواس الذي نم سابقاً على سليم وسالم دخل على الملك وقال : يا ملك الزمان طول الليل وأنا أنفرج على بنائين يمشون فلما طلع النهار رأيت قصرأ مبنيأ ليس له نظير . فسالت فقيل لي إن جوذراً أتى وبنى هذا القصر وعندده مماليك وعبيد وجاء بأموال كثيرة وخاص الخويبه من السجن وهو في داره كأنه سلطان .

(١) هذه : BR (1)

فقال الملك انظروا السجن . فنظروه فنام يهـ . و اسالماً وسليماً فرجعوا
وأعلموه بما جرى . فقال الملك بان غريمي فالذي خالص سالماً وسليماً
من السجن هو الذي أخذ مالي . فقال الوزير ياسيدي من هو .
قال اخوهم جردور وأخذ الخرجين ولكن يا وزير أرسل له أميراً بخمسين
رجلاً يقبضون عليه وعلى أخويه ويضعون الختم على جميع ماله
ويأتونني بهم حتى أشنقهم . وقد غضب غضباً شديداً وقال هيا بالعجل
ابعث لهم أميراً يأتني بهم لأقتلهم .

قال له الوزير احلم فلان الله حلیم لا يعجل على عبده إذا عصاه
فلان الذي يكون بنى (1) قصرأ في ليلة واحدة كما قالوا لم يُقَسَّ (2) عليه
أحد في الدنيا وإني اخاف على الأمير أن يعجز له مشقة من جردور
فاصبر حتى أدبر لك تدبيراً وتنظر (3) حقيقة الأمر والذي في مرادك
أنت لاحق له يا ملك الزمان . فقال الملك دبّر لي تدبيراً يا وزير .
قال له أرسل له الأمير (4) واعزمه ثم إنني أتقيد لك به وأظهر له الود
وأساله عن حاله وبعد ذلك تنظر (3) إن كان عزمه شديداً نحتال عليه
بحيله وإن كان عزمه ضعيفاً فاقبض عليه وافعل به مرادك . فقال الملك
أرسل اعزمه .

يُقَسَّ : BR (2) - . (يكون بنى : au lieu de) : C (1)

أميراً : C (4) - . تنظر : B et C (3)

فأمر أميراً اسمه الأمير عثمان أن يروح إلى جوذر ويعزمه ويقول له
الملك يدعوك للضيافة . وقال له الملك لا تجئني إلا به .

وكان ذلك الأمير أحمق متكبراً في نفسه . فلما نزل رأى قدام
باب القصر طواشياً جالساً على كرسي في باب القصر . فلما وصل
الأمير عثمان إلى القصر لم يقم له وكأنه لم يكن مقبلاً عليه أحد ومع
ذلك كان مع الأمير عثمان خمسون رجلاً . فوصل الأمير عثمان وقال
يا عبد أين سيدك . قال له في القصر وصار يكلمه وهو متكئ فغضب
الأمير عثمان وقال يا عبد النحس أما تستحي مني وأنا أكلمك وأنت
مضطجع مثل العلقوق . فقال له امش لا تكن كثير الكلام . فما سمع
منه هذا الكلام حتى امتزج بالغضب وسحب الدبوس وأراد أن
يضرب الطواشي ولم يعلم أنه شيطان . فلما رآه سحب الدبوس قام
واندفع عليه وأخذ منه الدبوس وضربه أربع ضربات . فلما رآه الخمسون
رجلاً صعب عليهم ضرب سيدهم فسحبوا السيوف وأرادوا أن يقتلوا
العبد . فقال لهم أتعجبون السيوف يا كلاب وقام عليهم وصار كل
من لطشه بدبوسه يهشمه ويفرقه في الدم . فانهمزوا قدامه ولا زالوا
هاربين وهو يضربهم إلى أن بعدوا عن باب القصر رجوع وجلس على
كرسيه عند باب القصر ولم يبال بأحد .

وَأَذْرَكَ شَبْرًا إِذَا الصَّبَاحُ ، فَسَكَنْتَ عَنِ الْكَلَامِ الْمُبَاحِ ؛

﴿ ٦٢١ ﴾ فلما كانت الليلة الحادية والعشرون بعد الستمائة قالت :
 بلغني أيها الملك السعيد أن الطواشي لما شئت الأمير عثمان تابع
 الملك وجماعته إلى أن أبعدهم عن باب دار جوذر رجع وجلس على
 الكرسي عند باب القصر ولم يبال بأحد . وأما ما كان من أمر الأمير
 عثمان وجماعته فإنهم رجعوا منهزمين مضروبين إلى أن وقفوا قدام
 الملك شمس الدولة وأخبروه بما جرى لهم . وقال الأمير عثمان للملك
 يا ملك الزمان لما وصلت إلى باب القصر رأيت طواشياً جالساً في الباب
 على كرسي من الذهب وهو متكبر . فلما رأني مقبلاً عليه اضطجع بعد
 أن كان جالساً واحتقني ولم يقم لي فصرت أكلمه فيجيبني وهو مضطجع .
 فأخذتني الحدة وسحبت عليه الدبوس وأردت ضربه فأخذ الدبوس
 مني وضربني به وضرب جماعتي وبطحهم وهربنا من قدامه ولم
 نقدر عليه . فحصل للملك غيظ وقال ينزل إليه مائة رجل .

فنزلوا إليه وأقبلوا عليه . فقام لهم بالدبوس وما زال يضرب فيهم
 حتى هربوا من قدامه ورجع وجلس على الكرسي . فرجع المائة رجل
 ولما وصلوا إلى الملك أخبروه وقالوا له يا ملك الزمان هربنا من قدامه
 خوفاً منه . فقال الملك تنزل مائتان . فنزلوا فكسروهم . ثم رجعوا .
 فقال الملك للوزير أزمك أيها الوزير أن تنزل بخصمائة رجل
 وتأتيني بهذا الطواشي سريعاً وتأتي بسيدة جوذر وأخويه . فقال له

يا ملك الزمان لا أحتاج إلى (١) عسكر بل أروح إليه وحدي من غير سلاح . فقال له رح وافعل الذي تراه مناسباً .

فرمى الوزير السلاح ولبس حلة بيضاء وأخذ في يده سبحة ومشى وحده من غير ثياب (٢) حتى وصل إلى قصر جوذر . فرأى العبد جالساً فلما رآه أقبل عليه من غير سلاح وجلس بجانبه بأدب . ثم قال السلام عليكم . فقال وعليك السلام يا إنسي ما تريد . فلما سمعه يقول يا إنسي علم أنه من الجن وأرتعش من خوفه فقال له يا سيدي هل لديك جوذر هنا . قال نعم في القصر . فقال له يا سيدي اذهب إليه وقل له إن الملك شمس الدولة يدعوك وعمل لك ضيافة ويقربك السلام ويقول لك شرف منزله وكل (٣) ضيافته . فقال له قف أنت هنا حتى أشاوره . فوقف الوزير مؤدباً (٤) . وطلع المارد القصر .

وقال لجوذر اعلم يا سيدي أن الملك أرسل إليك أميراً فضربته وكان معه خمسون رجلاً فهزمتهم . ثم إنه أرسل مائة رجل فضربتهم . ثم أرسل مائتي رجل فهزمتهم . ثم أرسل إليك الوزير من غير سلاح يدعوك إليه لتأكل (٥) ضيافته فماذا تقول . فقال له رح هات الوزير إلى هنا . فنزل من القصر وقال له يا وزير كلم سيدي . فقال على الرأس . ثم إنه طلع ودخل على جوذر .

(١) Toutes les éditions : لعسكر . — (٢) ثياب .

(٣) لتأكل من . — (٤) متدبباً . — (٥) واحضرت .

فراة أعظم من الملك جالسا على فرش (1) لا يقدر الملك أن يفرش مثله وتحير فكرة من حسن القصر ومن نقشه وفرشه حتى كان الوزير بالنسبة إليه فقير . فقبل الأرض ودعا له . فقال له ما شأنك أيها الوزير . فقال له يا سيدي إن الملك شمس الدولة حبيبك يقرئك السلام وهو مشتاق النظر إلى (2) وجهك وقد عمل لك ضيافة فهل تجبر خاطره . فقال جوذر حيث كان حبيبي فسلم عليه وقل له يجي هو عندي . فقال له على الرأس .

وأخرج الخاتم ودعكه فحضر الخادم . فقال له هات لي حلة من خيار الملابس . فأحضر له حلة . فقال البس هذه يا وزير فلبسها . ثم قال له رح أعلم الملك بما قلت .

فنزل لابساً تلك الحلة التي لم يلبس مثلها . ثم دخل على الملك وأخبره بحال جوذر وشكر القصر وما فيه . وقال إن جوذراً عزمك . فقال قوموا يا عسكر فقاموا كلهم على الأقدام وقال اركبوا خيلكم وهاتوا لي جوادي حتى أروح إلى جوذر . ثم إن الملك ركب وأخذ العساكر وتوجهوا إلى بيت جوذر .

وأما جوذر فإنه قال للمارد مرادي أن تجيء لنا من أعوانك بعفاريت في صفة الإنس يكونون عسكرياً ويقفون في ساحة البيت

(1) C : فراش . - (2) Toutes les éditions : لوجهك .

حتى يراحم الملك في رعبونه وبغز عونه فيرتجف قلبه ويعلم أن سطوتيه
أعظم من سطوته . فأحضر مائتين في صفة عسكر متقلدين بالسلاح
الفاخر وهم شداد غلاظ .

فلما وصل الملك رأى القوم الشداد الغلاظ فضاى قلبه منهم .
ثم إنه طلع إلى النصر ودخل على جوذرا فراه جالسا جلسة لم يجلسها
ملك ولا سلطان . فسلم عليه وتمنى بين يديه وجوزر لم يقم له ولم
يعمل له مقاما ولم يقل له اجلس بل تركه واقفاً .

وَأَذْرَكَ شَهْرَزَادُ الصَّبَاحَ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمَبَاحِ ؛

﴿ ٦٢٢ ﴾ فلما كانت الليلة الثانية والعشرون بعد الستمائة قالت :
بلغني أيها الملك السعيد أن جوذرا لما دخل عليه الملك لم يقم له
ولا يعتبره ولم يقل له اجلس بل تركه واقفاً حتى داخله الخريف .
فصار لا يقدر أن يجلس ولا أن يخرج وصار يقول في نفسه لو كان خائفاً
مني ما كان تركني عن باله وربما يؤذييني بسبب ما فعلت مع أخويه .
ثم إن جوذرا قال يا ملك الزمان ليس شأن مثلكم أن يظلم الناس
ويأخذ أموالهم . فقال له يا سيدي لا تواخذني فإن الطمع أحوجني
إلى ذلك ونفذ القضاء ولو لا الذنب ما كانت المغفرة . وصار يعتذر (1) إليه

• يتعذر : H (1)

على ما سلف منه ويطلب منه العفو والسماح حتى من جملة الاعتذار
أنشده هذا الشعر (خفيف):

يَا أُصَيْلَ الْجُدُودِ سَمَّحِ السَّجَايَا * لَا تَلُمَّنِي فِيمَا تَحْصَلُ مِنِّي
إِنْ تَكُنْ ظَالِمًا فَعَنِّكَ عَفْوُنَا * أَوْ أَكُنْ ظَالِمًا فَعَفْوُكَ عَنِّي

وما زال يتواضع بين يديه حتى قال له عفا الله عنك وأمره بالجلوس فجلس
وخلع عليه ثياب الأمان وأمر أخويه بمد السماط وبعد أن أكلوا كسا جماعة
الملك وأكرمهم وبعد ذلك أمر الملك بالمسير . فخرج من بيت جوذر .
وصار كل يوم يأتى إلى بيت جوذر ولا ينصب الديوان إلا في
بيت جوذر وزادت بينهما العشرة والمحبة .

ثم إنهم أقاموا على هذه الحالة مدة وبعد ذلك خلا بوزيرة وقال له
يا وزير أنا خائف أن يقتلني جوذر ويأخذ الملك مني . فقال له
يا ملك الزمان أما من قضية أخذ الملك فلا تخف فإن حالة جوذر
التي هو فيها أعظم من حالة الملك وأخذ الملك حطة في قدره . فإن
كنت خائفاً ان يقتلك فإن لك بنتاً فزوجها له وتصير أنت وإياه حالة
واحدة . فقال له يا وزير أنت تكون واسطة بيني وبينه . فقال له
أعزمه عندك ثم إننا نسهر في قاعة وأمر (١) بنسك أن تترجم بأفخر

(١) وَصَّرُ : BR (١)

زينة وتمس عليه من باب القاعة فإنه متى رآها عسقها فإذا فهمنا منه ذلك فأننا أميل عليه وأخبره أنها ابنتك وأدخل وأخرج معه في الكلام بحيث إنه (1) لم يكن عندك خبر بشيء من ذلك حتى يخطبها منك ومتى زوجته البنت صرت أنت وإياه شيئاً واحداً وتأمين منه وإن مات تروى منه الكثير . فقال له صدقت يا وزيرى (2) وعمل الضيافة وعزمه .

فجاء إلى سراية السلطان وقعدوا في القاعة مع (3) أنس زائد إلى آخر النهار وكان الملك أرسل إلى زوجته أن تزين البنت بأفخر زينة وتمس بها على باب القاعة فعملت كما قال وموت بالبنت فنظرها جوذر وكانت ذات حسن وجمال وليس لها نظير فلما حقق جوذر النظر فيها قال أه . وتمسكت أعضاؤه واشتد به العشق والغرام وأخذة الوجد والهيام واصفر لونه . فقال له الوزير لا بأس عليك يا سيدي مالي أراك متغيراً متوجعاً . فقال يا وزير هذه البنت بنت من . فإنها سلبتني وأخذت عقلي . فقال هذه بنت حبيبك الملك فإن كانت أعجبتك أنا أتكلم مع الملك يزوجك إياها . فقال يا وزير كلمه وأنا وحياتي أعطيك ما تطلب وأعطي الملك (4) ما يطلبه في مهرها ونصير أحبباً وأصهاراً . فقال له الوزير لا بد من حصول غرضك .

. وزير : C (2) - . (بحيث إنه : au lieu de) كأنه : BR (1)

. للملك : B, BR et H (4) - . في : C (3)

ثم إن الوزير حدث الملك سرا وقال له يا ملك الزمان إن جوذراً
حميبك يريد القرب منك وقد توسل بي إليك أن تزوجه ابنتك
السيدة آسية فلا تخيبيني وأقبل سياقي ومهما تطلبه في مهرها يدفعه .
فقال الملك المهر قد وصلني والبنت جارية في خدمته وأنا أزوجه
إياها وله الفضل في القبول .

وَأَذْرَكَ شَهْرَزَادُ الصَّبَاحَ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ الْمُبَاحِ ؛

(٦٢٢) فلما كانت الليلة الثالثة والعشرون بعد الستمائة قالت :
بلغني أيها الملك السعيد أن الملك شمس الدولة لما قال له وزيره
إن جوذراً يريد القرب منك بتزويجه ابنتك قال له المهر قد وصلني
والبنت جارية في خدمته وله الفضل في القبول . وباتوا تلك الليلة .
ثم أصبح الملك ونصب ديواناً وأحضر فيه الخصاص واهمام وحضر شيخ
الإسلام وجوذر خطب البنت وقال الملك المهر قد وصل . وكتبوا
الكتاب . فأرسل جوذر بإحضار الخرج الذي فيه الجواهر وأعطاه
الملك (١) في مهر البنت .

ودقت الطبول وغنت الزمور وانتظمت عقود الفرح . ودخل على
البنت وصار هو والملك شيئاً واحداً وأقاما مع بعضهما مدة من الأيام .

(١) B, BR et H : للملك .

ثم مات الملك فصارت العساكر تطلب جوذراً للسلطنة ولم يزالوا يرغبونه وهو به متنوع منهم حتى رضى فجعلوه سلطاناً .

فأمر ببناء جامع على قبر الملك شمس الدولة ورتب له الأوقاف وهو في خط البندقانيين وكان بيت جوذر في حارة اليمانية فلما تسلطن بنى أبنية وجامعاً . وقد سميت الحارة به وصار اسمها حارة الجوذرية . وأقام ملكاً مدة وجعل أخويه وزيرين سالمأ وزير ميمنته وسليماً وزير ميسرته . فأقاموا عاماً واحداً من غير زيادة .

ثم إن سالمأ قال لسليم يا أخي إلى متى هذا الحال فهل نقضي عمرنا كله ونحن خادمان لجوذر ولا نفرح بسيادة ولا سعادة ما دام جوذر حياً . قال وكيف نصنع حتى نقتله ونأخذ منه الخاتم والخرج . فقال سليم لسالم أنت أعرف مني فدبر لنا حيلة لعلنا نقتله بها . فقال إذا دبرت لك حيلة على قتله هل ترضى أن أكون أنا سلطاناً وأنت وزير ميمنة ويكون الخاتم لي والخرج لك . قال رضيت فاتفقا على قتل جوذر من شأن حب الدنيا والرفاسة .

ثم إن سليمان وسالمأ دبوا حيلة لجوذر وقالوا له يا أخانا إن مرادنا أن نفتخر بك وتدخل بسوتنا وتأكل ضيافتنا وتجبر خاطرنا . وصارا يعادعانه ويقولان له اجبر خاطرنا وكل ضيافتنا . فقال لا بأس فالضيافة في بيت من فيكمما . قال سالم في بيتي

وبعد ما تأكل ضيافتي تأكل ضيافة أخي . قال لا بأس . ذهب
مع سليمان إلى بيته .

فوضع له الضيافة وحط فيها السم . فلما أكل تفشت لحمه (1) .
فقام سالم ليأخذ العذائم من إصبعة فعصى منه فقطع إصبعة بالسكين .
ثم إنه دعك العذائم فحضر له الهارد وقال لبنيك فاطلب ما تريد .
فقال له أمسك أخي واقتله واحمل الاثنيين المسهرم والمقتول وارمهما
قدام العسكر . فأخذ ساهياً وقتله وحمل الاثنيين وخرج بهما ورمهما
قدام أكابر العسكر وكانوا جالسين على السفرة في مقعد البيت يأكلون .
فلما نظروا جوذراً وسليماً مقتولين رفعوا أيديهم (2) من الطعام
وأزعجهم الخوف وقالوا للمارد من فعل بالملك والوزير هذا (3) الفعال .
فقال لهم أخوهما سالم . وإذا بسالم أقبل عليهم وقال يا عسكر كلوا وانسطوا
فإني ملكت العذائم من أخي جوذره وهذا المارد خادم العذائم قدامكم
وأمرته بقتل أخي سليمان حتى لا ينازعني في الملك لأنه خائن وأنا
أخاف أن يخونني وهذا جوذره صار مقتولاً وأنا بقيت سلطاناً عليكم هل
قرصون بي وإلا أدعك العذائم فيقتلكم خادمه كباراً وصغاراً .

وَأَذْرَكَ شَهْرَ رَازِ الصَّبَاحِ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الكَلَامِ الْمَبَاحِ ؛

(1) B et C : لحمه مع عظمه . - (2) C : أيديهم .

(3) BR et H : هذه .

﴿٦٢٤﴾ فلما كانت الليلة الرابعة والعشرون بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن سالماً لما قال للعسكر هل ترضون بي عليكم سلطاناً وإلا ادعك الخاتم فيقتلكم خادمه كباراً وصغاراً قالوا له رضينا بك ملكاً وسلطاناً .

ثم أمر بدفن أخويه ونصب الديوان وذهب ناس في تلك الجنازة وناس مشوا قدامه بالموكب .

ولما وصلوا إلى الديوان جلس على الكرسي وباعوه على الملك وبعد ذلك قال أريد أن اكتب كتابي على زوجة أخي . فقالوا له حتى تنقضي العدة . فقال لهم أنا لا أعرف عددة ولا غيرها وحياة رأسي لا بد أن أدخل عليها في هذه الليلة .

فكتبوا له الكتاب وأرسلوا أعلموا زوجة جوذر بنت الملك شمس الدولة . فقالت دعوه لي أدخل .

فلما دخل عليها أظهرت له الفرح وأخذته بالترحيب وحطت له السم في الماء فأهلكته . ثم إنها أخذت الخاتم وكسرتة حتى لا يملكه أحد وشقت العخرج . ثم أرسلت تخبسر (١) شيخ الإسلام وأرسلت إلى ناس الديوان تقول لهم اختاروا لكم ملكاً يكون عليكم سلطاناً .

أخبرت : B, BR et C : (1)

هذا ما انتهى إلينا من حكاية جودر الصياد

والخروج المرصود بالتمام والكمال

والثناء الجميل للملك الجليل

وهو حسنا ونعم الوكيل



فهرست

صفحة

| | |
|----|---|
| ٢ | الليلة ٦٠٦ |
| ٢ | خبر عمر التاجر أبي جوذر وقسمته لماله قبل وفاته |
| ٤ | الليلة ٦٠٧ |
| ٥ | سيرة أخوي جوذر معه ومع أمهم |
| ٦ | اختلاف جوذر إلى البحر والبرك لصيد السمك |
| ٧ | الليلة ٦٠٨ |
| ٨ | جوذر مع الخباز |
| ٩ | جوذر مع عبد السلام المغربي على شاطئ بركة قارون |
| ١٠ | الليلة ٦٠٩ |
| ١١ | جوذر مع عبد الأحد المغربي |
| ١٢ | جوذر مع عبد الصمد المغربي |
| ١٤ | الليلة ٦١٠ |
| ١٤ | خبر المغاربة الأربعة |
| ١٦ | الليلة ٦١١ |
| ١٧ | سفر جوذر مع عبد الصمد المغربي وخبر الخرج المرصود |
| ١٧ | الليلة ٦١٢ |
| ٢٠ | وصول جوذر مع عبد الصمد المغربي إلى فاس ومحاولة فتح الكنز |
| ٢١ | الليلة ٦١٣ |
| ٢٢ | فتح جوذر للكنز |
| ٢٤ | الليلة ٦١٤ |
| ٢٥ | تتمة للخبر عن فتح الكنز |

| صفحة | |
|------|---|
| ٢٧ | الليلة ٦١٥ |
| ٢٠ | رجوع جوذر الى امه مع الخرج المرصود |
| ٢٤ | الليلة ٦١٦ |
| ٢٦ | بيع أخوي جوذر له |
| ٢٩ | الليلة ٦١٧ |
| ٤١ | سجن الملك شمس الدولة لأخوي جوذر |
| ٤٢ | ملاقة جوذر في مكة مع عبد الصمد المغربي |
| ٤٢ | الليلة ٦١٨ |
| ٤٤ | رجوع جوذر الى مصر وإطلاق أخويه من السجن |
| ٤٥ | الليلة ٦١٩ |
| ٤٧ | بناء القصر |
| ٤٩ | الليلة ٦٢٠ |
| ٤٩ | نصب الملك شمس الدولة على جوذر |
| ٥٢ | هزم عسكر الملك شمس الدولة |
| ٥٢ | الليلة ٦٢١ |
| ٥٥ | طاعة شمس الدولة لجوذر |
| ٥٥ | الليلة ٦٢٢ |
| ٥٨ | تزيوج الملك ابنته آسية لجوذر |
| ٥٨ | الليلة ٦٢٣ |
| ٦٠ | قتل سالم لأخيه جوذر وسام واستقلاله بالملك |
| ٦١ | الليلة ٦٢٤ |
| ٦١ | قتل زوجة جوذر لسالم |
| ٦٢ | انتهاء الحكاية |

- ي -

يَا 0 (particule du vocatif).

أَيْدٍ pl. أَيْدِي (pour أَيْدِي) et أَيَادٍ

(pour أَيَادِي) : Main. بَيْنَ يَدَيَّ

et بَيْنَ أَيَدِي Par-devant. Devant.

مَيْسَرَةٌ Côté gauche.

أَيْقَظَ IV. Eveiller, réveiller.

أَسْتَيْقِظُ X. Se réveiller, s'éveiller.

يَمِينٌ Côté droit.

يَمَانِيَّةُ Yéménites (originaires du Yémen, province de l'Arabie).

مَيْمَنَةٌ Côté droit. Droite.

يَهُودِيٌّ Juif.

يُوسُفُ Joseph, Yoûsof.

أَيَّامٌ pl. يَوْمٌ Jour

يَاؤُوهُ Fi ! (interjection de réprobation).

CORRECTIONS AU TEXTE ARABE

- | | |
|---|---------------------------------|
| P. ٢٧, l. 9 : lire أولادٍ au lieu de اولاد | P. ٢٨, l. 2 : lire أسأتني وأسأت |
| - ١١, 3 ^e note : lire n. (4) au lieu de n. (5) | - ٢٣, l. 4 : lire ملائ |
| - ١٥, l. 2 : lire إن au lieu de لو | - ٢٧, pénult. : lire ضيفنا |
| - ١٨, l. 9 : lire يوكل au lieu de يوكل | - ٢٧, l. 8 : lire كرسي |

CORRECTIONS AU GLOSSAIRE

| Page | Colonne | ligne | lire | Page | Colonne | ligne | lire |
|------|---------|--------|--|------|---------|-------|--|
| 6 | 1 | 11 | أَسْمُ | 26 | 2 | 13 | طَمَاع |
| 7 | 1 | 17 | مَثَلٌ | 27 | 1 | 4 | طَارَ |
| 8 | 2 | antép. | أَبْنِيَّةٌ | 28 | 1 | 2 | عِدَّةٌ |
| 12 | 1 | 2 | (de جَوْنَرٌ = جَوْنَرٌ = جَوْنَرٌ) | 29 | 2 | 7 | عِلَاجٌ |
| 12 | 1 | 5 | جَوْنَرِيَّةٌ | 29 | 2 | 18 | بِعِلْمِ |
| 12 | 1 | 12 | (جَوْهَرٌ pl. de) | 39 | 2 | 1 | مُدَّةٌ (1 ^{er} mot à gauche) |
| 17 | 2 | 5 af | عَلَى الرَّأْسِ | 45 | 1 | 6 af | وَوَعْدَةٌ |

وَصَفَّ inac. يَصِفُ Dépeindre, décrire.

صِفَةٌ Qualité. Forme.

وَصَلَ inac. يَصِلُ Arriver, atteindre. أَوْصَلَ IV. Faire arriver, faire parvenir. Conduire.

أَوْصَى inac. يُوصِي IV. Faire des recommandations. Donner des instructions. آسَوْصَى X. Prendre soin de (avec ب).

وَصِيَّةٌ Recommandation. Instructions.

تَوَضَّأ V. Faire des ablutions avant la Prière.

وَضَعَ inac. يَضَعُ Poser, placer. تَوَاضَعُ VI. S'humilier, faire des bassesses.

وَضْعٌ Base. Prescriptions.

تَوَضَّأ V. Voir تَوَضَّأ.

وَعَدَ inac. يَعِدُ Promettre.

وَعْدٌ Promesse. Terme d'une promesse. كُلُّ حَيٍّ وَوَعْدَةٍ: Tout [être] vivant a une promesse [bonne ou mauvaise qui doit se réaliser] pour lui ou Tout être vivant a son sort fixé d'avance.

مَوْعُودٌ Promis, convenu, fixé.

اتَّفَقَ VIII. Convenir. Etre d'accord. Avoir lieu, advenir.

مُوفٍ (pour مُوفِي) Complétant, parvenant à.

وَقْتٌ Temps, moment. Saison. رَأَمَ عَلَيَّ الْوَقْتَ Je suis en retard. Je suis pressé.

أَوْقَدَ inac. يُوقِدُ IV. Allumer du feu.

وَقَعَ inac. يَقَعُ Tomber. Avoir lieu. Se jeter sur.

وَقَفَ inac. يَقِفُ S'arrêter, se tenir debout. Se lever.

أَوْقَافٌ pl. وَقْفٌ Fondation pieuse. Donation pieuse. Bien de main-morte. Waqf ou habous.

مُتَكَبِّرٌ Accoté. Accoudé.

مَوْكِبٌ Cortège, cavalcade.

تَوَكَّلَ V. Mettre sa confiance. Prendre pour patron, pour protecteur.

أَوْلَادٌ pl. وَلَدٌ Enfant.

وَالِدٌ Père.

وَالِدَةٌ Mère.

وَلَّى inac. يَلِيُّ Suivre. وَلَّى II. Investir d'une fonction.

مَوْلَى Maître. الْمَوْلَى Dieu.

- و -

و Et, alors que, tandis que. Equivaut aux signes de ponctuation : *virgule, point et virgule* et même *point*. Exprime aussi la *concomitance* et régit le verbe au subjonctif et le nom au cas direct

وَجَدَ inac. يَجِدُ Trouver.

وَجْدٌ Ardeur (de l'amour).

مَوْجُودٌ Trouvé. Prêt, à portée de la main.

مُتَوَجِّعٌ Ayant l'air souffrant

وَجَّهَ II. Diriger. Mettre dans la direction. وَاَجَّهَ III. Affronter,

aborder. تَوَجَّهَ V. Se diriger vers (avec إلى).

وَجْهٌ pl. وُجُوهُ Visage, face, côté. Manière, façon. ... عَلَى وَجْهِه

Par la bonne fortune de, par l'intervention de.

جِهَةٌ Côté, direction.

وَحْدٌ Isolement. وَحْدِي Moi seul.

وَاحِدَةٌ Une, unique, seule.

أَوْحَشَ IV. Attrister, rendre triste, faire languir de tristesse.

تَوَحَّشَ V. Languir, être triste de ne pas voir quelqu'un.

وَحِيمٌ Mauvais, malsain.

وَادَّ III. Comblér d'amitiés. Témoigner son affection.

وَدَّ (mieux que وَدَّ ou وُدَّ) Affection. amitié.

وَدُودٌ Ami, affectueux.

عَبْدُ الْوَدُودِ 'Abd al-Wadoûd (N. pr. d'homme).

وَدَّعَ inac. يَدِّعُ Laisser. وَدَّعَ II. Faire ses adieux, prendre congé.

أَسْتَوْدَعُ X. Recommander. placer sous la garde de quelqu'un.

وَرَاءَ Derrière, en arrière.

يَرِثُ inac. يَرِثُ Hériter.

مِيرَاثٌ Héritage.

وَزِيرٌ pl. وُزَرَاءُ Ministre. Vizir.

وَسَائِدٌ (pl. de وَسَائِدَةٌ). Coussins, oreillers.

وَسْطٌ Milieu.

وَاسِطَةٌ Intermédiaire. Médiateur.

أَوْسَطٌ Moyen. Puiné.

وَسْعٌ Cour (d'une maison).

وَاسِعٌ Vaste, spacieux.

تَوَسَّلَ V. Se recommander. Demander la protection.

- ٤ -

- لُ Lui, le (pronom affixe).
هَ Elle, la (pronom affixe).
هَاتَانِ (Cas dir. et ind. de هَاتَانِ
dual de هَذِهِ) : Ces deux-ci.
هَتَكَ I. Perdre la réputation, dés-
honorer, compromettre.
هَجَمَ O. Fondre, attaquer.
هَدَّ II. Menacer.
تَهْدِدُ et تَهْدِدُ Menace.
هَذَا fém. هَذِهِ Ce, cet, ceci,
celui-ci.
هَرَبَ O. Fuir, s'enfuir
هَارِبٌ Qui fuit, fuyard.
هَزَّ O. Agiter, secouer, remuer.
Brandir.
هَزٌّ Agitation, Secousse, Vibration.
هَزَمَ I. Mettre en fuite, en déroute.
هَزِمَ VII. S'enfuir, être mis
en déroute.
هَزْمٌ Déroute, fuite.
مُنْهَزِمٌ Mis en fuite.
هَشَمَ I. Casser, briser. Echarper.

- هَلْ Est-ce que ?
هَلَكَ I. Périr. أَهْلَكَ IV. Faire
périr.
هَمَّ Eux, les (pronom affixe).
هَمَّا Eux deux.
هَمٌّ Souci, chagrin, peine.
هَنَّا inac. يُهِنِّي II. Compli-
menter, féliciter.
هِنَا Ici.
هُنَالِكَ Là-bas.
الْهِنْدُ L'Inde.
هُوَ Lui (pronom sujet).
أَهْوَالٌ (pl. de هَوٍ). Terreurs,
dangers.
هَانَ O. Etre léger. Etre indifférent.
هِيَ Elle (pronom sujet).
هَيَّا Allons ! Venez !
هَيْئَةٌ Forme, aspect.
مُهَيَّبٌ Paré, orné.
هَاتِ، fém. هَاتِي، pl. هَاتُوا
Donne ! Apporte !
هَيَامٌ Folie amoureuse, passion
insensée.

- نِظَامٌ Arrangement, ordonnance.
اَنْتِظَامٌ Ordonnance, disposition régulière, harmonieuse.
نَعَمٌ Oui.
نَعِمٌ Verbe d'admiration : Combien est beau !
نِعْمٌ (pl. de نِعْمَةٌ) Faveurs, grâces. Richesse, opulence.
نَفَخَ O. Souffler, allumer (le feu).
نَفْحَةٌ Action de souffler le feu.
نَفَّذَ O. S'accomplir. اَنْفَذَ IV. Envoyer (qqn. pour exécuter un ordre).
نَفْذٌ Exécution d'une chose.
نَفْسٌ pl. اَنْفُسٌ Ame.
نَفِيسٌ Précieux. Exquis.
نَقَبَ O. Percer, perforer.
نَقَشَ O. Peindre (et aussi : sculpter, graver).
نَقْشٌ Peinture (et aussi : sculpture, gravure).
نَقَلَ O. Transporter. تَنْقَلُ V. et اَنْتَقَلَ VIII. Se transporter. Déménager.
اَنْتَقَمَ VIII. Se venger.
- اَنْتِقَامٌ Vengeance.
اَنْكَرَ IV. Nier, méconnaître.
اِنْكَارٌ Dénégation.
نَمَّ O. (mieux que I.). Espionner, dénoncer.
اَنْتَوَيْبٌ VIII. Piller, ravir (du butin). Au passif : être pillé, dévalisé.
نَهْرٌ Rivière, ruisseau, cours d'eau.
نَهَارٌ Jour, journée.
اَنْتَهَى VIII. Etre fini. Parvenir.
نَابَ O. Echoir. Revenir.
نُوبَةٌ Musique, orchestre, concert d'instruments.
نَارٌ Feu.
نَاسٌ (pl. de اِنْسَانٌ) Voir racine انسى.
نَوْعٌ pl. اَنْوَاعٌ Sorte, espèce.
نَالَ O. Donner.
نَامَ A. Dormir.
نَائِمٌ Dormant, endormi.
مَنَامٌ Sommeil, rêve.
نَالَ A. Obtenir.

نَحْسٌ Mauvais augure, malheur.

نَحْلٌ (collectif) Abeilles.

نَحْنُ Nous.

نَدِمَ A. Se repentir.

نَادَى III. Appeler. S'écrier.

نَارَعٌ III. Avoir une contestation, entrer en compétition.

نِزَاعٌ Contestation, procès, litige.

نَزَلَ I. Descendre, mettre pied à terre pour combattre, livrer combat, fondre.

نَزَلَ II. Faire descendre. Décharger.

مَنْزِلٌ Logis, endroit, place.

نِسْبَةٌ Rapport, relation.

بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ Par rapport à lui,

مُنَاسِبٌ Convenable. En rapport.

مَنَاسِكُ Rites (du pèlerinage).

نَسِيَ A. Oublier.

نَشَابٌ Flèche de bois.

أَنْشَدَ IV. Déclamer, réciter des vers.

نَشَفَ A. Se dessécher.

نَصَبَ I. Dresser (une tente). Convoquer (une assemblée).

صَاحِبُ فَصِيحٌ Chance. Auspices. **صَاحِبُ**

التَّصِيبِ Celui dont c'est le sort de réaliser heureusement une chose. Le favorisé de la Fortune.

نَصْرٌ Victoire. **بَابُ النَّصْرِ** Bâb an-Naṣr, la Porte de la Victoire (au N.-E. du Caire).

نِصْفٌ pl. **أَنْصَافٌ** Moitié. Demi-dirhem, para.

نَطَقَ I. Parler, proférer une parole.

نَظَرَ O. 1^o sans particule : voir, observer, considérer, inspecter; 2^o avec **إِلَى** : porter les regards vers, regarder; 3^o avec **فِي** : regarder attentivement, fixer le regard sur ou dans. -- **أَنْتَظِرُ** VIII. Attendre.

نَظَرٌ Voyant.

نَظِيرٌ Egal, pareil.

أَنْتَظَمَ VIII. Être organisé, être disposé en bon ordre.

أَنْتَظَمْتَ عُقُودَ الْفَرَسِ « Les colliers de la joie furent disposés en bon ordre » pour dire : les divertissements se succédèrent dans un ordre parfait, ou les fêtes battirent leur plein, ou les noces furent célébrées d'une façon magnifique.

مَضَى I. Passer, avoir lieu. Aller.

مَطْرَ Pluie.

مَعَ Avec, en compagnie de.

مَكَّة La Mecque, La Mekke.

مَكَثَ O. Rester, demeurer.

مَكَرَ O. Imaginer une ruse.

أَمْكَنَ IV. Etre possible.

مَلَأَ A. Emplir, remplir.

مَلَانُ fém. مَلَأَى Plein, rempli.

مُمْتَلِئَةٌ Remplie, pleine.

مِلَاحُ (pl. de مَلِيح). Beaux, bons.

مَلَكَ I. Posséder.

مُلْكُ Royauté.

مَلِكُ pl. مُلُوكُ Roi, prince.

مَالِكِي Malékite, du rite de Mâlek.

مَمْلُوكُ pl. مَمَالِيكُ Esclave blanc.

مِنْ De, en fait de.

مَنْ Qui, quiconque, celui qui.

مَنَعَ A. Protéger. Empêcher.

أَمْتَنَعَ VIII. Se refuser à.
S'opposer à.

مَوَانِعُ pl. مَوَانِعُ Obstacle, empêchement.

تَمَنَّى V. Formuler de bons souhaits, de bons vœux.

مُنِيَّةٌ Souhait, vœu, désir.

أَمْنِيَّةٌ Même sens.

مَهْرٌ Dot.

مَهْلٌ Répît, délai; lenteur, calme.

مَهْمَا Toutes les fois que.

مَاتَ O. (à l'accompli : مِتَّ aussi bien que مِتَّ). Mourir.

مَوْتٌ Mort.

مَيِّتٌ Mort, mourant.

مُوسَى Moïse, Moussa.

مَالٌ pl. أَمْوَالٌ Bien, Fortune.

مَاءٌ pl. مِيَاءٌ Eau.

مَالَ I. Pencher, incliner. Se pencher.

- ن -

أَنَسَ : Voir أَنَسَانُ, rac. أَنَسَ.

مُنْبَارٌ Andouille, saucisse.

نَجْعٌ Groupe de tentes, campement. Tribu.

نَجَا O. Se sauver, échapper à un danger. نَجَى II. Sauver.

الْوَاَحُ Planchettes, tablettes.
لَا مَ O. Blâmer, faire des reproches.
نَوْنُ pl. الْعَانُ Couleur, espèce.
لَيْتَ Plût à Dieu que (pour exprimer un souhait).
لَيْسَ Il n'est pas. Devant un verbe à l'inac. : ne... point.
لَيْلٌ nom d'unité : لَيْلَةٌ Nuit.

— م —

مَا Ne pas.
مَا Ce que, la chose que.
مَا voir مَوَدَ .
مِائَةٌ Cent.
مَتَى Dès que, quand.
مِثْلٌ Comme.
مِثْلٌ Semblable, pareil.
أَمْتِئَالٌ Obéissance, act. de se conformer (à qqch.), d'obtempérer (à un ordre).
مَاحِقٌ Qui efface, qui anéantit.
الْمَاحِقُ Le malheur.
مَدَّ O. Tendre, étendre.
مَدٌّ Action d'étendre.

مُدَّةٌ Espace de temps. — مُدَّةٌ
Un certain temps.
مَدِينَةٌ Ville, cité.
مَرَّ O. Passer auprès de (avec ب ou على). Faire passer qqn. (avec ب) près de (avec على).
مَرَّةٌ pl. مَرَاتٌ Fois. — مَرَّةٌ Une fois.
مِرْرًا Bien des fois, souvent.
مِرْجَانٌ Corail.
مِرْدٌ pl. مَرْدَةٌ Démon, génie rebelle.
أَمْتِئُوجٌ VIII. Etre mêlé, rempli.
Se sentir entabi (par la colère).
تَمَرَّقٌ V. Etre mis en pièces.
مَسَكَ O. et I. et أَمْسَكَ IV.
Saisir, mettre la main sur.
أَمْسَى IV. Etre au soir, se trouver au soir.
مَسَاءٌ Soir, soirées.
مَشَى I. Marcher, aller.
مَاشٍ (pour مَاشِي) Marchant, allant.
مِصْرٌ Le Caire. L'Egypte.
مِصْرِيٌّ Egyptien, Caïrote.

— ل —

ل Certes.

لِ A, à cause de, afin que. Se change en ل devant les pronoms affixes.

لَا Non, ne pas, pas de.

لَبَسَ A. S'habiller. اَلْبَسَ IV. Vêtir, donner un vêtement.

لَابِسٌ Vêtu, revêtu, habillé.

لِبَاسٌ Caleçon (en Egypte et en Syrie).

مَلْبُوسٌ Vêtement.

لَبِيتُكَ Me voici !

اَلْجَأُ IV. Forcer, contraindre.

لَحِقَ A. Atteindre, être attaché à. Rejoindre.

لَاحِقٌ Qui s'attache, tenace.

بِلَاءٍ لَاحِقٌ Affliction tenace. —

أَنْتَ لَاحِقُهُ Tu l'obtiendras.

لَحْمٌ Viande, chair.

لَحْمَةٌ (nom d'unité) Morceau de viande.

اَلَّذِي اَلَّذِي fém. اَلَّتِي duel masc. اَلَّذَانِ

pl. masc. اَلَّذِينَ Qui, lequel, celui qui, que.

أَتْرَمَ IV. Obliger à faire.

لَطَشَ (pour لَطَشَتْ ou لَطَسَ) O. Donner un coup violent. Souffleter.

لَعَلَّ Peut-être que (pour exprimer un espoir).

لَعِنَ A. Maudire.

مَلْعُونَةٌ Maudite.

اَلَّتَفَّتْ VIII. Se tourner vers.

لُقْمَةٌ Bouchée.

لَقِيَ A. Rencontrer. اَلْقَى IV. Jeter, lancer.

مُلَاقَاةٌ Rencontre.

لَكُمَ O. Frapper avec le poing.

لَكِنَّ (devant un verbe) et لَكِنَّ (d'avant un nom ou un pronom). Mais, cependant, au contraire.

لَمْ Ne pas (cette particule est toujours suivie d'un verbe à l'apocope et lui donne le sens de l'accompli).

لَمَّا Lorsque, quand (devant un verbe à l'accompli qui garde le sens de l'accompli).

لَمَعَ A. Briller, reluire.

لَوْ Si (pour exprimer une hypothèse irréalisable).

مُكْسَّرَاتٌ : Amandes et noisettes
cassées.

كَسَا O. Vêtir, donner un vêtement.

كَشَفَ I. Découvrir.

كَشْفٌ Action de découvrir.

كَفَى I. Suffire. أَكْتَفَى VIII.
Avoir suffisamment.

كِفَايَةٌ Suffisance.

كُلٌّ Totalité. Chaque, tout.

كَلَّمَا Toutes les fois que, chaque
fois que.

كِلَابٌ pl. كَلْبٌ Chien.

تَكَلَّفَ V. S'imposer une tâche.
Dépenser (avec عَلَى).

كَلَّمَ II. Adresser la parole.

تَكَلَّمَ V. Causer, parler.

كَلِمَةٌ Mot, parole.

كَلَامٌ Discours, paroles.

كَمَا De même que, comme.

كُمَا Vous deux (pron. affixe).

كَمَلَّ O. (mieux que كَمَلَ O.).
Être complet, entier.

كَمَّلَ II. Compléter, parfaire.

كَامِلٌ Complet, entier, achevé

كَمَالٌ Achèvement, perfection.

بِالْكَمَالِ Complètement.

كَنْزٌ pl. كَنُوزٌ Trésor.

مِكنَسٌ Meknès (ville du Maroo).

كِنَافَةٌ Vermicelle (fait de fleur
de farine, frit dans du beurre et
arrosé de miel fondu).

صَا، كِنَايَةً عَنْ مَلِكٍ Il devint
semblable à un roi.

كَاهِنٌ Devin, sorcier. الْكَاهِنُ
Al-Kahin (N. pr. d'homme)

كِهَانَةٌ Divination.

كَيْمَانٌ (pl. de كَوْمَةٌ). Amas,
monceaux, tas.

كَانَ O. Exister, être.

كُونٌ Existence, état

مَكَانٌ Endroit, lieu, place.

كَادَ I. Tromper, user de ruse, faire
tomber dans un piège. Se défaire
astucieusement (d'un adversaire
ou d'un ennemi).

كَيْفَ Comment ? de quelle ma-
nière ?

كَيْفِيَّةٌ Mode, manière.

- ك -

كَانَ Comme. Il semble que, on dirait que, comme si.

كَبَّ O. Jeter, verser. Culbuter.

كَبَابُ Brochettes de viande rôtie.

كَبِيرٌ pl. كِبَارٌ Grand, âgé.

أَكْبَابُ Notables. Grands personnages. Dignitaires.

مُتَكَبِّرٌ Orgueilleux, infatué de sa personne, plein de superbe.

كَتَبَ O. Ecrire.

كِتَابٌ pl. كُتُبٌ Livre, lettre. Contrat de mariage.

كَتَفَ I. et كَتَّفَ II. Garrotter.

كَتِفٌ (mieux que كَتِفٌ) Epaule.

كَتَافٌ Garrotage, ligature.

مُكْتَفٌ Garrotté, lié.

كَتَمَ O. Cacher, garder un secret.

كُتْمٌ Discretion, secret.

مَكْتُومٌ Caché, gardé.

كَثَّرَ II. Multiplier, rendre nombreux. أَكْثَرَ IV. Accroître, faire souvent (avec ou sans مِنْ).

كَثْرَةٌ (mieux que كَثْرَةٌ) Abondance, grande quantité, grand nombre.

كَثِيرٌ Nombreux. كَثِيرًا Souvent.

أَكْثَرُ Plus nombreux, excellent, supérieur. Plus généreux.

أَكْتَحَلَ VIII. Se passer un collyre sur les yeux.

مُخَلَّةٌ Tube de koheul. Etui à collyre.

كَذَا Ainsi. وَكَذَا Telle et telle chose.

كَذَلِكَ Comme cela, ainsi, également, de même.

كَذَبَ I. Mentir.

كَرَّرَ II. Répéter, réitérer.

كَرِبٌ Affliction, chagrin, peine.

كَرْسِيٌّ Siège. Trône.

كَرَّمَ II. Honorer, traiter avec égards.

أَكْرَمَ IV. Comblér d'attentions, bien accueillir, traiter généreusement.

كَرِيمٌ Généreux, noble.

إِكْرَامٌ Générosité, égards.

كَرِهَ A. Détester, haïr, réprover.

كَسَرَ I. Briser, rompre. كَسَّرَ II. Briser en morceaux, mettre en pièces, mettre en déroute. أُنْكَسَرَ VII

Se briser, se casser.

قَطْرٌ Gouttes de pluie. Averse.
قَطَعَ A. Couper. Traverser. Mar-
cher, faire du chemin. أَنْقَطَعَ VII.
Se couper, cesser, finir.
قِطْعَةٌ pl. قِطَعٌ Morceau, frag-
ment.
قِطَائِفٌ Beignets.
قَعَدَ O. S'asseoir. Rester. Se met-
tre à...
قَاعِدٌ Assis.
مَقْعَدٌ Salon, salle de réception.
قَلِيلٌ Peu abondant قَلِيلاً Un
peu (d'une chose, d'un temps).
أَقْلٌ Plus rare, moindre.
أَسْتَقْلَالٌ Action de se rendre
indépendant, indépendance.
قَلْبٌ pl. قُلُوبٌ Cœur, milieu.
مُقَلَّدٌ Ceint, qui porte en ban-
doulière (un sabre ou une épée).
مُتَقَلِّدٌ Ceint.
قَلِقٌ A. Etre agité, troublé, impa-
tienté.
قَمَرٌ Lune.
قَمِيشٌ Etoffe. Vêtements, lingerie.
قَنِعَ A. Se contenter, pouvoir se
passer.

أَنْقَمَرٌ VII. Etre affecté, outré,
mortifié.
مَقْبُورٌ Abattu, affligé. Outré,
mortifié.
قَوْسٌ Arc.
قَوَاسٌ Cawas ou cawas. Archer.
Garde.
قَامَةٌ Rez-de-chaussée. Salle.
Salon.
قَالَ O. Dire.
قَائِلٌ Disant, qui dit.
قَامَ O. Se lever. S'occuper (avec
ب) قَامَ, inacc. يُقِيمُ IV.
Séjourner. Organiser.
تَقْوِيمٌ Evaluation, calcul astro-
logique.
مَقَامٌ Rang, position.
قَوِيٌّ Fort, robuste.
تَقَيَّدَ V. S'attacher à qqn., l'acca-
bler d'attentions, le choyer (avec
ب). S'attacher à concilier.
قَيْدٌ Lien, chaînes.
قَامَ I. Comparer, mesurer.
قِمَطَانٌ Cordon, cordonnet, cor-
delette.

قَابِلٌ Prochain, à venir.

قَتَلَ O. Tuer. أَقْتَلَ IV. Faire tuer, faire mettre à mort.

قِتَالٌ Combat.

مَقْتُولٌ Tué, assassiné.

قَدْ Déjà (particule qui se place ordinairement devant l'accompli pour en confirmer le sens).

قَدْرٌ I. Pouvoir, avoir le pouvoir de faire (avec عَلَى أَنْ, عُلِيَ أَوْ أَنْ).

قَدَّرَ II. Fixer, déterminer.

قَدْرٌ Quotité, valeur. Destin.

مِقْدَارٌ Quotité, valeur.

قَدَّمَ II. Offrir, mettre devant, présenter. تَقَدَّمَ V. S'avancer, s'approcher.

قَدَمٌ pl. أَقْدَامٌ Pied.

قُدَامٌ Devant.

أَقْرَ IV. Avouer.

أَقْرَأَ A. Lire, réciter. أَقْرَأَ IV. Transmettre (le salut).

قُرْبٌ Proximité, parenté.

قُرْصٌ Disque.

قُرْعٌ Courge.

قَارِعَةُ الطَّرِيقِ Chemin battu, rue très fréquentée, pleine rue.

قَسَمَ I. Partager, répartir.

أَنْقَسَمَ VII. Être partagé, divisé.

قِسْمٌ pl. أَقْسَامٌ Part, portion.

قِسْمَةٌ Partage, distribution.

قَسَّامٌ Diviseur, sorte de comptable public chargé du calcul des parts dans les successions.

قَسَا O. Être dur, impitoyable.

قَسَّى II. Endurecir, rendre dur.

قَاسَى III. Souffrir, endurer.

قِصَّةٌ Conte, histoire.

قِصْبَةٌ Roseau. Tube.

قَصَدَ I. Se proposer. Se diriger vers, gagner (un lieu).

قَصْرٌ Château, palais.

مَقْصُورَةٌ Cabinet. Pièce réservée. Pavillon.

قَاصِفٌ Bruyant, grondant, tonitruant (tonnerre).

قَضَى I. Décider, accomplir.

أَنْقَضَى VII. Être accompli, achevé, écoulé.

قَضَاءٌ Destin, sort. Arrêt.

قَاضٍ (pour قَاضِي) Cadi, juge.

قَضِيَّةٌ Affaire, cas.

فَضْلٌ Faveur. Honneur. Excédent.

فَطَرَ O. Rompre le jeûne, déjeuner.

فَطُورٌ (مِثْلُ فُطُوْرٍ) Déjeuner, premier repas.

فَعَلَ A. Faire, agir, commettre.

فِعْلٌ Action.

فَعَالٌ Action (bonne ou mauvaise) provenant d'une seule personne.

أَفْقَرٌ IV. Appauvrir, rendre pauvre. أَفْتَقَرَ VIII. Devenir pauvre, avoir besoin.

فَقِيرٌ pl. فُقَرَاءٌ Pauvre.

فَكَ O. Délier, détacher, briser.

تَفَكَّكَ V. Se disloquer.

أَنْفَكَ VII. Se délier, se briser.

فِكْرٌ Pensée, idée, réflexion.

فَاكِهَةٌ Fruit.

مُفَلْفَلٌ Poivré, assaisonné de poivre.

فَلَكَ Firmament. ciel. دَائِرَةُ الْفَلَكَ

La Sphère céleste.

فَلَانِيٌّ Tel (adj.).

فَمْرٌ Bouche, orifice.

فَاهَمَ A. Comprendre, s'apercevoir (avec مِنْ).

فَاتَ O. Passer, avoir eu lieu.

فَارَ O. Gagner. Enlever, emporter, obtenir.

أَفَقَ inac. يُفِيقُ IV. Reprendre connaissance.

فَوْقَ Sur, au-dessus de.

فِي Dans, au sujet de, sur.

أَفَادَ inac. يُفِيدُ IV. Profiter, être utile.

— ق —

قَارُونٌ Qároûn, Coré (N. propre d'homme). بَيْكَةُ قَارُونٍ Le lac de Qároûn (se trouvait autrefois au Sud du Caire).

قَبْرٌ Tombeau.

قَبَضَ I. Empoigner, saisir (avec عَلَى). Mettre la main sur, appréhender.

قَبِضٌ Action de saisir.

قَابِضٌ Tenant, saisissant.

قَبِلَ A. Accepter, recevoir. قَبِلَ II.

Embrasser, baiser. قَابَلَ III.

Rencontrer, aller à la rencontre.

Accueillir. أَقْبَلَ IV. S'avancer,

aller. Se mettre à.

قَبْلَ Avant.

قَبُولٌ Acceptation. Accueil.

فَتَحَ A. Ouvrir une porte. Conquérir.

أَفْتَحَ VII. S'ouvrir.

فَتْحٌ Conquête. Victoire.

الْفَاتِحَةُ : La Fâti'h'a (première
sourate du Qoran).

فَتَّاحٌ Grand-Ouvreur, qui ouvre
tout ce qui est fermé. qui ouvre
la porte du pain quotidien (Dieu).

عَلَى بَابِ الْفَتْحِ A la grâce
de Dieu, au hasard, à l'aventure
(synonyme de عَلَى بَابِ اللَّهِ).

مَفْتُوحٌ Ouvert.

فَتَّشَ II. Chercher, fouiller.

فَحْمٌ Charbon.

أَفْتَحَرُ VIII. S'illustrer, s'enor-
gueillir, se glorifier, s'honorer.

فَاجِرٌ Magnifique, précieux.

أَفْضَرُ Très précieux, plus beau.

فَرَجَ II. Dissiper (un souci). تَفَرَّجَ
V. Se réjouir, contempler, admi-
rer.

فَرِحَ A. Être joyeux, se réjouir.

فَرَحٌ Joie, allégresse.

فَرِحَةٌ pl. فِرَاحٌ Poulet, poussin.

فَرَسٌ Cheval, jument.

فَارِسٌ Cavalier.

فَرَشَ O. Tapisser, étendre un tapis.
Aménager, garnir, meubler (une
maison, un appartement).

فَرَشٌ Tapis, tenture, meubles.

فِرَاشٌ Lit, literie.

فَرَّغَ A. Être vide, se vider. Ache-
ver (avec مَنْ). فَرَّغَ II. Vider.

فَارِغٌ Vide, achevé.

فَوَارِغَةٌ pl. فَوَارِغٌ Vides (*adjectif*),
choses vides.

فَرَّاغٌ Fin, achèvement. Vide. Loisir.

فَرَّقَ II. Séparer, partager. Distri-
buer. فَارَقَ III. Quitter (quel-
qu'un).

فِرَاقٌ Séparation, absence.

فَرَّعَ II. Effrayer, épouvanter.

فَسَادٌ Corruption.

فِسْتَقٌ Libertinage, inconduite

فِضَّةٌ Argent non monnayé.

فَضَحَ A. Faire un affront. Mettre
dans une situation fausse.

فَضِيحَةٌ Honte, affront. —
يَا فَضِيحَتَنَا مِثْنُ Quelle
confusion il nous causera!

فَضَلَ O. Dépassez, être de trop.
Excéder.

غَرِقَ A. Se noyer. غَرَّقَ II. et أَغْرَقَ IV. Noyer.

غَرِيْمٌ Débiteur, homme à qui on a affaire.

غَرَامٌ Passion.

غَشِيَ A. Couvrir. Au passif غُشِيَ : s'évanouir, perdre connaissance.

مَغْشِيٌّ Évanoui.

غَضِبَ A. Se mettre en colère.

غَضَبٌ Colère, courroux.

غَضَبَانٌ Courroucé, irrité.

غَطَسَ I. Plonger dans l'eau.

غَاطِسٌ Submergé, plongeant.

غَفَرَ I. Pardonner. أَسْتَغْفِرُ X. Demander pardon.

مَغْفِرَةٌ Pardon.

غَفُورٌ Qui pardonne beaucoup (Dieu).

غَفَلَ O. S'assoupir.

مَغْلُوبٌ Vaincu.

غَلَطَ A. Se tromper. أَغْلَطَ IV. Faire tromper.

غَلَّاطٌ (pl. de غَلِيْطٌ) Rudes, de grande taille.

أَغْلَقَ IV. Fermer une porte. أَنْغَلَقَ VII. Se fermer.

مَغْلُوقَةٌ (pour مَغْلُوقَةٌ) Fermée.

غَلَامٌ Page, jeune homme, esclave.

مَغْمُومٌ Accablé de tristesse, de chagrin.

غَنَى II. Chanter, résonner.

أَسْتَعَاثَ X. Appeler au secours.

غَيْلَانٌ (pl. de غُولٌ). Ogres, goules.

غَايَةٌ Extrémité, excès, comble.

غَابَ I. S'absenter, disparaître.

غَيْبٌ Avenir, destin.

غِيَابٌ Absence.

غَيْرٌ Excepté, sans. مِنْ غَيْرٍ A l'exception de, sans.

غَيْبَةٌ Jalousie.

مُتَغَيَّرٌ Changé, défait.

غَيْظٌ Colère, courroux.

- ف -

فَى Et, or, alors.

فَاسٌ Fès (ville du Maroc).

فَتَّتَ V. S'émietter, se décomposer. Être broyé.

عُمُر ou عَمْرُ Age, existence.
عَمْرُ 'Omar (N. pr. d'homme).
عَامِرَةٌ Peuplée, florissante.
عَمِلَ A. Faire. Préparer. Pratiquer.
عَمَلٌ Action, emploi, act. d'agir.
مُعَامَلَةٌ Commerce.
عَنْ A l'exclusion de, en s'abstenant de, au sujet de.
عِنْدَ Chez, auprès. Au moment de.
مُعَانَدَةٌ Discussion, querelle.
أَمْتَمَقَ VIII. Embrasser, accoler.
عُنُقُ ou عُنُقُ Cou.
أَمْتَمَسَى VIII. Prendre soin, s'occuper.
عَاهَدَ III. Prendre un engagement. Promettre.
عَاهِدٌ Engagement, promesse.
عَادَ O. Renvoyer, se mettre à...
عَوْرَةٌ Partie honteuse, nudité intime.
عِيَالٌ Famille.
عَامٌ An, année.
أَعَانَ inac. يُعِينُ IV. Aider.
تَعَاوَنَ VI. Se prêter mutuellement assistance, اَسْتَعَانَ X. Se servir.

أَعْوَانٌ (pl. de عَوْنٌ) Aides, satellites.

عَيْبٌ Défaut, vice. عَيْبٌ عَلَيْكَ أَنْ
C'est mal à toi de...

عِيسَى Jésus Christ, 'Isâ, Aïssa.

عَاشَ I. Vivre.

عَيْشٌ Vie. Pain (en Egypte).

مُعِيشَةٌ Nourriture, subsistance.

عَيَّنَ II. Désigner, attribuer.

عَيْنٌ Cell, ouverture, source. Poche, compartiment d'un sac.

- غ -

تَغَدَّى V. Déjeuner.

فَدًى Demain.

غَدَا Déjeuner. Repas du matin.

الْغَرْبُ Ouest, Occident. الْغَرْبُ
L'Occident, le Maroc.

غُورِبَةٌ Voyage à l'étranger. Absence.

مَغْرِبٌ Coucher du soleil. Ouest.

مَغْرِبِيٌّ pl. مَغْرِبِيَّةٌ Marocain, Maghribin.

غَرَضٌ A. Désirer.

غَرَضٌ Désir, intention.

عَصَى I. Etre rebelle, se révolter.
Se mettre en état d'insoumission.
Résister fortement, opposer une
résistance opiniâtre. Désobéir.

عَصَى A. Mordre.

أَعْضَاءُ (pl. de عَضْوٌ) Membres du
corps.

عَظْفٌ I. Avoir de la sympathie.

عَظْفٌ II. Rendre sympathique.

أَعْطَافٌ (pl. de عِطْفٌ) Hanches,
flancs.

أَعْطَى, inac. يُعْطِي IV. Donner.

عَظِيمٌ pl. عِظَامٌ Magnifique, con-
sidérable, grand.

أَعْظَمُ Plus grand, très grand.

عَفْرِيَّتٌ pl. عَفْرِيَّتٌ Démon, Afrite.

مُعْفَنٌ Gâté.

عَفَا O. Pardonner.

عَفُوٌ Pardon.

عَقِيْقٌ Cornaline (pierre précieuse
rouge).

السَّاعِقِيَّةُ La prochaine [fois].

عُقُودٌ (pl. de عَقْدٌ) Colliers (voir
le verbe اَنْتَضَمَ).

عُقُولٌ pl. عُقُولٌ Intelligence.

عُقْلَةٌ Entrave. Bâillon.

مَعَاكِمِسٌ pl. مَعَكُوسٌ Malheu-
reux. Fripon, vaurien, garnement.

عَالَجٌ III. S'appliquer à faire, essayer,
tenter. Pratiquer. Batailler,
s'escrimer. Débattre.

عِلَاءٌ Débat. Lutte, efforts.

مُعَالَجَةٌ Essai, tentative. Débat,
travail, efforts.

عَلْقَةٌ Bastonnade, volée de coups.

عَلُوقٌ (pl. de عِلْقٌ) Vauriens.

تَعَالِيْقٌ Articles luxueux (Voir
Dozy). Tentures.

مُعَلَّقٌ Suspendu, pendu.

عَلِمَ A. Savoir. عَلَّمَ II. Ensei-
gner. أَعْلَمَ IV. Faire savoir,
informer.

عِلْمٌ Science. ... بِعِلْمٍ Au su de...

تَعَالَى V. Etre exalté.

تَعَالَى fém. تَعَالَى Viens !

عَالٌ (pour عَالِيٌّ) Haut, élevé.

عَلَى Sur, contre, selon, pour.

السَّعَامُ Le peuple, les gens du
commun.

عَمَّرَ O. Remplir. عَمَّرَ II. Rendre
un pays florissant. Peupler.

عَدَّ O. Compter. أَعَدَّ IV. Préparer.

عَدَّة Retraite légale (temps pendant lequel une femme veuve ou divorcée ne peut se remarier).

عَدِيدَةٌ Nombreuse

عَادِلٌ III. Equivaloir.

عُدْمٌ et عُدْمٌ Manque, privation.

مَعِينٌ pl. مَعِينٌ Métal. Minéral. Au pl. : Métaux précieux. Pierres, pierres précieuses, bijoux.

أَعْدَاءُ (pl. de عَدُوٌّ) Ennemis.

عَذَابٌ Torture, châtement.

أَعْتَذَرُ VIII. S'excuser, Alléguer une excuse.

عُذْرٌ Excuse, prétexte.

عَرَبٌ Arabes.

عَرَضٌ I. Présenter, offrir, exposer.

عَرْضٌ Largeur.

عِرْضٌ Protection. Honneur.

عَرَفَ I. Connaitre, savoir. عَرَّفَ II. Faire connaître.

أَعْرَفٌ Plus instruit.

عَرَى II. Mettre à nu.

عُرْيَانٌ Nu, déguenillé.

عَزْرٌ I. Etre lourd, grave (avec عَلَى).

عَزَرَ ذَلِكُ عَلَيَّ Cela m'est pénible.

عَزَمَ I. Inviter. Entreprendre. عَزَمَ II. Conjurer les démons, les génies, par des formules magiques, réciter une incantation.

عَزْمٌ Résolution, courage, énergie.

عَزِيمَةٌ Conjuración, incantation, exorcisme, adjuration aux esprits.

مُعَزَّوْمٌ Invité.

عَسَاكِرُ pl. عَسَاكِرُ Soldat.

عَسَلٌ Miel.

عِشْرَةٌ Société, relations d'amitié.

عِشْرَةٌ Dix.

عِشْرُونَ Vingt.

عَاشِرٌ Dixième.

عَاشِقٌ A. Devenir amoureux.

عِشْقٌ Amour, passion.

عَشَى II. Donner à souper. تَعَشَى V. Souper, prendre le repas du soir.

عِشَاءٌ Souper, repas du soir.

عَصْرٌ 'Açr : Prière du milieu de l'après-midi. Epoque, temps.

طَيِّبَ II. Adoucir, calmer.
 طَيِّبَ Bon. طَيِّبًا Bien (adcerbe).
 طَيِّبَ Chose bonne. Parfum.
 طَأَّ I. Voler. تَطَائَرَ VI. Voler
 en éclats.

- ظ -

ظُرَافَ (pl. de ظَرِيفٌ) Elégants,
 gracieux

ظَلَمَ I. Opprimer, faire tort.

ظُلْمٌ Injustice, iniquité.

ظَالِمٌ pl. ظَالِمَةٌ et ظَالِمُونَ
 Juge intransigeant, inflexible
 (Dozy : commissaire de police
 chargé aussi de rendre la justice
 aux particuliers).

ظَنَّ O. Croire, supposer.

ظَهَرَ A. Apparaître. أَظْهَرَ IV.
 Faire voir, manifester, montrer,
 révéler.

ظَهْرٌ Dos.

ظَهْرٌ Dh'ohr : Midi, prière de midi.

- ع -

عَبْدٌ Adorateur. Esclave ; au pl.
 عِبِيدٌ Nègres esclaves.

عَبْدُ الْأَحَدِ 'Abd al-Ah'ad (N. pr.
 d'homme).

عَبْدُ الرَّحِيمِ 'Abd ar-Rah'im (N.
 pr. d'homme).

عَبْدُ السَّلَامِ 'Abd as-Salâm (N.
 pr. d'homme).

عَبْدُ الْقَمَدِ 'Abd aq-Çamad (N.
 pr. d'homme).

عَبْدُ الْوَدُودِ 'Abd al-Wadoûd (N.
 pr. d'homme).

أَعْتَبِرُ VIII. Considérer, avoir de
 la considération, des égards.

عَثَرَ O. Trébucher. Trouver (avec
 اَعْلَى).

عُثْمَانُ 'Othmân (N. pr. d'homme).

أَعْجَبَ IV. Plaire, causer de l'admi-
 ration. تَعْجَبَ V. S'étonner,
 s'émerveiller.

عَجَائِبُ Merveille ! Prolige !

عَجَزَ I. (mieux que عَجَزَ A.).
 Être impuissant, incapable.

عَجَلَ II. Hâter. اسْتَعْجَلَ X.
 Se hâter, se presser.

عَجَلٌ Empressement, hâte.

اسْتَعْجَالَ Précipitation.

مُسْتَعْجَلٌ Pressé.

عَجَمٌ Persans. Non Arabes.

- ط -

- طَاطَأُ Baisser la tête.
 طَبَخَ A. Cuire. Faire la cuisine.
 طَبِيخٌ Plat, mets.
 طَبَّاحٌ Cuisinier.
 مَطْبَخٌ Cuisine.
 طُبُولٌ (pl. de طَبْلٌ) Tambours, timbales.
 طَابُونَةٌ Petit four de campagne.
 Four banal. Boulangerie.
 طَرَجَ A. Jeter, étendre.
 طَرَدَ O. Chasser, repousser.
 طَرَفٌ Part, côté.
 طَرَقَ O. Frapper à une porte.
 أَطْرَقَ IV. Baisser la tête (av. ب).
 طَرْفَةٌ Coup (donné à une porte).
 طَرِيقٌ Chemin, route, rue.
 طَوَاشٍ (pour طَوَاشِي) Eunuque.
 أَطْعَمَ IV. Donner à manger. Faire manger. Nourrir.
 طَعَامٌ pl. أَطْعِمَةٌ Mets, plats.
 طَلَّ I. (pour أَطَّلَ IV). Regarder par une fenêtre.

- أَطَّلَ Rendre visite (avec عَلِيٌّ).
 طَلَبَ O. Demander. طَالِبٌ III. Réclamer.
 طَلَبٌ Demande. Recherche.
 طَلَعَ O. Monter. Aller. طَلَعٌ II. Faire monter. أَطْلَعُ VIII. Examiner, prendre connaissance (av. عَلِيٌّ).
 أَطْلَقَ IV. Lâcher, relâcher, laisser aller.
 إِطْلَاقٌ Relaxation, mise en liberté.
 أَطْمَعُ IV. Inspirer de la convoitise.
 طَمَّاءٌ Ambitieux, avide.
 صَمَّنَ II (pour طَمَّانٌ). Calmer, tranquilliser, rassurer.
 طَاوَعَ III. Obéir. أَسْتَطَاعَ X. Etre capable de. Pouvoir.
 طَاعَةٌ Obéissance (Voir سَمِعَ).
 طَافَ O. Processionner.
 طَوَّافٌ Tournée (autour de la Ka'ba).
 طَاقَةٌ Croisée, fenêtre, lucarne.
 طَالَ O. Etre long, durer.
 طَوَّلَ Longueur, durée.
 طَوِيلٌ Long, grand.

وصفَ *Voif* صَفَتْ

أَصْفَرَ IX. Pâler.

أَصْفَرُ Pâle, jaune.

أَصْطَلَحَ VIII. Se réconcilier. Faire la paix.

مَصَالِحُ Affaires, objets utiles.

صَلَّى II. Faire la prière.

عَبْدُ الصَّمَدِ 'Abd aq-Çamad (N. pr. d'homme). Eternel.

صَنَعَ A. Faire, fabriquer.

صَنْعَةٌ Industrie, métier.

أَصْنَافٌ (pl. de صِنْفٌ) Espèces, sortes.

أَصْفَارٌ (pl. de صِئْرٌ) Parents par alliance.

أَصَابَ *inac.* يُصِيبُ IV. Atteindre le but. Frapper.

صَوْرَةٌ Forme, aspect.

صَاحَ I. Crier, appeler.

صَيْحَةٌ Cri.

أَصْطَادٌ VIII. Pêcher, chasser.

صَيَّادٌ Pêcheur, chasseur.

صَارَ I. Devenir. Se mettre à.

صِيْرَةٌ Menu poisson, goujon.

- ض -

ضَبْتَةٌ Loquet en fer, serrure.

أَضْطَجَعَ VIII. Se coucher sur le côté, s'étendre.

مُضْطَجِعٌ Couché sur le côté, étendu.

ضَحِكَ A. Rire. Se moquer.

ضَرَبَ لَهُ تَحْتَ رَمْلٍ II tira son horoscope. I. Frapper.

ضَرْبَةٌ Coup.

مَضْرُوبٌ Frappé, battu.

ضَعِيفٌ Faible, chétif.

ضِلْعٌ (mieux que ضِلْعٌ). Côte, côtelette.

ضَاعَ I. Périr. Etre perdu, se perdre. II. Perdre.

ضَيْفٌ II. Donner l'hospitalité.

ضَيْفٌ pl. ضَيْفٌ Hôte, convive.

ضَيْفَةٌ Repas d'hospitalité. Banquet, festin.

تَضَائِقٌ VI. Etre dans l'angoisse.

ضَيْقٌ Angoisse, chagrin, peine.

ضَيْقٌ Etroit, resserré.

شَهْرَزَادُ Chahrazâde, Shéhérazade
(N. pr. de femme, héroïne des
contes des *Mille et une Nuits*).

شَهْرِيَارُ Chahriyâr. Shariar (N.
pr. d'homme, héros des contes
des *Mille et une Nuits*).

أَشْتَهَى II. Faire désirer. شَيْئاً
VIII. Désirer, avoir envie de.

أَشَارَ III. Consulter. شَاوَرُ
IV. Faire signe, indiquer.

شَوَّشَ II. Tourmenter.

أَشْتَأَى VIII. Désirer. Languir
(avec إلى).

مُشْتَأَى Désireux, qui désire.

أَشَاءَ A. Vouloir, désirer.

شَيْءٌ Chose ; avec une négation :
Rien.

شَيْخُ Vieillard. Chef. شَيْخُ الْإِسْلَامِ
Chaikh al-Islâm, Grand-Muphti.

شَيْطَانُ Satan. Diable.

- ص -

أَصْبَحَ IV. Être au matin. Se lever.

صَبْحٌ Matin.

صَبَاحٌ Matin.

صَبِرَ I. Patienter, attendre.

إِصْبَعُ (Il y a huit autres façons
de lire ce mot) Doigt.

صُحْبَةٌ Société, compagnie.

صُحْبَةٌ En compagnie de, avec.

صَاحِبٌ pl. أَصْحَابٌ Possesseur.
Compagnon, ami.

أَصْحَنُ pl. صُحُونٌ et صُحْنٌ
Plat, assiette.

صَحَا O. Revenir à soi.

صَدْرٌ Poitrine. Milieu.

صَدَقَ O. Dire vrai, avoir raison.

صَدَّقَ II. Croire qq. Donner
raison à qq. تَصَدَّقَ V. Faire
l'aumône.

صَدَقَةٌ Aumône, charité.

صَرَفَ I. Dépenser. Eloigner.

تَصَرَّفَ V. Disposer librement de
qqch. أَنْصَرَفَ VII. S'éloigner.

مَصْرُوفٌ Dépense.

صَعِبَ O. Être pénible, dur.

صُعَالِيكُ (pl. de صُعَالُونَ) Gueux,
misérables, mendiants.

صَغِيرٌ pl. صِغَارٌ Jeune, petit.

أَلْأَصْفَرُ Le plus jeune.

شَدَّ Lien, attache.

شِدَّة Intensité, force, excès. Misère, malheur.

شَدِيد pl. شِدَاد Fort, robuste.

أَشَدَّ Plus intense, plus fort.

شُرُّ Mal, méchanceté.

شَرِبَ A. Boire.

شُرْبُ Boisson.

شَرْطُ Condition, clause.

شَرْعِيّ Légal.

شَرَفَ II. Honorer. أَشْرَفَ IV. Etre sur le point de, dominer (avec عَلَى).

مَشْرِقُ Levant. Est. Orient.

أَشْتَرَى VIII. Acheter.

شِرَاؤُ Acquisition, achat.

لَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَ شَعَرَ O. Savoir. Il eut à peine le temps de se reconnaître que...

شِعْرُ Poésie, vers.

شَفَعَ A. Intercéder pour qqn

أَشْفَقَ IV. Avoir compassion (avec عَلَى).

شَفَقَةٌ Commisération, pitié.

شَفِيقٌ Compatissant

أَشْفَقَ Plus compatissant.

شَقَّ O. Fendre, couper, déchirer.

أَنْشَقَ VII. S'ouvrir, se fendre, s'entr'ouvrir.

مَشَقَّةٌ Infortune, malheur.

شَقِيٌّ Misérable.

شَكَرَ O. Remercier, vanter.

شَكَا O. Se plaindre auprès de (avec إِلَى). أَشْتَكَى VIII. Se plaindre.

أَشْمَرْدُلُ ach-Chamardal (N. pr.).

شَمْسُ Soleil.

شَمْسُ الدَّوْلَةِ Chams ad-Dawla (N. pr. d'homme signifiant: Le soleil de la dynastie).

شَمِيْعَةٌ Chomaf'a (Nom propre d'homme).

شِمَالٌ Gauche, côté gauche.

شَنَقَ O. ou I. Pendre au gibet.

شَهِدَ A. Témoigner.

شَهَادَةٌ Témoignage.

شَفَرَ A. Divulguer. Brandir.

أَشْفَرُ pl. شَفْرُ Mois.

بِمِطَاط Nappe (en cuir). Repas.

سَمِعَ A. Ecouter, entendre.

سَمْعٌ Audition.

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ou سَمْعًا وَطَاعَةً
Tu seras obéi ! A tes ordres !

سَمَكٌ (collectif), سَمَكَةٌ (nom
d'unité) : Poisson.

سَمَى II. Nommer. Appeler.

أَسْمَاءُ pl. اسماء Nom, vocable.

سِنَّةٌ Age. Dent.

السِّنْدُ Le Sind (N. pr. de pays).

مَسَانِدُ Coussins, oreillers.

سَنَةٌ Année.

سَهَرَ A. Veiller, passer la soirée.

أَسَاءَ IV. Mal agir envers.

سَاحَةٌ Cour, place.

سَيِّدٌ Seigneur, maître.

سَيَادَةٌ Seigneurie, dignité de chef,
autorité.

أَسْوَدٌ Noir, nègre.

سَوْدٌ (pl. de سَوْدَاءُ) Noires, négresses.

السُّوَيْسُ (ou سُوَيْسٌ comme dans
Yâqût) : Suez (N. pr. de ville).

سَاعَةٌ Heure, instant.

سَأَغُ O. Etre permis, possible.

مُسَافَةٌ Distance, intervalle.

سُوقٌ Bazar, marché.

سِبْإٌ Intercession.

سَاوَى III. Equivaloir, valoir, coûter.

سَوَاءٌ Egalité. Soit que.

أَنْسِيَابٌ Action de glisser. Fuite.

سَارٌ I. Marcher, voyager.

مَسِيرٌ Marche, voyage.

مَسِيرَةٌ Distance.

سَيْفٌ pl. سَيْفٌ Sabre, épée

— ش —

شَانٌ Rang, condition. Affaire,
chose. Cause. Objet (d'une visite).

شَبَّاحٌ pl. شَبَّاحٌ Silhouette, fan-
tôme, spectre.

شَبِعَ A. Etre repu, rassasié.

شَبَكَةٌ Filet de pêche.

شَتَّتَ II. Disperser.

شَتَّرَ I. Injurier, insulter.

شَخْصٌ Individu, personne.

شَدَّ O. Lier, attacher, serrer fort.

أَشَدَّ VIII. Etre intense, violent.

سُطُوَّةٌ Emportement, colère. Puisse.
sance.

سَعَادَةٌ Excellence (titre). Bonheur.

سَعِيدٌ Heureux, bienheureux,
fortuné.

مُسْعَدٌ Fortuné, favorisé.

سَافِرٌ III. Voyager.

مُسَافِرٌ Voyageur, voyageant.

سُفْرَةٌ Nappe. Repas.

سَقَطٌ O. Tomber, choir.

سَكَتٌ O. Se taire.

سَاكِتٌ Silencieux, se taisant.

سُكَّرٌ Sucre.

سُكْرَةٌ Evanouissement, ivresse.

مُسْكِرَاتٌ Mets sucrés, sucreries.

سَكَنٌ O. Demeurer, habiter.

أَسْكَنَ IV. Loger (quelqu'un).

سِكِّينٌ Couteau, stylet.

مُسْكِينٌ pl. مُسَاكِينٌ Malheureux,
pauvre.

سَلَبٌ O. Ravir (l'âme).

سِلَاحٌ Arme.

سِلْسِلَةٌ Chaîne.

سَلَطَ II. Donner le pouvoir. تَسَلَّطَ V.

Traiter avec dureté.

تَسَلَّطَنَ Devenir sultan, souverain.

سُلْطَانٌ pl. سُلْطَانِيْنَ Sultan.

سُلْطَنَةٌ Dignité de sultan, sou-
veraineté, empire.

سَلَفٌ O. Précéder, être antérieur.

سَلِمَ A. Être indemne, être sauf.

سَلَّمَ II. Saluer. أُسْلِمَ IV. Se
soumettre à la volonté divine.

سَالِمٌ Sâlim, Salem (N. pr. d'homme).

سَلِيمٌ Salim, Sélim (N. pr. d'homme).

سَلَامٌ Salut. Paix.

عَبْدُ السَّلَامِ 'Abd as-Salâm (N. pr.
d'homme).

سَلَامَاتٌ Saluts de bienvenue !

مُسْلِمٌ Musulman.

تَسَلَّى V. Se consoler.

سُمٌّ (مِثْلُ سَمٍّ) Poison.

مُسْمُومٌ Empoisonné.

سَمِيحٌ O. Être bon, compatissant.

سَمِيحٌ Bon, compatissant.

سَمَاحٌ Pardon, indulgence.

- س -

- سَائِرُ Totalité. Restant.
سَأَلَ A. Interroger. Demander,
mendier.
سَبَبٌ Moyen. Cause. Objet pour
se livrer au commerce.
سَبْحَةٌ Chapelet.
سَبْعٌ Lion.
سَبْعَةٌ Sept.
سَابِعٌ Septième (nombre ordinal).
سَابِعَ عَشَرَ Dix-septième.
سَبَقَ I. Précéder, devancer.
سَابِقًا Précédemment.
سَبِيلٌ ^{دَرْ إِلَى حَالٍ} Chemin, voie. ^{سَبِيلَكَ} Passe ton chemin.
Va-t'en vaquer à tes affaires.
سِتَّةٌ Six.
سَتَرَ O. Couvrir, protéger.
سِتَّارٌ Protecteur (Dieu).
سِتَارَةٌ Portière, rideau.
سَجَّنَ O. Emprisonner.
سَجْجَنٌ Emprisonnement.
سِجْجَنٌ Prison, cachot.
سَجَايَا (pl. de سَجِيَّةٌ) Qualités.
Caractère.

- سَحَبَ A. Tirer. Brandir.
سَحَرُ Magie, sorcellerie.
سَاحِقٌ Qui broie, qui pulvérise.
السَّاحِقُ La calamité.
أَسْتَحْيُ VIII (pour أَسْتَحْيِي X):
Avoir honte, rougir (Voir racine
أَحْيِي).
سَخِرَ A. Se moquer.
سَخْنٌ Chaud.
سَدَّ O. Boucher, remplir.
سَادِسٌ Sixième (nombre ordinal).
سَادِسَ عَشَرَ Seizième.
سَرَّ O. Réjouir, égayer.
سِرٌّ Secret. سِرًّا Secrètement.
سَرِيرٌ Trône Lit de justice.
سَرِيْعٌ Rapide, prompt. سَرِيْعًا
Rapidement, promptement, vite.
سَارِقٌ Voleur.
سَرَايَةٌ Palais, sérail.
أَسَاطِيرُ (pl. de أَسْطُورَةٌ) Légendes,
récits fabuleux.
سَطَا O. S'attaquer à (avec اَعْتَى).
Fondre avec violence, user de
violence, s'emporter, se montrer
hautain. Faire un affront.

رَفِيفٌ Pain.

رَفَعَ A. Lever, écarter (les mains).

رَفَاعٌ VI. Porter un différend

devant un tribunal. رَفَعَ VIII.

Etre haut, élevé.

رَفِيعَةٌ Haute, élevée.

رَقَبٌ O. Guetter, attendre.

رَقَبَةٌ Cou. فِي رَقَبَتِي A ma charge.

رَاقِدٌ Couché, endormi.

رَكِبٌ A. Monter à cheval. Embarquer. رَكَبَ II. Faire monter

(sur une monture).

رَاكِبٌ Chevauchant, à cheval.

رِكَابٌ Etrier.

مَرَكِبٌ malgré sa forme masculine, est employé souvent au féminin dans les textes d'auteurs égyptiens) Navire, bateau, vaisseau.

رَمَحٌ Lance, javelot.

رَمُوزٌ (pl. de رَمَزٌ) Symboles, énigmes, allégories. Signes mystérieux.

رَمْلٌ Sable (Voir تَحْتٌ).

رَمَى I. Jeter, lancer (avec ou sans بِ).

رَاحٌ O. Aller, s'en aller.

رَاحَةٌ Repos, bonheur.

رُوحٌ pl. أَرْوَاحٌ Ame, être.

رِيحٌ Vent.

أَرَادَ inac. يُرِيدُ IV. Vouloir, désirer.

مُرَادٌ Désiré, désir.

— ز —

أَزْدَحَمٌ VIII. Se presser en foule.

مُزْدَحِمٌ Qui se presse en foule.

مُزْرَكَشٌ Brodé d'or.

أَزْعَجٌ IV. Troubler, inquiéter.

زُمُورٌ (pl. de زَمْرٌ) Flûtes.

زَمَانٌ Temps, époque.

زَوَّجٌ II. Marier.

زَوْجَةٌ Femme, épouse.

زَارٌ O. Rendre visite.

زَوَّقٌ II. Colorier, peindre.

زَالٌ A. Cesser de (avec مَا négatif).

زَاوِيَةٌ Zaoufa, petite mosquée école.

زَادٌ I. Augmenter, accroître.

زَائِدٌ Très grand.

زِيَادَةٌ Augmentation.

زِيَادَةٌ Excessivement, beaucoup.

تَزَيَّنَ V. S'orner, s'embellir, se parer.

زِينَةٌ Parure. Beauté.

رَأَى inac. يَرَى apocope : Voir,
penser, croire. أَرَى inac. يُرَى
IV. Faire voir, montrer.

رَبَّمَا Peut-être que, souvent.

رَابِعٌ Quatrième.

رَابِعَ عَشَرَ Quatorzième.

أَرْبَعٌ fém. أَرْبَعَةٌ Quatre.

أَرْبَعُونَ Quarante.

رَبَّيْ II. Elever, soigner.

تَرْبِيَةٌ Education, act. d'élever.

رَتَبَ II. Ranger, fixer.

رَجَعَ I. Revenir. Renoncer (avec عَنْ).

أَرْجَعُ IV. Faire revenir. Remet-
tre à un endroit.

رُجُوعٌ Retour.

أَرْتَجِفُ VIII. Etre agité. Trembler,
palpiter violemment.

رَجُلٌ Pied.

رَجَالٌ pl. رَجُلٌ Homme.

رَجَاءٌ Espoir.

رَحَّبَ II. Souhaiter la bienvenue.
dire : مَرْحَبًا بِكَ Sois le
bienvenu !

تَرْحِيبٌ Action de souhaiter la
bienvenue. Accueil aimable.

رَحِمَ A. Faire miséricorde.

رَحْمَةٌ Rah'ma (N. pr. de femme).

رَحِيمٌ Miséricordieux (Dieu).

عَبْدُ الرَّحِيمِ 'Abd ar-Rah'Im
(N. pr. d'homme).

رَدَّ O. Rendre, repousser, remettre
à sa place.

رَدٌّ Action de rendre.

رَزَقَ I. Pourvoir à la subsistance
(Dieu).

أَرْسَلَ IV. Envoyer. Mander.

أَرْشَدَ IV. Diriger dans la bonne voie.

أَرْصَدَ pl. أَرْصَادٌ Talisman, charme,
enchantement.

مَرْصُودٌ Enchanté.

رَضَاعَةٌ Allaitement.

رَضِيَ A. Etre satisfait de (avec بِ).
Consentir à, accepter

رِضًا Consentement, satisfaction.

رَعَبٌ A. Terrifier, effrayer.

رَعْدٌ Tonnerre, foudre.

أَرْتَعْشِرُ VIII. Trembler.

رَقِيبٌ A. Vouloir, désirer. Réclamer,
solliciter. Prier, supplier.

رَغَبٌ II. Inspirer un désir, allécher.

- دُم Sang.
الدُّنْيَا Le monde, ce bas monde
(mot à mot : la demeure la plus
proche).
أَندهَشَ A. Etre stupéfait. انهَشَ
VII. S'étonner, être étonné.
دَاهِيَةٌ Malheur, calamité.
دَارَ O. Tourner. اَدَارَ IV. Faire
tourner.
دَائِرَةٌ Tournant, cercle, circuit.
دَائِرَةٌ Sphère, cercle.
مُدَوَّرٌ Circulaire, sphérique.
دَوْلَةٌ Dynastie, empire.
شَمْسُ الدَّوْلَةِ Chams ad Dawla
(N. pr. d'homme signifiant : Le
soleil de la dynastie).
دَامَ O. Durer, continuer.
دَائِمًا Durant. دَامَ Toujours.
دِيْوَانٌ Divan, conseil.
دِينَارٌ pl. دِنَانِيْمٌ Dinâr. Or
monnayé.
- ذ —
- ذَاتٌ fém. de ذُو Qui possède.
ذَاتُ يَوْمٍ Certain jour.
ذَخَائِرٌ Trésors, richesses.

- ذُرِّيَّةٌ Postérité, progéniture, descen-
dance; enfants.
ذَكَرَ O. Mentionner, rappeler.
مَذْكُورٌ Mentionné.
ذِمَّةٌ Protection. Responsabilité,
charge.
أَبْرَأُ ذِمَّتِي Je me libère.
ذَنْبٌ Faute, péché.
ذَهَبٌ A. S'en aller. Avec ب
emporter, emmener.
ذَهَبٌ Or non monnayé.
ذَهَابٌ Départ. Action d'aller.
مَذْهَبٌ Rite, secte.
ذُو pl. ذُؤُو; fém. ذَاتٌ Possesseur,
maître.
ذَاقَ O. Goûter, déguster.

— ر —

- عَلَى الرَّأْسِ وَالنَّعْيَيْنِ رَأْسٌ
et par abréviation : عَلَى الرَّأْسِ
Bien volontiers! A vos ordres!
رَئِيسٌ Capitaine, patron.
رِئَاسَةٌ Autorité. Honneurs.
رُؤُوفٌ Très compatissant.

اِخْتِلَافٌ Désaccord. Va-et-vient,
sorties fréquentes.

مُخْتَلِفَةٌ Diverse, variée.

الْخَلْقُ Les créatures (de Dieu),
le peuple, la foule.

خِلْقَةٌ Forme extérieure. Taille,
corpulence.

خَلَا O. Prendre à part. Evacuer
(un lieu), s'en aller, se retirer.

خَلَّى II. Laisser. خَلِّيكِ بَعِيداً
خَلِّي عَنِّي Arrière! Loin de moi!

خَلِيَّاتٌ Ruches. Vides (*adjectif*).

خَامِسٌ Cinquième (nombre ordinal).

خَامِسٌ عَشْرٌ Quinzième.

خُمُسَةٌ Cinq.

خُمْسُونَ Cinquante.

خَافَ A. (à l'accompli : خِيفْتُ)
Craindre, redouter.

خَوْفٌ Crainte.

خَانَ O. Tromper, trahir.

خَائِنٌ Voleur, traître.

خَابَ I. Etre déçu, frustré. خَيَّبَ
II. Décevoir, frustrer, tromper
les espérances.

اخْتَارَ VIII. Choisir.

خَيْرٌ pl. اَخْيَارٌ et خَيْرٌ Bon,
bien, meilleur. Fortune.

خَيْلٌ Chevaux, cavalerie.

خَيْمَةٌ Tente.

— د —

دَبَّرَ II. Diriger une affaire. Ima-
giner (un moyen). Conseiller.

تَدْبِيرٌ Moyen astucieux, bon
moyen.

دَبْسُوسٌ Masse d'armes, casse-tête.

دَخَلَ O. Entrer. دَخَلَ II. Faire
entrer. دَاخَلَ III. Pénétrer.

دَاخِلٌ Entrant, intérieur.

دَاخِلٌ A l'intérieur de.

أَدْرَكَ IV. Atteindre.

دِرْهَمٌ Dirhems. Argent monnayé.

دَرَى I. Savoir.

دَمَكَ A. Frotter.

دَمَا O. Invoquer. Inviter. Bénir
(avec لَ). Maudire (avec عَلَى).

دَفَعَ A. Pousser. أَنْدَفَعَ VII. Se
jeter, se ruer.

كُفِنَ Ensevelissement, inhumation.

دَقَّ O. Sonner, retentir (instrument).

دَسَّى O. Broyer.

خَجَلٌ A. Rougir de honte.

خَدٌّ Joue.

خَدَعٌ A. Trahir. خَادِعٌ III. Chercher à tromper par des flatteries.

خَدَمٌ O. (mieux que I.) Servir. Travailler.

خَادِمٌ pl. خَدَمٌ et خَدَامٌ Domestique, serviteur, valet.

خَدَامٌ pl. و ن Serviteur, domestique.

خَدْمَةٌ Service, travail.

خَذَّ : Voir أَخَذَ.

خَرَّبَ II. Ruiner, dépeupler.

خَرِبَةٌ Ruinée, en ruine. Ruine, lieu dévasté.

خَرَجَ O. Sortir. أَخْرَجَ IV. Faire sortir, retirer.

خَرَجٌ Sac, sacoché, besace.

خَارُوفٌ et خَرُوفٌ Agneau.

خَزَانَةٌ Trésor.

خَازِنُدَارٌ Trésorier, argentier.

خَسِرَ I. Perdre.

خَسَارَةٌ Perte.

خَشِيَ A. Craindre pour qqn. (avec عَلى). Craindre.

خَاصٌّ Particulier. الْخَاصُّ Les notables.

أَخْتَصَمَ VI. Se disputer. تَخَصَّمٌ VIII. Avoir un procès, plaider.

خِصَامٌ Procès, querelle.

مُخَاصَمَةٌ Procès.

خُضْرٌ Légumes verts.

خَطٌّ ou خَطُّ District, arrondissement; quartier.

خَطَبَ O. Demander en mariage.

خَطَرَ O. Venir à l'esprit, à l'idée.

أَخَذَ خَاطِرٌ Idée, pensée (Voir أَخَذَ et جَسَرَ).

خَطَفَ A. Enlever, ravir.

خَفِيفَةٌ Légère.

خَلَصَ O. Avoir fini, avoir terminé. s'être acquitté.

خَلَصَ II. Délivrer d'un danger.

خَالِصٌ Délivré. Ayant achevé.

خَلَعَ A. Oter ses vêtements. Donner un manteau d'honneur (avec عَلى).

خَلَفَ O. Suivre. خَلْفٌ II. Laisser après soi. خَالَفَ III. Désobéir,

contrecarrer, s'opposer à...

خِلَافٌ Divergence, opposition.

حَلْمَ O. Rêver. حَلْمَ O. Se
montrer indulgent, calme.

حَلِيمٌ Indulgent, patient.

حَلْوِيَّاتٌ Pâtisseries, sucreries.

حَمْدٌ Louange.

أَحْمَرٌ Rouge.

مُحَمَّرَةٌ Rôtie, grillée au feu.

أَحْمَقٌ Sot, stupide.

حَمَلَ I. Charger un fardeau. Porter,
supporter, emporter.

حَامِلٌ Portant, qui porte.

حَنَّ I. Avoir pitié de.

أَحْوَجٌ IV. Mettre dans la nécessité
de faire qqch.

أَحْتَاجُ VIII. Avoir besoin (avec إِلَى).

حَاجَةٌ Besoin, nécessité, affaire.

حَوَائِجُ Objets, affaires.

حَارَةٌ Rue (formant quartier).
Quartier.

حَائِطٌ Muraille, mur.

حَالَ O. Changer d'état. أَحْتَالَ VIII.
Employer un stratagème, une
ruse.

حَالٌ Etat, condition. فِي الْحَالِ
Sur-le-champ, aussitôt.

حَالَةٌ Situation, état.

حَيْلَةٌ Ruse, stratagème.

مُحَاوَلَةٌ Tentative, essai.

حَيِيٌّ A. Vivre. اسْتَحْيَى X. (se
réduit pratiquement à اسْتَحَى
qui est traité comme une VIII^e
forme de سَحَى) : avoir honte,
rougir.

حَيٌّ Vivant, vif.

حَيَاةٌ Existence, vie.

حَيَاءٌ Honte, pudeur.

حَيْثُ Partout où, où, attendu
que. بِحَيْثُ En sorte que,
du moment que, attendu que.

حَارٌ I. Etre stupéfait. حَيْرٌ II.
Etonner. تَحَيَّرٌ V. Etre stupé-
fait, étonné.

حِينَ Quand, lorsque (devant un
verbe à l'ac. ou à l'inac.).

حِينَئِذٍ Alors, à ce moment-là.
A cette époque.

- خ -

خَبَرَ O. Savoir. أَخْبَرَ IV. Informer.

خَبْرٌ Nouvelle, information.

خَبَّازٌ Boulanger.

خَتْمٌ Cachet, sceau, scellés.

خَاتَمٌ Bague, sceau, anneau.

تَحَسَّرَ V Soupirer
حُسْنُ Beauté, bonté
مَحْشِيٌّ Farci, bourré.
حَصَلَ O. Avoir lieu, survenir.
تَحَقَّلَ II. Parvenir à. حَصَلَ
V. Résulter, se produire.
حُضُورٌ Arrivée (d'un événement),
réalisation (d'un désir)
حَاصِلٌ Magasin, dépôt, entrepôt ;
boutique, arrière-boutique.
حَاضِرٌ O. Etre présent, se présenter.
أَحْضَرُ IV. Convoquer, faire
comparaître. Faire apporter, pré-
senter.
حُضُورٌ Présence.
حَاضِرٌ Présent, assistant
إِحْضَارٌ Comparution, action de
faire venir, de faire apporter ;
convocation.
حَاضِنٌ O. Prendre dans ses bras.
حَطَّ O. Poser, déposer.
حِطَّةٌ Humiliation, abaissement,
déchéance.
حَفِظَ A. Retenir par cœur. Garder.
Protéger. أَحْتَفِظُ VIII. Garder,
conserver avec soin.

حَافِظٌ Qui sait par cœur.
حَقٌّ I. Etre nécessaire, être juste.
حَقَّقَ II. Fixer (le regard).
أَسْتَحِقُّ X. Mériter, avoir
droit à qqch.
حَقٌّ Droit, justice, vérité. Prix.
حُقٌّ Bolle.
حَقِيقَةٌ Vérité, récit vrai.
أَسْتَحِقُّاقٌ Revendication d'un
droit. Droit à qqch.
أَحْتَقِرُ VIII. Mépriser, dédaigner.
حُكْمٌ Pouvoir, autorité.
حَاكِمٌ pl. حَكَامٌ Juge, magistrat.
حِكَايَةٌ Historiette, conte.
حَلٌّ O. Ouvrir, dénouer. Résoudre.
Abattre ou plier (une tente).
I. S'installer sur (avec عَلَى).
حَلٌّ Explication, solution.
حُلَّةٌ Robe d'honneur. Manteau
d'apparat.
أَوْلَادُ الْحَلَالِ Chose licite.
Les honnêtes gens.
مَحَلٌّ Endroit, lieu, demeure.
حُلْقَةٌ Marteau de porte en forme
d'anneau. Cercle.

جُوذِرُ Djouddhar (N. pr. d'homme)
(de جُوذِرُ = جُوذِرُ = جُوذِرُ =
جُوذِرُ = جَيْدِرُ : du persan
جُوذِرُ : petit de la vache sauvage).

جُوذِرِيَّةُ Djouddharites, gens de
Djouddhar.

جَارٌ pl. جِيرَانٌ Voisin.

جَازٌ O. Passer Etre permis, licite.

جَاءٌ O. Avoir faim.

جُوعٌ Faim.

جَائِعٌ Affamé, qui a faim.

جَوَاهِرٌ (pl. de جَوْهَرٌ) Joyaux, perles.

جَاءَ I. Venir. Apporter. Amener
(avec ب).

جَيْشٌ Armée, troupes.

— ح —

أَحَبُّ insc. يُحِبُّ IV. Aimer, vou-
loir.

حُبٌّ Amour. Affection.

أَحْبَابٌ pl. حَبِيبٌ Ami.

مُحِبَّةٌ Amitié.

حَبَسَ I. Emprisonner.

مُحْبُوسٌ Incarcéré.

حَتَّى Jusqu'à ce que. En sorte que.
Même.

حَجٌّ Pèlerinage à La Mekke.

حَاجٌّ Pèlerin.

حُجَّةٌ Argument, raison.

حَجَرٌ pl. أَحْجَارٌ Pierre.

حَدَّةٌ Colère, fureur.

حَدَّثَ II. Raconter.

حَادٍ (= حَادِي) Premier (nombre
ordinal).

حَادِي عَشْرٌ Onzième.

حَرِيرٌ Soie.

تَحَارَبَ VI. Engager une lutte.
Combattre, guerroyer.

أُحْرِقَ IV. Etre brûlé. حَرِقَ
Brûler, incendier. أَخْتَرَقَ VIII.
Etre enflammé.

أَحْتَرَقَ Incendie.

أَلْحَرَمُ L'enceinte sacrée du temple
de La Mekke.

حَرَامٌ Sacrilège. Péch. Chose
déliendue.

حَزِنَ A. Avoir du chagrin.

حَسَبَ O. Compter, calculer.

حِسَابٌ Compte, calcul.

- جَارِيَةٌ pl. جَوَارِي (pour جَوَارِي) Servante, demoiselle, jouvencelle, femme esclave.
- جَرَائِاتُ Emoluments, traitement, pension.
- جَزَّارٌ Boucher (nom d'artisan).
- جَزَى I. Compenser. جَزَى III. Rétribuer, récompenser.
- جَزَاءٌ Rétribution, compensation.
- جَسَّ O. Tâter, palper.
- جَسْمٌ pl. أَجْسَامٌ Corps, masse.
- جَعَلَ A. Placer, établir. Suivi d'un verbe : Se mettre à...
- جَاعِلٌ Plaçant, ayant placé.
- جَلَسَ I. S'asseoir. أَجْلَسَ IV. Faire asseoir.
- جَلُوسٌ Action de s'asseoir.
- جَلْسَةٌ Séance, session.
- جَالِسٌ Assis.
- مَجْلِسٌ Salon, réunion.
- مِجْمَرَةٌ Brûle-parfums, cassolette.
- جَمَعَ A. Rassembler. أَجْتَمَعَ VIII. Se réunir, s'assembler.
- جَامِعٌ Mosquée.
- جَمِيعٌ Totalité.
- جَمَاعَةٌ Troupe de gens. Entourage, assemblée.
- أَجْتَمَاءٌ Réunion.
- جُمْلَةٌ Total, somme.
- جَمَالٌ Beauté, élégance.
- جَمِيلَةٌ Belle. Faveur, service.
- جِنٌّ Génies, démons.
- جَانٌّ Génie, démon.
- مَجْنُونٌ Possédé, fou.
- تَجَنَّبَ V. S'abstenir, s'éloigner.
- جَنْبٌ Côté, flanc.
- جَانِبٌ Côté. Portion, partie.
- جِنَازَةٌ Convoi funèbre, funérailles.
- جَوَاهِرٌ Voir racine جَوهر.
- جَهَلَ A. Ignorer.
- جَهْلٌ Ignorance.
- جِهَةٌ Voir وجه.
- أَجَابَ inac. يُجِيبُ IV. Répondre (sans que la réponse soit nécessairement favorable).
- جَوَابٌ Réponse.
- جَوَادٌ Coursier, cheval.

تَعِبَ A. Etre las, fatigué.

تِلْكَ Cette, celle-là.

تَلَا O. Lire, réciter, suivre.

تَمَّ I. Etre achevé, complet.

تَمَامٌ Perfection, achèvement.

بِالتَّمَامِ En entier.

تَتِمَّةٌ Complément, fin.

تَابَ O. Revenir à Dieu. Se repentir de ses fautes.

- ث -

تَعْبَانٌ Serpent Dragon.

أثْقَلُ Plus lourd, plus fort, plus grave.

ثَلَاثَةٌ fem. ثَلَاثٌ Trois.

ثَالِثٌ Troisième. ثَالِثًا Troisièmement.

ثَالِثَ عَشَرَ Treizième.

ثُلُثٌ et ثُلُثٌ Tiers.

ثَلَاثُونَ Trente.

ثُمَّ Ensuite, puis.

ثَمَنٌ Prix d'un objet.

ثَامِنٌ Huitième. عَشْرَ ثَامِنٌ Dix-huitième.

ثَانِي يَوْمٍ Second. ثَانِي عَشَرَ Douzième.

اِثْنَانِ Deux.

ثِيَابٌ (pl. de ثَوْبٌ) Vêtements, habits.

- ج -

جُبٌ Citerne, puits.

جَبَّرَ O. Arranger; suivi de حَاطِرٌ Faire plaisir, obliger, apaiser, contenter.

مَجْبُورٌ Consolé, apaisé, rasséréné, content.

جَبَلٌ Montagne.

جُبْنٌ Fromage.

جِدَّةٌ Djedda (port de la Mer Rouge).

جَدُّوُدٌ (pl. de جَدٌّ) Ancêtres, aïeux.

جَدِيدٌ Neuf, nouveau.

جَذَبَ I. Tirer, attirer.

جَرَّدَ II. Dégainer un sabre.

جَرَى I. Courir, avoir lieu. Couler.

أَجْرِي IV. Pourvoir aux besoins, à la subsistance (avec عَلَى).

جَارٍ (pour جَارِي) Courant, qui court.

أَبْنٌ pl. أَبْنَاءٌ Fils, enfant. Fém.
أَبْنَةٌ Fille.

بَهَتَ A. Etre stupéfait.

عَلَى بَابِ الْفَتَايِ pl. أَبْوَابُ Porte.
A la grâce de Dieu, au hasard.

مُبَاحٌ Permis, licite, autorisé.
الكَلَامُ الْمُبَاحُ Les paroles
permises [seulement pendant la
nuit] (Sur l'interdiction de narrer
des contes pendant le jour, voir
Henri BASSER, *Essai sur la litté-
rature des Berbères*, Alger, 1920,
pp. 103-105 et les références citées).

بَالٌ Esprit, pensée, idée.

بَاتَ A. Passer la nuit. Dormir.

بَاثَتْ Qui a passé la nuit, de la
veille (mets). Rassis (pain).

بَيْتٌ pl. بَيْوتٌ Maison.

بَيَّضَ II. Blanchir, rendre blanc.

بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ Que Dieu blanchisse
ta face! c'est-à-dire : Que Dieu
te procure des occasions de te
réjouir ou t'accorde toutes les
satisfactions!

بَيَّضَاءُ (pl. de أَبْيَضٌ et de بَيْضَاءُ)
Blanches.

بَيْضَاءُ Blanche.

بَاعَ I. Vendre. بَيَّاعٌ III. Proclamer
souverain.

بَيْعٌ Vente. وَشْرًا Commerce.

بَانَ I. Paraître. Etre clair, évident.

تَبَيَّنَ V. Se manifester claire-
ment.

بَيْنَ Entre, parmi.

- ت -

تَارَةً Fois. تَارَةً Tantôt.

تَمِعَ A. Suivre.

تَابِعٌ Vassal. Ecuyer du roi.

مُتَتَابِعَاتٌ Successives.

تَجَدُّ Voir وجد.

تَجَارٌ pl. تَجَّارٌ Négociant.

تَحْتِ Sous, au-dessous.

تُحَفٌ (pl. de تُحَفَةٌ) Objets précieux,
Cadeaux. Bibelots de luxe.

تَحْتِ رَمَلٌ Tablette
de géomancien. Cette expression
précédée de ضَرْبٍ signifie : tirer
un horoscope, faire une opération
de géomancie.

تَرَكَ O. Laisser, abandonner.

تِسْعَةٌ Neuf (nombre cardinal).

تَاسِعٌ Neuvième. عَشْرٌ
Dix-neuvième.

مُبَارَكٌ Béni.
أَتَبَسَّطَ VII. Se réjouir.
تَبَسَّوُ V. Sourire.
تَبَسَّوُ Sourire (action de).
بَشَّرَ I. Se réjouir.
بَطَّحَ A. Renverser, abattre.
بَطَّلَ O. Etre annulé. أَبْطَلَ IV.
Annuler, détruire, arrêter l'effet,
neutraliser. تَبَطَّلَ V. Etre
annulé.
بَطَّالَةٌ Vaine, nulle.
أَبْطُنٌ Très profond, très instruit.
بَعَثَ A. Envoyer.
بَعُدَ O. Etre éloigné. أَبْعَدَ IV.
Eloigner.
بُعْدٌ Eloignement, distance.
بَعْدٌ Après.
بَعِيدٌ Lointain, éloigné
بَعْضٌ Partie, certain.
بُعْلَةٌ Mule.
بَغَى I. Dépassez les bornes. Etre
injuste. Vouloir.
بَاغٍ (pour بَاغِي) Injuste. Voulant.
بُقْجَةٌ Ballot, paquet.

بُقْلَاوَةٌ Gâteau, espèce de nougat.
بَقِيَ A. Rester, continuer à (suivi
d'un verbe) أَبْقَى IV. Garder,
faire rester.
بَاقٍ (pour بَاقِي) Restant, reste.
بَقِيَّةٌ Reste, débris, rebut.
بَكَى I. Pleurer.
بَلَّ Au contraire.
بَلَادٌ Pays (d'origine), contrée.
بَلَغَ O. Parvenir, atteindre.
بَلَغَنِي أَنِ Il m'est parvenu
que. j'ai appris que. بَلَغَ II.
Faire parvenir.
أَبْلَغُ Plus grave.
بَالِي III. Redouter. Se soucier de,
se préoccuper de.
بَلَاءٌ Epreuve, affliction.
بِمَا A cause de ce que, avec ce que.
بِنْتُ Fille.
بُنْدُقَانِيُونَ Fabricants d'arbalètes.
بَنَى I. Bâtir.
بِنَاءٌ pl. أَبْنِيَّةٌ Construction.
بِنَاؤُونَ pl. بِنَاءٌ Maçon.
مُبْنِيٌّ Bâti.

أَنْتُمْ Vous (masc.)
 أَنْتُمَا Vous deux (des deux genres).
 أَنْسَ inacc. يُؤَانِسُ III. Tenir
 compagnie.

أُنْسٌ Intimité joyeuse, divertis-
 sement.

إِنْسٌ Homme.

إِنْسِيٌّ Être humain.

إِنْسَانٌ pl. أَنَْامٌ et نَاسٌ Homme.

إِنَّمَا Seulement.

آه Ah!

أَهْلٌ Famille, gens.

أَوْ Ou, ou bien. A moins que.

أَوَّلٌ fém. أَوَّلَى Commencement. Pre-
 mier — أَوَّلًا Une première fois,
 premièrement.

مِثْلَ الْأَوَّلِ Comme la première fois.

الْأَوْلُونَ Les Anciens

أَيُّ Quoi? Quel, lequel.

أَيَّهَا O, ô (devant un nom déterminé
 par l'article).

إِيَّا Particule sans signification qui
 sert d'appui aux pronoms affixes.

إِنِّي أَنْتَ Prends garde que...
 Garde-toi de...

أَيْضًا Aussi, également.

أَيْنَ Où.

- ب -

بِ Avec, par, à, au sujet de.

بِئْسَ Mal, méchanceté.

لَا بَأْسَ Il n'y a pas de mal, c'est
 bien, tout est pour le mieux!

بَحْرٌ Grand fleuve (comme le Nil).
 Mer.

بُحْرِيٌّ pl. بُحْرِيَّةٌ Marin.

بُخُورٌ Parfums, encens pour les
 fumigations et les encensements.

بُدٌّ Dispense. لَأَبْدَأَنَّ Il faut que.

بَدَأَ A. Commencer, se mettre à.
 أَبْتَدَأَ VIII. Commencer.

بَرٌّ Continent, terre ferme.

أَبْرَأَ inacc. يُبْرِئُ IV. Délivrer,
 affranchir, libérer.

بُرْجَسٌ Se divertir.

بُرُقٌ Eclair.

بَارَكٌ III. Bénir.

بِرْكَةٌ pl. بَرَكَاتٌ Bénédiction.

بِرْكَةٌ pl. بَرَكِيٌّ Lac, étang.

وَأَدَّابٌ Voici que. Tout à coup.
أَذِنَ A. Autoriser à faire (avec ب).
إِذْنٌ Autorisation, permission.
أَذَى inac. يُؤْذِي IV. Faire souffrir, nuire, causer un dommage.
أَذِيَّةٌ Dommage, ruine.
أَرْزٌ Riz.
أَرْضٌ Terre (natale), sol, pays.
أَسَارَى ou أُسَارَى (pl. de أُسِيرٌ) Prisonniers.
أَسْمُو : Voir سَمُو.
أَسِيَّةٌ Assia (N. pr. de femme).
أَصِيلٌ Noble (*adjectif*).
أَكَلَ O. Manger, dévorer.
أَكْلٌ Aliment, nourriture; vivres.
أَكْلٌ Action de manger.
أَلَّذِي : Voir لَذِي.
أَلْفٌ Mille.
إِلَّا Sinon, excepté, si ce n'est.
أَلِمَ A. Souffrir. تَأَلَّمَ V. Souffrir, éprouver de la douleur.
إِلَّا لِلَّهِ pour إِلَهِ اللَّهِ Dieu.
وَاللَّهِ Par Dieu.

بِاللَّهِ عَلَيْكَ Je t'en conjure, au nom de Dieu.
إِلَى Vers, jusqu'à.
أُمٌّ Mère.
أَمَّا Est-ce que... ne pas.
أَمَّا Quant à.
أَمَرَ O. Ordonner (avec ب de la chose). L'impératif masc. sing. est مَرَّ; précédé de وَ ou de فَا, il peut s'orthographier : وَأَمَرَ ou فَاَمَرَ (comme dans le *Qoran*, 7/142, 198; 20/132; 31/16).
أَمْرٌ Ordre. Chose. Affaire.
أَمِيرٌ Emir. Général.
أَمْسٌ Vieille. بِالْأَمْسِ Hier.
أَمِنَ A. Etre en sûreté. Se fier à.
أَمَانٌ Pardon. Sauvegarde.
أَمَانَةٌ Dépôt mis en sûreté.
مُؤْمِنُونَ Croyants.
أَنْ que (devant un verbe).
أَنَّ que (devant un nom).
إِنَّ Si. وَإِنَّ Bien que, même si.
إِنَّ Certes.
أَنَا Moi.
أَنْتَ fém. أَنْتِ Toi.

GLOSSAIRE

par ordre des racines
des mots et expressions contenus dans le texte

— أ —

أ Est-ce que ?

أَبِيَّ Mon père ! (précédé ou non de يَا).

أَبَدًا Toujours (sans négation).
Jamais (avec une négation).

إِبْرِيْقُ Aiguïère.

أَبْنِيَّ Voir بني.

أَبُ Père.

أَتَفَقَّ Voir وفق.

أَتَى I. Venir, se rendre dans un endroit. — Avec بِ : apporter, amener.

أَثَرٌ Trace, vestige.

أَثْنَانِ Voir ثمني.

أَجَلٌ Cause, motif.

أَحَدٌ Un, unique. الأَحَدُ : L'Unique (Dieu).

عَبْدُ الأَحَدِ 'Abd al-Ah'ad (nom propre d'homme).

أَخَذَ O. Prendre, saisir. — Suivi de خَاطِرٍ ou بِخَاطِرٍ : prendre congé à l'amiable. أَخَذَ, inac. يُؤَاخِذُ III. Réprimander, reprendre.

أَخْرَ fem. أَخْرَى pl. fem. أَخْرَ Autre.

أَنْتَ الأَخْرَ Toi aussi.

أَخْرَ Dernier. Fin (d'une chose).

تَأَخِيرٌ Retard, action de retarder.

أَخْ duel أَخْوَانِ (cas direct et indirect : أَخْوَيْنِ ; avec un complément déterminatif (pronom ou nom) : أَخْوَا , cas direct et indirect : أَخْوِي , pl. إِخْوَةٌ Frère.

أَدَبٌ Politesse, civilité.

أَدَبًا ou مُؤَدَّبًا Poliment.

أَدْمِيَّ Adamite, homme.

أَدَّى , inac. يُؤَدِّي II. Conduire, emmener, emporter.

إِذَا Lorsque, quelquefois Si.

ABRÉVIATIONS

- A. : le verbe a un inaccompli en *a* (*fath'a*).
I. : *id.* en *i* (*kasra*).
O. : *id.* en *ou* (*d'amma*).
ac. : accompli (prétérit, passé).
act. : action.
fém. : féminin.
inac. : inaccompli (aoriste, présent ou futur).
masc. : masculin.
N. pr. : nom propre.
pl. : pluriel.
qqch. : quelque chose.
qqn. : quelqu'un.
sing. : singulier.

N.B. — Le nombre en chiffres romains placé après un verbe dérivé indique le numéro de la *forme*.

— Pour ne pas dérouter les débutants, nous avons conservé les *waçla*-s à tous les *alif*-s qui en comportent une, comme si les mots étaient à l'intérieur d'une phrase.

AVANT-PROPOS

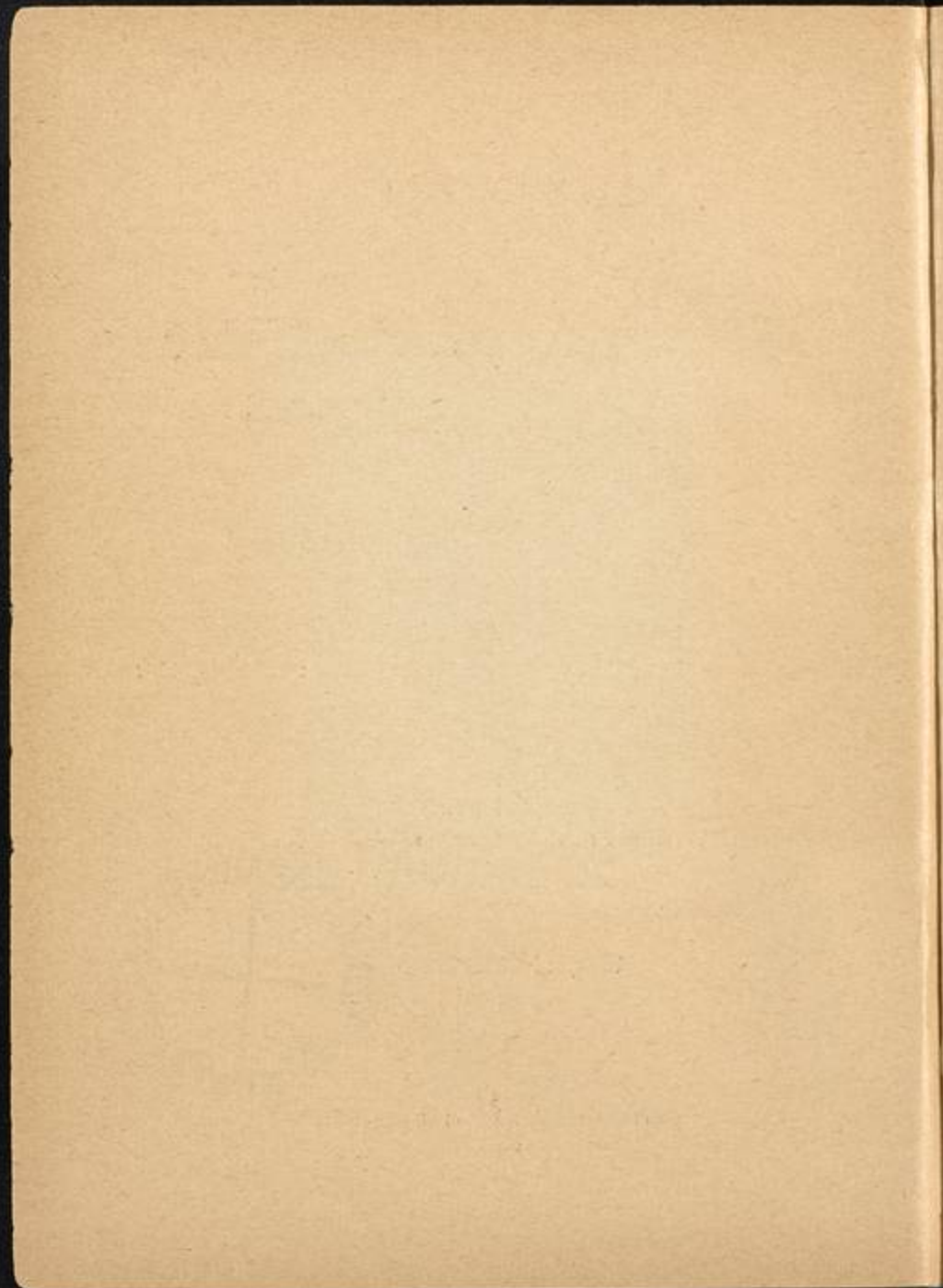
Cette édition de *Djoûdhar le Pêcheur* ne prétend pas innover. Elle vise seulement à présenter un texte correct en lui gardant la physionomie qu'il a dans les *Mille et une Nuits* avec ses phrases stéréotypées, si caractéristiques du style narratif populaire.

Les « égyptianismes » et les tournures vulgarisantes ont été conservés dans la mesure où ils ne sont pas incompatibles avec les exigences de l'enseignement de l'arabe classique.

Les voyelles, nombreuses tout d'abord, se raréfient peu à peu, pour disparaître complètement dans le dernier tiers du texte. Les hésitants ou les novices pourront avoir recours au *Glossaire* qui donne tous les mots avec leur vocalisation, en recommandant, parfois, telle lecture au lieu de telle autre.

Pour éclairer le texte, nous nous sommes servi des traductions sérieuses des *Mille et une Nuits* faites en langues européennes, et surtout du *Vocabulaire* de l'édition Houdas et du *Supplément aux Dictionnaires arabes* de Dozy, sans nous astreindre, toutefois, à les suivre aveuglément.

H. P.



4653

DEC 19 1996

HISTOIRE
de
Djouðhar le Pêcheur
et du sac enchanté

Conte extrait
des Mille et une Nuits

*TEXTE ÉTABLI D'APRÈS QUATRE ÉDITIONS
ACCOMPAGNÉ DE VARIANTES ET SUIVI D'UN GLOSSAIRE*

PAR

HENRI PÉRÈS

PROFESSEUR A LA FACULTÉ DES LETTRES D'ALGER

—•••—
Cinquième Edition



ALGER
ÉDITIONS JULES CARBONEL
1954



3



Arthur Holmes
Book Library

New York
University

NYU - BOBST



31142 02191 4109

PJ7712.J8 P4 1954

Q122at